سجين فلسطيني

لن نكون ضحايا مهزلة السلام



العدد ٦١١/ السنة الخامسة عشرة/ ١٥ نيسان ١٩٩٥
Al Bayader Assiyasi
السعر: ٣ شاقل



موشيه معوز:

العقاب الجماعي يدفع فلسطينيين نحو التطرف

في ذكرى مرور اسبوع لاستشهاد كحيل

يوم السيارات المفخخة في قطاع غزة

التفاصيل الكاملة للعمليتين الانتحاريتين

مهمة روس تصطدم بالتعنت الاسرائيلي

ماذا وراء التصعيد الجديد في جنوب لبنان؟

مؤسسة
ماهر حلوه
للالبسة الجاهزة

MERAL MODEL
HILWEH Trade Mark
Mode de Paris
40

لصاحبها
ماهر حلوه

اول مصنع في الساحة الفلسطينية

سيدتي
اذا اردت ان تحصلي على ارقى الملبوسات الجاهزة من بدلات زفاف وعرايسي وفساتين وطقومه شانيل .. عليك دخول محلات الالبسة الجاهزة اينما تقيمين سواء في الضفة الغربية او قطاع غزة او الجليل او المثلث او الهضبة واسالى التاجر في بلدك
لانها تصنع في اول مصنع لانتاج البسة جاهزة على الساحة الفلسطينية وتنتج الفساتين الجاهزة منذ عام ١٩٦٣ لغاية اليوم . ونحن باذن الله المصنع الاول في صناعة الالبسة الجاهزة ..

عن ماركة
ميرال موديل

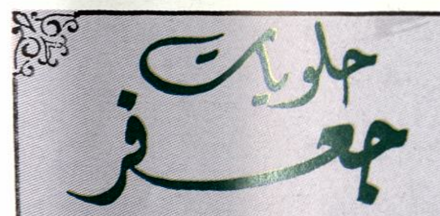
الدليل على ذلك
صمودنا
ثلاثين عاما
في هذا المجال

جملة ومفرق

رام الله - شارع الاذاعة ٩٩٥٥٥٤٠ نهارا ٩٩٥٧٧١٢ ليلا

بيت السجاد الأنيق
لصاحبه : خالد العجولي وأولاده
موكيت * ورق جدران * بلاستيك
* سقفيات * قواطع إستنادية
* برادي * حبك سجاد * غسيل موكيت
الادارة : ناصر العجولي
البيرة/ رام الله/ شارع الشرطة/ عمارة الرموني
تلفون: ٠٥٠٣٠٨٦٩٥

معرض موبيليات الجولاني
القدس / شعفاط/ الشارع الرئيسي
تلفون : ٨١٤٣٦١
• الجودة • المتانة • الضمان • غرف نوم بجميع أشكالها • غرف سفرة • ثريات كريستال فاخرة بجميع الاشكال.
معرض موبيليات الجولاني



القدس : خان الزيت / تلفون : ٢٨٣٥٨٢
بيت حنينا / تلفون : ٨٣١٢٦٤ ، ٨٥٠٦٤٢
البيرة / تلفون : ٩٥٧٣٢٩
اجود وارقى الحلويات الشرقية
▪ كنافة ▪ بورمة ▪ بقلاوة ▪ نمورة بالجبن
▪ بلورية ▪ فطاير بالجبن ▪ بقج
•• على استعداد لجميع المناسبات ••

بن ازحيمان
بن
بهارات
أرز
مطحون
زعتر
متبل
سكر
ناعم
مكسرات
القدس - باب العامود
رام الله - ميدان المغتربين
أبوديس - مفرق كبسا - تلفون : ٢٨٨٩٧٥
بيت حنينا - مفرق حزما - تلفون : ٨٣٠٨٩٣

مؤسسة المصري
المؤسسة الرائدة دوما"..
والاولى في مجالها بالضفة والقطاع

لصاحبها:
زكي المصري
"ابو حسن"
* فحص كامل للسيارة وتجهيزها للترخيص وترخيص السيارات حسب نظام دائرة السير
* فحص شاصي بالكمبيوتر لاظهار عيوب السيارة.
معاملة حسنة
* دائما نقدم لكم كل ما هو جديد في عالم السيارات..
البيرة / المنطقة الصناعية ت ٩٩٥٣٦٥٧

كلمة المحرر

تقرير المصير من شأننا فقط..

جاك خزمو

تحاول اسرائيل ان تقنع السلطة الفلسطينية بقبول اجراء الانتخابات دون اعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة تحت ذرائع عديدة ومن بينها ضرورة الحفاظ على الامن الشخصي لكل من الفلسطينيين والاسرائيليين، ومن اجل تطمين المستوطنين الاسرائيليين واليمين الاسرائيلي ايضاً بان القوات الاسرائيلية لم تنسحب من مناطق الضفة الغربية..

حتى هذه اللحظات واستناداً الى جميع ما توفر من معلومات، فان السلطة الفلسطينية ترفض هذا الاقتراح وتصر على اعادة الانتشار.. وتصر على تطبيق اتفاق القاهرة تماماً دون اي لف او دوران، ودون اية اعذار او مماطلة..

وهذا الاقتراح الاسرائيلي يقودنا الى طرح امرين اثنين معا وهما: هل صحيح ان اسرائيل جادة في تطبيق اتفاق القاهرة؟ وما هي طبيعة «الديمقراطية» التي تتحدث عنها اسرائيل قبل واثناء وبعد اجراء الانتخابات..؟

بخصوص جدية اسرائيل فقد تختلف في تقديرها، اذ ان هناك من يظن ويعتقد بان القيادة الاسرائيلية جادة في تطبيق اتفاق القاهرة، ولكن هناك بعض القضايا يجب ان تكون واضحة المعالم قبل المضي قدماً في تطبيق الاتفاق.. وهناك آخرون يؤمنون بأن اسرائيل وقعت اتفاق القاهرة لاهداف اخرى وليس من اجل الانسحاب من الضفة الغربية المتحلة.

وموقفنا يعتمد على حقائق وممارسات على ارض الواقع ومن بينها:

١ـ لا يشعر احد منا ان هناك خطوات فعلية على ارض الواقع من اجل الانسحاب.. او اعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية.

٢ـ ليست هناك تغييرات فعلية من الجانب الاسرائيلي تجاه قضايا تسبب المعاناة للمواطن ومن اهمها:

مواصلة الاستيطان ودعم المستوطنين، المداهمات وحملات الاعتقال المتواصلة في مناطق عدة، واستمرار حجز المعتقلين الفلسطينيين وعدم الافراج عنهم.. وعدم التزام اسرائيل باتفاق القاهرة بهذه القضية المهمة..

٣ـ تواصل الاجراءات الاسرائيلية المختلفة والتي اصبحت اكثر قساوة وضراوة من اجراءاتها قبل التوصل الى اتفاق القاهرة.

ومن هذا الاساس بالمعاناة وتواصلها، فانه يمكننا اليوم وبكل صراحة القول ان هناك مماطلة اسرائيلية واضحة في تطبيق الاتفاق.. وان الذريعة الوحيدة التي تستخدم كيافطة للقيادات الاسرائيلية المتعاقبة «الامن الاسرائيلي» وعلى الجانب الفلسطيني ان يقبل بهذه الذريعة.

والمؤلم ان اسرائيل تطالب بان تكون الانتخابات نزيهة وان يكون نظام الحكم الفلسطيني ديمقراطياً.. وهي في نفس الوقت تجبر الفلسطينيين على ممارسة امر مخالف للديمقراطية وتطالبها بامور عدة من بينها اعتقال عناصر المعارضة واستخدام القبضة الحديدية ضد الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي..

وهنا لا بد من التساؤل: كيف ستكون الانتخابات الفلسطينية نزيهة ما دامت قواتها محتلة للارض.. وكيف يمكن ان يمارس الانسان حريته والقوات الاسرائيلية تراقب وتواصل اجراءاتها القمعية المختلفة.. وكيف ستكون نتائج مثل هذه الانتخابات؟!! وهناك تساؤلات وتساؤلات..

ان اسرائيل تدعو الى «الديمقراطية» وترفع شعارها في كل مكان، ولكن عندما يتعلق الامر بالفلسطينيين فان كل مقاييس وشعارات الديمقراطية تسقط فوراً.. وتمارس اسرائيل سياسة قاسية وصعبة..

اسرائيل تقول للعالم ان العالم العربي يفتقر الى الديمقراطية وان الحكام العرب ديكتاتوريون، في حين اننا نجد انها تأمل من السلطة الفلسطينية عدم ممارسة الديمقراطية من اجل الطعن بها وبالشعب الفلسطيني..

اي بمعنى آخر هناك تناقض واضح في الموقف الاسرائيلي تجاه الانتخابات وتجاه ممارسة الديمقراطية في مناطق الحكم الذاتي، وفي موضوع تطبيق اتفاق القاهرة.. وهذا التناقض ليس عفوياً، او انه غير مقصود، بل انه مدروس من اجل تحقيق مآرب واهداف عديدة ومن اجل استغلال «الديمقراطية» كورقة اعلامية ضد السلطة الفلسطينية وضد العالم العربي واللعب بهذه الورقة كما تشاء..

ومن هذا المنطلق فان الشعب الفلسطيني يرفض اجراء انتخابات حسب المقاييس والشروط الاسرائيلية، ويرفض وبكل وضوح ان تتم اي انتخابات تحت عيون ورقابة الجيش الاسرائيلي.. ويرفض ان يتواصل الاحتلال تحت اية ذرائع واية اتفاقات..

ان من يريد السلام العادل والشامل والدائم عليه ان يثبت ذلك على ارض الواقع.. وان اسرائيل لا تريد سلاماً عادلاً بل تريد سلام هدنه تفرض فيه هيمنتها وشروطها وهذا ما لا نقبله، وفي نفس الوقت نرفضه رفضاً كاملاً..

ونقولها ان على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة.. ونحن نقرر مصيرنا بأيدينا ولوحدنا ودون أي تدخل ودون اية نصائح.. فنحن شعب قادر على ان نتدبر امورنا ونقرر مصيرنا.. والمطلوب اولا واخيراً ان تلتزم اسرائيل بالشرعية الدولية وتنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ قبل ان تتحدث عن «الديمقراطية» او تظهر حرصها على تطبيقها.. وبسط نفوذ الديمقراطية في هذ الديار.. ونقول: اولا واخيراً انسحبوا.. وانهوا الاحتلال قبل أي شيء آخر■

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : جاك خزمو
العدد ٦١١/ السنة الخامسة عشرة/ ١٥ نيسان ١٩٩٥
اسبوعية ، سياسية ، مستقلة ، مصورة
«تصدر صباح كل سبت»

AL-BAYADER ASSIYASI
البيادر السياسي

مجلة الجماهير الفلسطينية

Jack Y. KHAZMO Publisher and Editor-in-Chief
Issue No. 611, Fifteenth Year, 15 April, 1995
Independent Weekly News Magazine
Appears on Saturday

شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي ـ القدس ، ص . ب : ٢١٤٤٥ بيت حنينا ـ القدس ٩١٢١٣ ، تلفون: ٢٧٣٢٥٧/٨/٩

وقفة

المصدر الاخباري..

المصدرالإخباري لأية مطبوعة مهم جداً.. فاذا كان فاقداً للمصداقية فانه قد يؤثر سلباً على عمل المطبوعة وعلى نجاحها.. واذا كان المصدر جيدا وصادقا فان المطبوعة ستنعم بالنجاح والتقدم...

ولكن المصدر الاخباري نفسه يتعرض احيانا لبعض الاهتزازات إذ يشارك في مؤتمر صحفي او في اي نشاط وينقل كل ما سمعه او رآه بصدق.. إلا ان القائم على المؤتمر الصحفي قد يغيّر من موقفه او يعدل من تصريحاته.. ويكون الخبر قد بث لان هناك دوما سباقا في بث الخبر.. وهذا ما حدث في وطننا اكثر من مرّة...

والمؤلم ان بعض المطبوعات وإن حصلت على خبر فلن تنفيه مهما كانت الظروف.. ولو كان مبهراً.. ولا تتنازل في الاعتراف بخطأ.. وهذه المطبوعات بالطبع لا تخدم إلا ذاتها.. ولا تخدم القارىء...

أما المطبوعة الناجحة فانها تستند الى المصداقية ولن تتردد في نشر اي تصحيح.. فليس هناك انسان واحد معصوم عن الخطأ.. وهذا ما نفعله في «البيادر السياسي» ومن تلقاء النفس دون ان يطالبنا به احد...

ومن سياستنا الواضحة انه اذا اعتمدنا على مصدر إخباري وتبين لنا في مرة من المرات انه قد اخطأ او انه لا يتمتع بالمصداقية فعلى الفور ودون اي تردد نشطب ذلك المصدر من حساباتنا ومن عناويننا لاننا لا نستطيع الاعتماد على مصدر إخباري غير ثابت او انه لا يتمتع بالمصداقية الكبيرة...

وفي نفس الوقت لا «نصحح» اي خبر كان صحيحا مهما كانت الظروف والضغوطات وندافع عن الحقيقة دون اي مَلَل او كَلَل.. لأن كل همّنا هو ان ننشر الحقيقة كل الحقيقة لجماهيرنا.. والحمد لله ان معظم مصادرنا الإخبارية صادقة.. وهذا امر نعتز ونفتخر به.. وهذا هو سر العلاقة المتينة بين «البيادر السياسي» والقرّاء جميعاً ■■

«المحــــرر»

محتويات العدد

قيمــة الاشتراك فــي البيــادر السياســي

■ أمريكا وكندا (٢٠٠ للأفراد، ٢٥٠ للمؤسسات) ■ أوروبا (١٥٠ للأفراد، ٢٠٠ للمؤسسات) ـ الرقم بالدولار للسنة الواحدة ■ داخلي (١٣٠ للأفراد، ١٨٠ ش.ج للمؤسسات) باشتراكك بـ«البيادر السياسي» تضمن وصولها إلى مكتبك أو منزلك كل أسبوع وبانتظام.

أرفق طيّه شيكاً مصرفياً أو حوالة بريدية بمبلغ ....
مدفوعة لأمر «مؤسسة البيادر الصحفية» قيمة الاشتراك بمجلة «البيادر السياسي» لمدة ١٢/٦ شهراً على أن ترسل إلى عنوان المجلة المبين أعلاه.

■ قسيمة الاشتراك:
الاسم: ....
المدينة: ....
العنوان: ....

صف تصويري ومونتاج: مؤسسة البيادر الصحفية
الطباعة: دار الطباعة العربية ـ القدس ت: ٢٨٢٦٩٨
سعر العدد: ٣ شاقل

■■ ملحوظــة ■■
المقالات التي تُنشر في المجلّة بتوقيع كتّابها لا تحمل بالضرورة رأي المجلّة بل تعبّر عن آراء أصحابها سواء إتفقت مع رأي المجلّة أو إختلفت.

المقال السياسي

أزيلوا مسببات العنف...

كيف يمكن وقف أعمال العنف في هذه المنطقة؟ وكيف يمكن ان تعيش المنطقة في هدوء وأمان واستقرار؟ وما الواجب عمله من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط؟ وما هو الحل للمعاناة الكبيرة التي تعيشها مختلف شعوب المنطقة نتيجة الوضع الاقتصادي السيء ونتيجة الاوضاع السياسية غير العادلة؟...

اسئلة تواردت الى ذهن كل مواطن وهو يتابع يوميا الاحداث المأساوية المختلفة في غزة وجنوب لبنان، ويشاهد عبر وسائل الإعلام المرئية مناظر تقشعر لها الأبدان.. وتتجدد هذه التساؤلات في ذهن كل مواطن بعد وقوع اي حادث...

ان من ينظر الى الامور والاوضاع في المنطقة بكل جدية وبكل عمق ويدرس الواقع بصورة حيادية، فانه قد لا يستغرب وقوع مثل هذه الاحداث.. فما دام العدل غائبا.. وما دام الالم متواجدا، وما دام الفقر مسيطرا، وما دامت المعاناة بشتى انواعها تنخر في جسم كل مواطن، فان اليأس لا بد ان يدخل في ذهن كثيرين.. وهذا اليأس يقود الى أعمال عنف مختلفة الانواع...

فالشعب الفلسطيني في غزة ما زال يعاني، اذ ان الاحتلال الاسرائيلي ما زال متواجدا عبر وجود المستوطنات.. فبضعة آلاف من المستوطنين يحتلون ثلث اراضي غزة، واكثر من مليون انسان يعيشون في الثلثين الاخيرين من هذه المساحة الصغيرة للقطاع.. والمستوطنون يعيشون في رغد العيش وفي احسن الظروف والاجواء وعلى الاراضي الخصبة الجيدة، والمليون مواطن يعيشون في ظروف قاسية ومريرة ومؤلمة.. فالقوت اليومي غير متوفر، وفرص العمل قليلة، والبطالة مرتفعة، والحصول على تصريح للعمل في اسرائيل اصبح درب آلام طويل وشاق.. وقد يسيره المواطن الفلسطيني وفي النهاية لا يصل الى هدفه في استلام هذا التصريح.. والبنية التحتية في القطاع تحتاج الى عمل مضن وجهد مثابر.. والاموال للسلطة الفلسطينية من اجل تحقيق جزء من الاستقرار لا ترسل الا بشروط صعبة وعلى دفعات وأقساط صغيرة...

كل هذه الاجواء تدفع المواطن في غزة الى مرحلة اليأس.. الى الكفر بعملية السلام، والى الشك في جدوى عملية السلام التي يتحدث عنها الاسرائيليون.. المواطن الفلسطيني ورغم آماله في البداية على ان الاحتلال قد بدأ بالزوال، اخذ يشعر اليوم ان الاحتلال ما زال موجودا وما زال يفرض ما يريد.. ويزيد الامور تعقيدا وصعوبة من اجل ان يتحول المواطن الى معارض للمسيرة السلمية، ومعارض للسلطة، ومعارض لكل انواع الحياة الحالية...

ان الظروف التي يعيشها الفلسطيني في غزة هي من العوامل الاساسية في تواصل دوّامة العنف.. ولو انسحبت اسرائيل كاملا من قطاع غزة لما كان هناك احتكاك بين الجيش الاسرائيلي والمواطن الفلسطيني، ولو ازيلت المستوطنات لما كانت هناك صدامات مع المستوطنين او عمليات ضد المستوطنين، او عمليات يقوم بها المستوطنون ضد ابناء الشعب الفلسطيني.. وبمعنى ادق، كان يجب على اسرائيل ان تفكر ملياً بأن السلام القائم على التجزئة والدفع بالتقسيط ليس سلاماً، بل تصعيدا للتوتر وحلاً غير عادل لا يقبله اي انسان...

ان الحل المثالي للمعاناة يكمن، وكما قلنا اكثر من مرة، عبر تحقيق سلام عادل وشامل في هذه المنطقة، والسلام الشامل يعني:-

■ الانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.
■ ازالة جميع المستوطنات التي بنيت على الارض العربية المحتلة.

واذا ارادت اسرائيل فعلا وحقيقة السلام العادل والشامل فكان عليها ان تتحدث عن حل نهائي مع الشعب الفلسطيني، حول مرحلة واحدة، وليس على مراحل.. واذا ارادت ان تقود المنطقة الى الاستقرار فعليها ان تعيد الارض الى اصحابها كاملة للحصول على السلام الكامل.. فلا يجوز ان تطلب السلام وفي نفس الوقت تحتفظ بالأرض..، وهذا امر مرفوض.. وان قبله بعض الاشخاص.. فانه لن يحل ما نواجهه ونعانيه، ولن يوقف دوّامة العنف...

ان على اسرائيل ان تفكر ملياً وبكل وضوح الرؤيا في اتخاذ القرار الصائب والمفروض وهو الانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة، فعندها ستكون امكانيات وقوع أحداث عنف وعنف مضاد اقل بكثير مما هي عليه الآن.. وقد لا تقع بتاتا اذا ما تلاشت المبررات، وتحقق العدل وتحقق السلام العادل الشامل القائم على الحق.. وعندها ايضا تدخل المنطقة جوا من الراحة الصحيحة السليمة جوا من الاطمئنان والاستقرار...

لسنا مع العنف، ولا نؤمن به.. ولكن على اسرائيل وكل دول المنطقة العمل على ازالة المسببات لهذا العنف، وان يكون الحل جذريا لا حلا شكليا.. وان يكون العمل صادقا في نقل المنطقة الى حالة من الاستقرار والرفاهية عبر تحقيق السلام الشامل والعادل القائم على الحق ■■

دعوة..

السيادة لقانون العقل والمنطق..

وقعت عدة نزاعات مؤخرا بين الاخوة أبناء الوطن الواحد حول قضايا عدة ومختلفة، وأدت هذه النزاعات في بعض الاحيان الى وقوع ضحايا أبرياء نتيجة فقد الأعصاب وعدم السيطرة على الوضع...

هذه النزاعات ليست جديدة وتقع في كل مجتمع، ولكن لا تؤدي الى ضحايا او مآسي وآلام كما يحدث هنا نتيجة عدم السيطرة على الأعصاب، ونتيجة غياب لغة المنطق والعقل...

ان الشعب الفلسطيني بأكمله يزداد ألماً وتوجعاً من هذه الأحداث المؤلمة التي تختطف شبابنا في ريعان العمر.. تزرع الحقد في نفوس الاهل، وتدمر عائلات...

لا نطلب التوقف عن الخلافات، ولا نستطيع ان نفرض رأياً واحداً موحداً.. فنحن شعب متحضر.. ولكل منا رأيه وفكره ومنطقه.. وإن اختلفنا فهناك أساليب عديدة لحل اي نزاع.. هناك القانون.. وهناك الرجال الكبار الذين يصلحون ما بين الاخوة.. فلماذا نبتعد عن هؤلاء.. ولماذا نضع القانون في أياديناً.. او في بعض الاحيان ندوسه.. ولماذا لا نكون عاقلين ومتزنين في التصرف وفي مواجهة اي لحظة توتر او اي ظرف صعب قد يفرض على هذا الانسان او ذاك؟!...

إننا ندعو جميع ابناء مجتمعنا الى التحلي بالصبر في حل اي نزاع، ندعوهم الى الابتعاد عن اسلوب العنف.. ندعوهم الى توفير الآلام على شعبنا عبر حل النزاع بالوسائل الصحيحة والسليمة والهادئة والحاسمة والحازمة.

ندعوهم ان يتوصلوا الى الحل عبر القانون وفرضه على الجميع دون اي استثناء.. وان يجتازوا اية لحظة من التوتر والغضب والعصبية بكل سلام دون التصرف غير المسؤول الذي يؤدي الى كوارث والى خسائر كبيرة قد يصعب إزالتها مهما مر الزمن...

إننا شعب واحد ولا فرق بين واحد وآخر.. ولا سيادة إلا لقانون العقل والمنطق ■■

«بنت الوطن»

حصاد البيادر

علمت «البيادر السياسي» أن محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرر تأجيل موعد عودته الى مناطق الحكم الذاتي حتى إشعار آخر وحتى تتبلور الامور والاوضاع بصورة اكثر وضوحاً!!

■ الحكومة الاسرائيلية وفي جلسة خاصة قررت تشديد اجراءاتها للحيلولة دون توسيع نشاطات واعمال المؤسسات الوطنية الفلسطينية في القدس العربية حتى لا يتخذ اليمين هذه النشاطات ذريعة لحملة ضدها!!

■ المحاولات الفلسطينية من اجل ترتيب زيارة وزير الخارجية الروسي أندريه كوزريف لزيارة بيت الشرق في القدس لم تتكلل بالنجاح لاسباب فلسطينية واسرائيلية على حد سواء. مع ان مثل هذه الزيارة كانت لها اهميتها الكبيرة لو تمت!!

■ ما زالت المشاورات والاتصالات جارية بين الشخصيات الفلسطينية في القدس من أجل دراسة طبيعة المشاريع التي ستنفذ في المدينة من اجل دعم الوجود العربي وتعزيزه خلال المرحلة القادمة!!

■ منعت السلطات العسكرية الاسرائيلية احد المتحدثين باللغة العبرية عضو في السلطة الفلسطينية بغزة من الوصول الى القدس مساء يوم الاحد الماضي «١٩٩٥/٤/٩» للمشاركة في مناظرة تلفزيونية في القدس حول العمليتين في غزة والدفاع عن موقف السلطة الفلسطينية!!

■ مصادر فلسطينية ذكرت انه تم ابلاغ السلطات الاسرائيلية المختصة قبل انفجار السيارتين المفخختين في غزة بحوالي ٧٢ ساعة ان المعارضة الفلسطينية المتشددة تلقت رسائل عبر اجهزة الفاكس من الخارج للقيام بعملية عسكرية ضد اهداف اسرائيلية!!

■ في اجتماع مغلق عقد في تل ابيب قال رئيس الشرطة الفلسطينية اللواء نصر يوسف لعدد من اساتذة الجامعات الاسرائيلية ان على اسرائيل الا تتوقع منه القيام بما فشلت فيه خلال ٢٧ سنه من الاحتلال لقطاع غزة!!

■ طلب رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في الداخل من وزير الداخلية الاسرائيلي عوزي برعام التدخل لدى البلديات والمجالس المحلية اليهودية الكف عن تدنيس وتدمير المقابر الاسلامية بغرض اقامة مشاريع عمرانية عليها!!

■ الخلاف حول تشكيل لجنة جديدة لشؤون حجاج الداخل ادى الى عودة اللجنة القديمة لممارسة نشاطاتها رغم اتفاق وزارة الاوقاف الاردنية ومديرية الاوقاف في القدس ولجنة السلطات المحلية العربية في الداخل على وقف التعامل مع هذه اللجنة!!

■ تلقى مدير الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلية طلباً رسمياً من احدى الجهات للتحقيق في قضايا مختلفة في التلفزيون باللغة العربية!!

■ شركات تجارية اسرائيلية استغلت سذاجة شابة من بلدة في شمال الضفة الغربية قدمت مؤخراً من منطقة الخليج لترشيحها لملكة جمال سلعة معينة وعرضها امام وسائل الاعلام بانها من انتاج مصانع مدينة في شمال الضفة!!

■ المصالحة التي تمت بين الاخوين عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة والدكتور احمد الطيبي فتحت الباب امام البدء في اجراء اتصالات جادة لتشكيل قائمة عربية موحدة لخوض الانتخابات للكنيست القادمة. وستكون الحركة الاسلامية في الداخل نواة هذه القائمة العربية!!

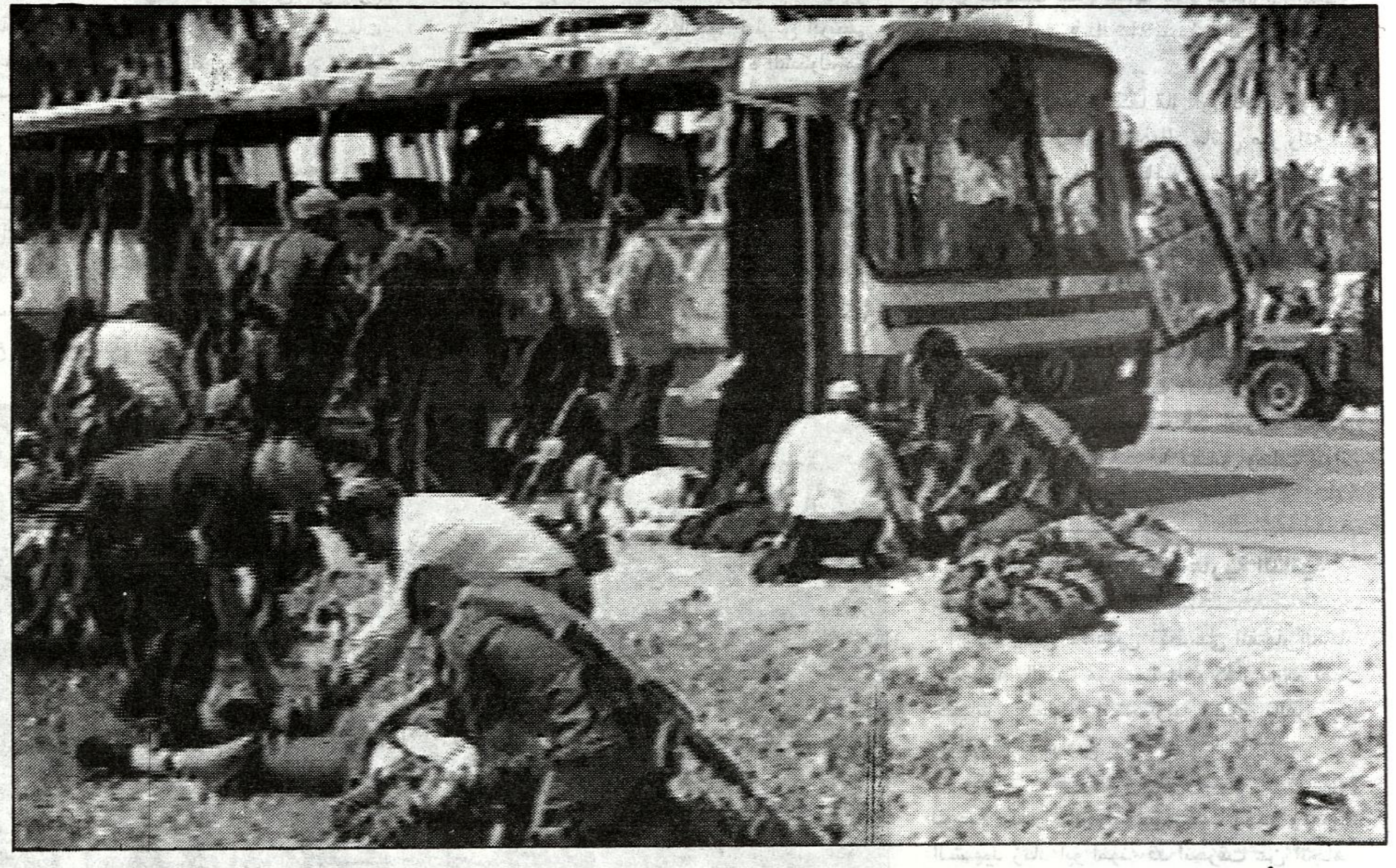
■ سمسار يحاول اغراء عدد من التجار العرب في القدس العربية ببيع محلاتهم مقابل مبالغ خيالية وقد وصلت المفاوضات لشراء احد المنازل العربية مرحلة متقدمة جداً!!■

في ذكرى مرور أسبوع على استشهاد كمال كحيل

يوم السيارات المفخخة في قطاع غزة مقتل ٧ جنود واصابة ٤٥ بجروح

الشهيدان خالد الخطيب وعماد أبو أمونة ينفذان عمليتين انتحاريتين

الجهاد الاسلامي وحماس: العمليتان انتقاما للانفجار في الشيخ رضوان



● صورة التقطت لمكان العملية الانتحارية الاولى بعد لحظات من تنفيذها

أصوات داخل اسرائيل تطالب باخلاء المستوطنات من القطاع

اسرائيل تغلق الطرق الرئيسية في وجه السيارات الفلسطينية

لاول مرة منذ بدء عهد العمليات الانتحارية يجري في يوم واحد تفجير سيارتين مفخختين في غضون ساعتين ضد حافلة للجنود وسيارات جيب عسكرية من قبل حركتي الجهاد الاسلامي وحماس...

محافل اسرائيلية اعربت عن قلقها من احتمال اتفاق حركتي المقاومة الاسلاميتين على التعاون بينهما، وتعتبر الحادثين في ذكرى مرور اسبوع على استشهاد كمال كحيل قائد خلايا عز الدين القسام في الانفجار المدبر في حي الشيخ رضوان في غزة، دلالة على بدء فترة جديدة من العمليات التي تنفذها حماس والجهاد ضد الجنود والمستوطنين في القطاع.

وكان انفجار السيارة الاولى قد ادى الى مصرع ٧ جنود واصابة اكثر من ٣٥ بجراح،

بينما اسفر انفجار السيارة الثانية عن اصابة ٩ جنود ومستوطنين بجراح...

الحادثان اثارا من جديد الجدل داخل اسرائيل حول ضرورة اخلاء المستوطنات من القطاع ولكن رئيس الوزراء اسحق رابين رفض هذه الاصوات لئلا يفسر الجانب الفلسطيني ذلك بانه نتيجة خوف وخضوع لحماس والجهاد.

الجيش الاسرائيلي اغلق الطرق الرئيسية التي تمر بالقرب من المستوطنات في وجه السيارات الفلسطينية بحيث تقتصر حركة السير على سيارات المستوطنين فقط وذلك للضغط على السلطة الفلسطينية للموافقة على شق طرق بديلة الامر الذي سيؤدي الى مصادرة مئات الدونمات من البيارات والاراضي الزراعية.

السيارة المفخخة انطلقت من البيارة نحو حافلة الجنود

كالعادة في صباح كل يوم احد ينتظر الجنود باص ايجد رقم ٣٦ في محطة الباصات المركزية في عسقلان لنقلهم الى قواعدهم العسكرية في قطاع غزة لحماية المستوطنات هناك، وذلك بعد ان قضوا عطلة يوم السبت...

الجنود الذين كانوا يحملون معهم المأكولات والحلوى من البيت لم يعلموا ماذا ينتظرهم في ذلك اليوم رغم ان الحديث عن «الجهنم في غزة» يرافقهم واهاليهم طيلة الخدمة العسكرية في قطاع غزة.

الباص كان مكتظا بالجنود، وعند وصوله الى مشارف غزة، انضمت اليه سيارتان عسكريتان للحراسة من الأمام والخلف، وفي ذلك الوقت كانت تقف على جانب الطريق، في احدى البيارات، وبالقرب من محطة لتصنيف البندورة، سيارة تندر ترانسبورتر زرقاء اللون يقودها خالد الخطيب. وكانت مقدمة السيارة باتجاه البيارة بينما الجزء الخلفي باتجاه الطريق الرئيسي وذلك بهدف التمويه ومنع اثارة الشكوك من جانب الدوريات الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة.

سائق السيارة المفخخة كان على علم تام بان حافلة الباص التي تقل الجنود في خط ٣٦ ستمر في تلك اللحظات. وعند اقتراب الحافلة وضع السائق الغيار الى الخلف وضغط بكل قوة على دواسة الوقود لتنطلق باقصى سرعة ممكنة لتلازم حافلة الجنود وتفجرها.

محمد جابر، الذي يعمل في محطة تصنيف البندورة قال انه شاهد انفجارا هائلا وقد تطايرت ألسنة اللهب من سيارة التندر نتيجة احتراق القش الذي كان داخلها للتمويه واخفاء عشرات الكيلوغرامات من المتفجرات.

وقال رياض القدرة «٢٩ عاما» الذي كان يفلح ارضه المجاورة لمكان الحادث انه لاحظ سيارة الترانسبورتر الزرقاء عندما وصلت من اتجاه خانيونس ووقفت على قارعة الطريق وكانت مليئة بصناديق من القش. وبعد دقائق سمع صوت انفجار هائل وتطايرت أشلاء جثث القتلى في الهواء.

ويضيف نبيل شبانة «٢٢ عاما» ان السيارة المفخخة طارت في الهواء بينما توالت الانفجارات في حافلة الجنود.

جندي من بيتح تكفا قال ان الحافلة واصلت سيرها بعد الانفجار حوالي مائتي متر وانه قفز من احدى النوافذ حاملا سلاحه تحسبا من تعرض الباص لاطلاق النار ولكنه فوجىء عندما شاهد السكان العرب ينظرون اليه وكأن شيئا لم يحدث ودون ان يخفوا فرحتهم.

ويقول المستوطن يغئال سيغل انه اصيب بصدمة لدى مشاهدة ما حدث ولم يستوعب المشهد الفظيع الذي سببه الانفجار، فقد تناثرت أشلاء الجثث بينما تعالت اصوات الجرحى داخل الباص. وبعد ١٠ دقائق وصلت طواقم الانقاذ الى مكان الحادث.

تفاصيل العملية الانتحارية الثانية

بعد مضي ساعتين فقط على انفجار السيارة المفخخة بالقرب من مستوطنة كفار دروم نفذت حماس عملية انتحارية اخرى بالقرب من مستوطنة نيتساريم...

وكانت سيارة من طراز فيات ١٣١، تحمل لوحة صفراء اسرائيلية كما يبدو ويقودها الشهيد زياد ابو امونة قد انحرفت عن اتجاهها واصطدمت بصورة متعمدة بقافلة من السيارات ضمت ٣ سيارات جيب عسكرية وسيارتين تقل مستوطنين...

وكان من المفروض ان ترافق هذه القافلة قوة من الوحدة الدرزية العاملة في قطاع غزة ولكن في اللحظة الاخيرة قرر قائد المنطقة ان يتولى حرس الحدود مهمة حراسة المستوطنين.

وكانت سيارة الفيات قد اصطدمت وجها لوجه مع سيارة الجيب العسكرية وسمع في الحال دوي انفجار هائل مما ادى الى تحطيم السيارات الاربع الاخرى واصابة ٩ بجروح ما



• الجنود يختبئون وراء سيارة شرطة بعد ان توالت الانفجارات من الترانسبورتر •

بين بالغة ومتوسطة.

وذكر المستوطن نديف ترجمان ان سيارة الجيب احترقت كليا واصيب الجنديان من حرس الحدود داخلها بجراح بالغة.

ووصلت سيارات الاسعاف وقوات عسكرية كبيرة الى مكان الحادث. وفي تلك الاثناء ورد نبأ عن اطلاق النار على محطة لنقل الجنود الى اشدود وتوجهت فرق الانقاذ الى هناك وتبين فيما بعد ان النبأ كان كاذبا ونتيجة الفزع الذي دب في نفوس سكان المدينة.

ماذا سيحدث في جنين وقلقيلية وطولكرم؟!

المستشار العسكري لرابين الميجر جنرال دان يتوم ابلغ رئيس الحكومة بحادث العملية الانتحارية بعد تنفيذها بعدة دقائق وعندئذ قرر رابين وقف النقاش الذي كان يجريه مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية ليقرأ على الوزراء النبأ وقال اذا كنا نتعرض لمثل هذه الحوادث بعد حوالي عام من تطبيق الحكم الذاتي في القطاع فماذا سيفعلون بنا عند انسحابنا من جنين وطولكرم وقلقيلية؟!

رابين قال انه يحمل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات كامل المسؤولية عن منع مثل هذه العمليات وانه يتوجب عليه ان



حنين الى الحجارة

سائقو باصات ايجد على خط عسقلان - كفار داروم اعترفوا بان الخوف يرافقهم في كل رحلة وانهم منذ بدء الانتفاضة تعرضوا الى مئات حوادث رشق الحجارة والزجاجات الحارقة واطلاق النيران من الكمائن على جانبي الطريق. وقال احد السائقين ان انفجار السيارات المفخخة يعني ان الخطر هو اكبر من اي تصور واضاف انه اخذ يحن الى بداية الانتفاضة... الى الرشق بالحجارة فقط

• الجيش يقيم قطارا جويا لنقل المصابين الى المستشفيات •

يفعل اكثر مما جرى حتى الآن لكبح جماح حماس والجهاد الاسلامي.

بيوت العزاء والفرحة في النصيرات والشاطىء

دقائق معدودة بعد انفجار السيارة المفخخة بالقرب من مستوطنة كفار دروم انطلقت من مكبرات الصوت من فوق مآذن المساجد البيانات الصادرة عن الجناح العسكري للجهاد الاسلامي تعلن عن استشهاد الشاب خالد محمد محمود الخطيب «٢٤ عاما» من مخيم اللاجئين النصيرات في قطاع غزة...

بيت العزاء الذي اقيم بالقرب من المنزل اكتظ بمئات المعزين الذين لم يخفوا اعتزازهم وفرحتهم...

خالد، ابن لعائلة فقيرة وكثيرة الاولاد انضم الى الجهاد الاسلامي عام ١٩٨٩ وعمل في البناء في غزة بعد ان رفضت السلطات العسكرية الاسرائيلية منذ عامين السماح له بالعمل داخل الخط الاخضر، رغم انه لم يسبق ان اعتقل من قبل، كما ان الشرطة الفلسطينية لم تعتقله خلال الحملات التي كانت تشنها بعد كل عملية عسكرية يقوم بها الجهاد الاسلامي ضد اهداف اسرائيلية.

محمد الخطيب، والد الشهيد قال انه فخور بما فعله ولده كما انه فخور بكل الشباب الذين ساروا او ينوون السير على طريقه ضد الأعداء الصهاينة لان الحياة الدنيا لا تساوي شيئا بالمقارنة مع الحياة في الجنة.

وكان الشهيد خالد قد ترك رسالة وداعية لاهله ورفاق دربه قال فيها انه نوى الوصول الى الجنة بالاستشهاد ودعا جميع اصدقائه الى ان يحذوا حذوه «لقد قررت القيام بهذه العملية انتقاما للمجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في حي الشيخ رضوان».

ويذكر ان الشهيد غادر منزله في ساعات الصباح وتصرف بصورة عادية، ولم يفصح لاحد من افراد عائلته عن انه سيقابل الموت في ذلك اليوم، وعندما ابلغت حركة الجهاد ذويه بنبأ استشهاده اقيم بيت العزاء الذي انقلب الى «بيت فرحة» عندما ورد نبأ انفجار سيارة مفخخة اخرى بالقرب من مستوطنة نيتساريم.

احد عناصر الجهاد الاسلامي ذكر ان الشهيد خالد قام خلال الايام الثلاثة قبل استشهاده بعمليات رصد ميدانية للتعرف على حركة الباصات والسيارات التي تقل الجنود الى المستوطنات. وجاء في منشور اصدره الجهاد الاسلامي ووزعه في القطاع ان الشهيد خالد كان عنصرا من خلية تحمل اسم الشهيدين اللذين نفذا عملية بيت ليد وان هذه العملية هي واحدة من سلسلة عمليات مخططة ردا على

مقتل سائق سيارة الشحن مفيد عجاج قبل اسبوعين قرب مستوطنة نيتساريم وردا على قصف مواقع حزب الله في لبنان.

عنصر من الجهاد الاسلامي قال للصحفيين الاسرائيليين الذين زاروا بيت العزاء في مخيم النصيرات «ان لغة النار والقتل هي الضمان لطرد اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية وان هناك المزيد من الشباب الذين يطلبون الاستشهاد».

وبيت عزاء في الشاطىء

وفي مخيم الشاطىء في غزة اقيم بيت العزاء في منزل الشهيد زياد ابو امونة «٢٢ عاما». ويذكر ان عائلته معروفة بانتمائها لحركة المقاومة الاسلامية ـ حماس ـ وسبق ان اعتقله جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الشباك» ٤ مرات كما اعتقلوا والده وشقيقه بتهمة مقاومة الاحتلال.

وجاء في منشور وزعته حركة حماس انه منذ الآن فصاعدا ستقوم حماس والجهاد الاسلامي بعمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية في قطاع غزة «اذا كانت اسرائيل تظن انها ستجعل من قطاع غزة حبل مشنقة لرجال عز الدين القسام والجهاد الاسلامي فانها ترتكب خطأ فادحا لان هذا الحبل سيلتف حول أعناق المستوطنين اليهود قبل ان يخنقنا».

وجاء في المنشور ايضا ان كل واحد من رجال عز الدين القسام ينتظر دوره للاستشهاد «واننا نقترح على المستوطنين مغادرة ارضنا قبل ان ندفنهم فيها» كما جاء في المنشور.

وكان احمد، والد الشهيد زياد، قد تقبل نبأ استشهاد ولده «مهللا مكبراً الله أكبر الله أكبر الحمد لله الحمد لله».

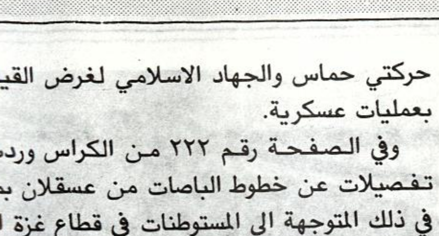
وبينما توافد الآلاف على بيت العزاء كان افراد عز الدين القسام يعرضون شريط فيديو يتحدث فيه الشهيد عن قراره الانتقام لحادث الشيخ رضوان الذي ادى الى مقتل الشهيد كمال كحيل و٥ آخرين.

الجيش يعتقل مراسل التلفزيون

الشرطة العسكرية اعتقلت مراسل التلفزيون الاسرائيلي في الجنوب شلومي الدار بينما كان يبث تقريرا من مكان الحادث...

يقول الدار انه كان في غزة لدى تلقيه نبأ انفجار السيارة المفخخة وتوجه فورا الى مكان الحادث واخذ في التقاط الصور بكاميرا تلفزيونية كانت بحوزته وفجأة اقترب منه ٦ من افراد الشرطة العسكرية واعتقلوه ويضيف انه لم يصدق ما حدث لانه بدلا من ان يعتني الجنود وافراد الشرطة باخلاء المصابين واسعافهم وجدوا متسعا من الوقت لمنعه من اداء واجبه الصحفي بناء على اوامر كبار الضباط.

الناطق العسكري قال ان رئيس اركان الجيش وقائد المنطقة الجنوبية لم ينشغلا في اصدار الاوامر لاعتقال مراسل التلفزيون كما قيل انما كان همهما الوحيد في تلك اللحظات توفير الاسعاف للمصابين.



• اسحق رابين برفقة مدير مكتبه شيفس في مكان تفجير حافلة الجنود •

لدى الجهاد وحماس تفاصيل كاملة عن خطوط «ايجد»

لدى الجهاد الاسلامي وحماس كراس مفصل لجميع خطوط شركة باصات ايجد بما في ذلك أرقام الخطوط ومكان وزمن انطلاق كل سيارة باص وغاية كل رحلة. وكان هذا الكراس ـ كما كتب روني شكيل في يديعوت احرونوت ـ قد اعد من قبل القوة ١٧ التابعة لحركة فتح ابان الانتفاضة لاستخدامها لدى التعرض للباصات الاسرائيلية. ومن فتح وصل هذا الكراس الى حركتي حماس والجهاد الاسلامي لغرض القيام بعمليات عسكرية.

وفي الصفحة رقم ٢٢٢ من الكراس وردت تفصيلات عن خطوط الباصات من عسقلان بما في ذلك المتوجهة الى المستوطنات في قطاع غزة اذ يغادر الباص من تلك المحطة في الساعة التاسعة والثانية ظهرا والسادسة والنصف مساء.

خط ٣٦ ـ الخط المستهدف

ووفقا للاحصائيات يعتبر خط ٣٦ ما بين عسقلان والمستوطنات في القطاع اكثر خطوط الباصات المستهدفة من قبل الفصائل الفلسطينية ولهذا السبب جرى تحصين الباصات منذ بداية الانتفاضة بعد ان تعرضت لحوادث عديدة، ويوميا تقريبا للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة واطلاق النار كما انفجرت لدى مرورها عبوات ناسفة كثيرة.

مصادر عسكرية اعترفت بان اسرائيل تلقت في الآونة الاخيرة تحذيرات استخبارية عن احتمال وقوع عمليات عسكرية مما اضطر الجيش الى تعزيز حمايته لباصات ايجد ورغم ذلك وقعت عمليتان انتحاريتان في يوم واحد. وكان الجيش قد الغى يوم الاحد الماضي ـ يوم السيارات المفخخة ـ جميع رحلات الباصات الى مستوطنة نيتساريم تحسبا من تعرضها لعمليات انتحارية ■■

جندي في غزة: نيتساريم شوكة في مؤخرتنا

«مستوطنة نيتساريم هي شوكة في مؤخرتنا» ـ هذا ما قاله جندي الاحتياط عوديد زلتشتاين من رمات غان واضاف ان غالبية الجنود الذين خدموا في القطاع يعتقدون بانه من الضروري اخلاء نيتساريم وكفار داروم فورا وانه لا يمكن التكفير عن مقتل جنود لحراسة ٢٨ عائلة فقط.

وذكر الجندي ان غالبية جنود فرقة المظليين التي رابطت في نيتساريم في نطاق خدمة الاحتياط يرون انه لا مبرر لمرابطة ٣ فرق من المظليين وحرس الحدود بسبب نفر من المستوطنين، خاصة ان المنطقة خطرة جدا ومن الصعب حراستها رغم كل الطاقات البشرية المستخدمة في سبيل ذلك ■■

قائمة العمليات المختلفة التي تمت في قطاع غزة منذ توقيع اتفاق المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي

• نشرت صحيفة «الجروسالم بوست» يوم الاثنين الماضي «١٩٩٥/٤/١٠» قائمة بالعمليات الفلسطينية المسلحة التي تمت في منطقة قطاع غزة منذ توقيع اتفاق المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي في أيلول ١٩٩٣.. وقد جمعتها الصحفية جنيفر ماي.. وفيما يلي ترجمة لهذه القائمة:.

عـام ١٩٩٥

- **٣١ آذار:** صدمت شاحنة يقودها مفيد حجاج سيارة جيب عسكرية قرب مفترق نيتساريم.. وقد قتل الجنديان نيتسان كوهين «٢٢ عاما» وجمال سويلات «٢٣ عاما».
- **٢٦ آذار:** محاولة صدم جنديين قرب نقطة المراقبة في كفار دوروم.. المهاجم هشام حمدان.. الجندي اليكس ميروبولسكي اصيب بجراح خطرة.
- **١٢ آذار:** تم تفكيك سبع عبوات ناسفة وضعت في غزة إحداها تزن ٥٠كغم عثر عليها طفل فلسطيني جنوب كفار دوروم.
- **٢ شباط:** انفجار عبوة ناسفة على شارع نيتساريم.
- **٢٨ كانون ثاني:** إصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح في كمين نصبه ستة فلسطينيين قرب نيتساريم.
- **١٢ كانون ثاني:** انفجار قنبلة عند مفترق نيتساريم لم يصب أحد بجراح.

عـام ١٩٩٤

- **٢٢ تشرين ثاني:** زرع قنبلة جانبية قرب غوش قطيف، عدة رصاصات اطلقت على نقطة مراقبة قرب نيتسر هتساني.. لم تقع اصابات.
- **١٩ تشرين ثاني:** مقتل الجندي الرقيب جيل دادون «٢٦ عاما» عندما اطلقت عليه النار من سيارة مارة قرب مفترق نيتساريم.
- **١١ تشرين ثاني:** عملية انتحارية قام بها الشاب هشام حمد «٢١ سنة» عندما اقتحم حاجز نيتساريم على دراجة هوائية. العملية جاءت رداً على اغتيال هاني عابد يوم ٢ تشرين ثاني. العملية ادت الى مقتل ثلاثة عسكريين ضباط احتياط هم: يحتسكل سافير «٣٦ عاما»، درور العاد «٢٤ عاما»، يوتام روهات «٣١ عاما».. الجهاد الاسلامي تبنت مسؤولية هذه العملية.
- **٤ أيلول:** مقتل الرقيب فيكتور شيشمان «٢٤ عاما» واصيب جنديان بجراح جراء اطلاق النار عليهم من سيارة مارة قرب مفترق موراج.. الجهاد الاسلامي تبنت مسؤولية هذا الحادث.
- **٢٩ آب:** إطلاق النار على سيارة مستوطن من نيتساريم لم تقع اصابات.
- **١٤ آب:** مقتل رون سوفال «١٨ عاما» وجرح ستة آخرين قرب مفترق كيسوفيم خلال عمليتين منفصلتين تبنت حركة «حماس» مسؤوليتهما.
- **٢٨ أيار:** احد سكان مستوطنة نيفيه ديكاليم في غوش قطيف ينجو من محاولة قتله ببلطة من قبل ثلاثة فلسطينيين وتم اعتقال اثنين منهم.
- **٢٠ أيار:** اطلاق النار وقتل الرقيب موشيه بوكرا «٣٠ عاما» والضابط ايرز بن باروخ «٢٤ عاما» وجرح جندي ثالث قرب حاجز ايرز. حركتا حماس والجهاد الاسلامي تبنتا مسؤولية الهجوم.. وفي هجوم مماثل آخر من سيارة مارة اصيب عاملان اسرائيليان بجراح عند مفترق موراج.
- **٢٣ نيسان:** نشيطان من حركة حماس يقتحمان مستوطنة نيفيه ديكاليم في غوش قطيف ويطعنان سيغال سوفر «٢٣ عاما» حتى الموت.
- **٢٠ نيسان:** اثنان من حركة حماس يطلقان النار على سيارة اسرائيلية من منطقة غوش قطيف ويصيبان راكبيها.

عـام ١٩٩٣

- **٢٤ كانون أول:** هجوم مسلح على سيارة جيب عسكرية شمال غزة ادى الى مقتل العقيد مئير مينتس «٣٥ عاما» وجرح الضباط يهوشع بيزالل ونعوم بن عامي. مينتس هو الضابط الأعلى رتبة يقتل في غزة منذ اندلاع الانتفاضة.
- **١٧ تشرين ثاني:** طعن الرقيب حاييم دارينا «٤١ عاما» حتى الموت على يد إياد سليم قرب مفترق ناحال عوز.
- **١٦ تشرين ثاني:** الجنديان موريس ميلر «٤٠ عاما» واري بن شتريت اصيبا بجروح متوسطة اثر طعنهما من قبل فلسطيني في منطقة ايرز التجارية.. وقام جندي باطلاق النار على المهاجم الفلسطيني من نشطاء حركة «حماس».
- **٩ تشرين ثاني:** سلمان حواجلة «٣٨ عاما» قتل بالدهس من قبل سيارة قمامة مسروقة.. في مدينة غزة.. لم تعلن اية جهة المسؤولية عن هذا الحادث.
- **٢٤ تشرين أول:** الرقيب ايهود روث «٣٥ عاما» والجندي ايلان ليفي «٢٣ عاما» قتلا من قبل مسلحين أثناء توجههما الى غوش قطيف.
- **١٢ أيلول:** كمين لحماس نصب في مدينة غزة ادى الى مقتل الجنود افراهام شابل «٢٩ عاما»، ووفا أسعد «٢٧ عاما»، وموفق ابو شاب «٢٨ عاما».

  سائق باص ايغد يحييل كارمي طعن حتى الموت بعد اختطاف الباص قرب كفار سيلفر..

  واصابة اسرائيليين في حادث انتحاري في مدينة غزة ومقتل منفذ العملية ■■

ردود الفعل الاسرائيلية

لا يعقل استمرار المسيرة السلمية بينما الاسرائيليون يسقطون على جوانب الشوارع

وزراء اسرائيليون: توسيع الصلاحيات مرتبط بجهود السلطة في قمع الحركات المتطرفة

اختلفت وتباينت ردود الفعل الاسرائيلية حول العمليتين الانتحاريتين وكانت بمجملها هادئة معتدلة مقارنة بالعمليات السابقة.. فقد دعا الرئيس الاسرائيلي **عيزر وايزمان** الى وقف العملية السلمية وشدد ايضاً على اعادة ضرورة القيام باعادة تقويم مستمرة للوضع..

رد فعل رئيس وزراء اسرائيل ووزير الدفاع **اسحاق رابين** كان هادئاً وحاول السيطرة على اعصابه وقال لو لم يكن هناك اغلاق لحصلت هاتين العمليتين في اسرائيل، وقال ان سياسة اغلاق المناطق والفصل صحيحة.

وزير الخارجية **شمعون بيرس** صرح بانه من غير الممكن القضاء على حماس والجهاد الاسلامي بضربة واحدة الا انه لا بد من شن حرب بلا هوادة ضدهما.. واكد بضرورة مواصلة المفاوضات. وكذلك استنكر وزراء وقادة حركة ميرتس العمليتين وفي نفس الوقت دعوا الى عدم تعليق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية لان وقف المفاوضات قد يخدم مصالح «المتطرفين».

نائب وزير الدفاع مردخاي غور اكد انه من الصعب جداً منع العمليات الانتحارية لكن من واجب السلطة الفلسطينية ان تكون قادرة على معرفة ما يحاك، وان تبذل مزيداً من الجهود لمنع مثل هذه الهجمات..

رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي **الجنرال امنون شاحك** قال متوعدا: ان الجيش الاسرائيلي لن يقف مكتوف اليدين وان لديه معلومات استخبارية لا بأس بها.. واضاف انه يتوقع حدوث عمليات انتحارية اخرى حتى لو تم الفصل بين اسرائيل والضفة والقطاع.

وزير البيئة **يوسي سريد** طالب وبوضوح اخلاء مستوطنة نتساريم.. وندد بالعمليتين وطالب بمواصلة المفاوضات.

وزير الداخلية والسياحة **عوزي برعام** اكد ان لا ضرورة لبقاء مستوطنة نتساريم او تل الرميضه في الخليل ولكن يجب عدم اتخاذ قرار بشأنهما في الفترة الحالية.

وزير الزراعة **يعقوب تسور** اعلن ان السلطة الفلسطينية لم تتخذ اجراءات فعالة لمكافحة «الارهاب»، والمشكلة برمتها تكمن في هذه النقطة وطالب بضرورة ربط الاستمرار في المفاوضات وتوسيع الصلاحيات للفلسطينين بما سيقوم به ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير لمكافحة «الارهاب» الذي ينطلق من غزة حسب قوله..

عضو الكنيست عن ميرتس وزير المعارف **امنون روبنشتاين** طالب بضرورة الفصل بين الاسرائيلين والفلسطينيين، وانه يمثل الحل الاكثر نجاعة لعدم تكرار مثل هذه العمليات، ودعا السلطة الفلسطينية الى اخذ زمام الامور للسيطرة على الوضع.

وزير الاعلام السوري ينجو من حادث سير

نجا مؤخراً السيد وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان من حادث سير.. وقد ادخل على اثره الى المستشفى حيث تلقى العلاج.. وغادر المستشفى بعد قضاء عدة ايام حيث اقام اسبوعاً في بيته بناء على نصيحة الاطباء..

وقد زاول الدكتور سلمان مهامه المختلفة وتابع اعمال الوزارة من المستشفى والبيت وهذا ان دل على شيء فانه يدل على حرصه الكبير في مواصلة مهامه ومسؤولياته الاعلامية الكبيرة دون اي تعب..

اسرة «البيادر السياسي» تهنىء الدكتور سلمان بالسلامة متمنية له دوام الصحة وموفور العافية■

بيرس:

لا بد من شن حرب بلا هوادة على حماس والجهاد الاسلامي

رون بن يشاي:

اتفاقية اوسلو انهارت فلا بد من تغييرها أو اجراء تعديل عليها

وزير البناء والاسكان **بنيامين اليعازر لم يخف غضبه عندما قال ان هذه الحوادث ربما تؤثر في المستقبل على موعد الاول من تموز وهو الموعد الذي حدده الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي خلال لقاء بيرس عرفات لانهاء المفاوضات..**

وزير الطاقة غونين سيغف قال بانه يجب التذكير بأن الانسحاب من مراكز المدن الفلسطينية لن يتم من طرف واحد، وانه يتوجب ضمان امن الاسرائيليين قبل تنفيذ مثل هذه الخطوة.

اما قادة اليمين الاسرائيلي من حزب الليكود الى الاحزاب الاخرى فقد طالبوا بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين وبعضهم دعا الى اقتحام غزة والقضاء على «الارهاب».. وجميعهم انتقدوا تصريحات الوزير الاسرائيلي يوسي سريد الذي طالب باخلاء مستوطنة نتساريم.. ووصفوا هذه المطالبة بانها دعم للتطرف الفلسطيني.. واستطاعت المعارضة الى دعوة الكنيست الاسرائيلي للاجتماع في جلسة استثنائية يوم الاربعاء الماضي ١٩٩٥/٤/١٢.

المعلق العسكري لصحيفة احرونوت **رون بن يشاي** فقد قال في مقال له نشر بالصحيفة يوم الاثنين ١٩٩٥/٤/١٠:

«لا بد ان يعترف كل من لديه رغبة في ان تستمر عملية الفصل بحقيقة ان اتفاقية اوسلو قد انهارت ويجب ايجاد بديل لها او اجراء تعديلات عليها..»

واضاف «من لا تكون له السيادة في الميدان لا يستطيع ان يوفر الامن للمواطنين مهما كانت مخابراته ممتازة لان المخابرات بدون اسنان لا يرجى منها أي فائدة..»

وقال ان الترتيبات الامنية الحالية لا يمكن ان تحمي المستوطنين وطالب بان تقوم دورية اسرائيلية او فلسطينية اسرائيلية مشتركة بتمهيد عملية المرور لاية قافلة بالبحث عن عبوات وفحص السيارات والاشخاص المشبوهين المارين على غرار عمل دوريات الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي في لبنان.. وفي نفس الوقت تعمل الشرطة الفلسطينية في الحاق جانبي محور المرور وتمنع السيارات الفلسطينية من دخول المحور خلال مرور القافلة الاسرائيلية وكذلك يجب ان توفر للقافلة الاسرائيلية حراسة امامية على مسافة مئات الامتار امام القافلة وورائها وتقوم الحراسة الامامية باغلاق الطرق الترابية الجانبية وتبعد عن محور الحركة أي سيارات او اشخاص مشبوهين.

ردود الفعل الفلسطينية المختلفة

اسرائيل تترقب الذرائع لتتنصل من الاتفاق وتضغط على السلطة لزج الشارع الفلسطيني في صدام داخلي

بعد وقوع العمليتين الانتحاريتين اتصل رئيس السلطة الفلسطينية **ياسر عرفات** برئيس وزراء اسرائيل اعرب خلالها عن تعازيه لضحايا العمليتين، واكد رغبته في مواصلة عملية السلام.. وادان عرفات محاولات عرقلة المسيرة السلمية وضرب الانجازات الفلسطينية.

اما مستشار الرئيس الفلسطيني **نبيل ابو ردينه** فقد استغرب تصريحات شمعون بيرس من ان العمليتين الانتحاريتين في غزة تجعلان اكثر صعوبة التوصل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية قبل الاول من تموز المقبل.. واكد ان مثل هذه التصريحات لا تخدم عملية السلام وتثير الشكوك حول النوايا الاسرائيلية التي تترقب الذرائع لعدم تنفيذ الاتفاق والتنصل منه.

ودعا **الدكتور محمود الزهار** احد قادة حركة حماس في قطاع غزة السلطة الفلسطينية وانصار مفاوضات السلام مع الاسرائيليين الى التصدي لممارسات اسرائيل التي تتعمد عرقلة تطبيق الاتفاقات من اجل زج الشارع الفلسطيني في صدام داخلي وتمارس الضغط على السلطة الفلسطينية لاجبارها على قمع المعارضة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي.

واتهم الزهار اسرائيل باغتيال الشهيد هاني عابد، وان المؤشرات تؤكد ان لها صلة بحادث تفجير المبنى في حي الشيخ رضوان، ورفض الزهار اتهامات السلطة الفلسطينية لحركتي حماس والجهاد الاسلامي بعرقلة عمل السلطة وقال ان حركة المقاومة الاسلامية بدأت عملها قبل المفاوضات بسنوات■

وتحت عنوان «لا توجد مكافحة للارهاب» كتبت صحيفة يديعوت احرونوت في افتتاحيتها وقالت: «يزعم رئيس الاركان ان العمليات المعادية ستستمر وكذلك مكافحة الارهاب مستمرة.. ولو كانت مكافحة لما وقعت العملية الانتحارية ضد باص ٣٦ وعلى اثر التجارب كان واضحاً لكل ركاب الباص ان السيارة التي تقترب من الباص هي ملغومة وكان ركاب كلهم جنوداً او مسلحين ولكنهم لم يطلقوا النار على سائق السيارة الانتحارية لان اتفاقية اوسلو تمنع اطلاق النار عليها.. ولو كانت سياسة مكافحة الارهاب مستمرة لكانت الخطوة الاولى السماح باطلاق النار على السيارات الملغومة دفاعا عن النفس وتحت تأثير الاخبار الواردة من مستوطنة كفار دروم كان رأي اغلب الوزراء انه لا يعقل استمرار المسيرة السلمية بينما الاسرائيليون يسقطون على جوانب الشوارع، اي انهم قرروا ان لا يقرروا..»

اما صحيفة معاريف فقد كتبت تحت عنوان «الاسراع ام التوقف» قائلة: «حتما لو لم تكن مستوطنة نتساريم موجودة في قطاع غزة، كان من الممكن ان تقع العمليتين في مكان آخر.. صحيح ان عرفات والسلطة الفلسطينية قد انتقلا في الاونة الاخيرة من الكلام الى العمل ضد حماس والجهاد الاسلامي ولكن ليس بالدرجة التي تنتظرها اسرائيل.. وطالما ان عرفات فشل في تصفية الارهاب الذي ينطلق من غزة او حتى تقليصه، فلا داعي لتسليمه مناطق اخرى في الضفة الغربية، لان ذلك يشكل خطر على المواطنين الاسرائيليين الموجودين فيها».

وكتبت صحيفة هآرتس في افتتاحيتها تحت عنوان «الشجب الكلامي غير كاف» قالت: «لقد اعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن عملية الباص رقم ٣٦ فيتوجب على عرفات تجريد الجهاد الاسلامي وحماس وتنظيمات الرفض من اسلحتهم ومصادرة ما لديهم من مواد متفجرة. ولا يستنتج من ذلك وقف المفاوضات مع الفلسطينيين لان وقفها لا يوقف الارهاب، حتى ان تعليق المفاوضات يشجع الارهابيين على مضاعفة عملياتهم على امل ان تنهار المستوطنات في قطاع غزة، اذا ترك عرفات الارهاب منطلقاً من جموحه، يصعب على حكومة رابين/ بيرس/ سريد البقاء، واذا لم تبق اسرائيل سنداً لعرفات تصبح سلطته على كف عفريت■

ارتياح اسرائيلي من اجراءات السلطة الفلسطينية وتصفها بغير كافية

حملة اعتقالات واسعة ضد نشطاء حماس والجهاد الاسلامي

محكمة أمن الدولة في غزة تصدر أول حكم لها بالسجن ١٥ عاما

في الوقت الذي ادت فيه حملة الاعتقالات الواسعة التي شملت مئات من عناصر حماس والجهاد الاسلامي في قطاع غزة الى توتر الاوضاع هناك تبذل الجهود المخلصة لتجنب خطر اندلاع حرب اهلية على خلفية قرار الشرطة الفلسطينية بتجريد افراد الجناح العسكري لكل من حركتي المعارضة الاسلامية من السلاح..

وكان رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين قد صرح بان الخطوات الاخيرة التي قام بها مؤخراً رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات هي ايجابية ولكن الاختبار هو نجاحه في جمع الاسلحة وتجريد عناصر حماس والجهاد الاسلامي منها. وقال رابين انه سبق واعتقلت السلطة الفلسطينية الكثيرين بعد كل عملية عسكرية ولكنها عادت واطلقت سراحهم.

الناطق بلسان حماس ابراهيم غوشه قال في عمان ان السلطة الفلسطينية اجتازت الخطوط الحمراء وتتحمل مسؤولية حدوث مواجهة بين افراد الشعب الواحد ـ لا سمح الله ـ في حين قال ابو عمار في اجتماع المجلس الامن القومي ان هناك امرأ من أطراف خارجية لتوتير الوضع وتصعيد العمليات في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وانطلاقا منها بهدف النيل من هيبة السلطة ولاعطاء اسرائيل مبرراً آخر لممارسة مظاهر الغطرسة السياسية والعسكرية لتعطيل الانتخابات والانسحاب الاسرائيلي من بقية التجمات السكانية في الضفة الغربية..

وكانت مصادر في الشرطة الفلسطينية قد ذكرت ان حملة الاعتقالات الاولى قد شملت اكثر من مائتي شخص وان الحملة ستستمر تمهيداً لتقديم المعتقلين الى المحكمة.

وذكر قائد الشرطة الفلسطينية العقيد غازي جبالي ان يحظر على كل مواطن في القطاع حمل السلاح بدون ترخيص ويتوجب على كل واحد بحوزته سلاح غير مرخص تسليمه للسلطة الفلسطينية في غضون شهر وحتى الـ ١٢ من شهر ايار المقبل.

وقال المدعي العام في القطاع خالد القدره انه لن تكون اعتقالات تعسفية ولن يحاكم اي شخص على آرائه السياسية وانما سيحاكم من مارس عملا تنفيذيا او شجع على العنف بغية الاضرار بالامن الفلسطيني.

احد قادة حماس سيد ابو مسامح رفض طلب الشرطة الفلسطينية تسليم الاسلحة وقال ان قيادة الجناح العسكري لكل من حماس والجهاد الاسلامي هي المخولة الوحيدة لاصدار الاوامر لعناصرهما لتسليم السلاح وأضاف أن الحركتين تتجنبان خطر اندلاع حرب اهلية وانه اذا وقعت مواجهات عند تنفيذ اوامر الاعتقالات فانها كانت على اساس فردي فقط.

وكان قد وقع تبادل اطلاق للنار في حي الزيتون في غزة لدى اعتقال احد العناصر مما اسفر عن اصابة شرطي بجراح.

ابو عمار لمبارك: سنسحب السلاح من المعارضة

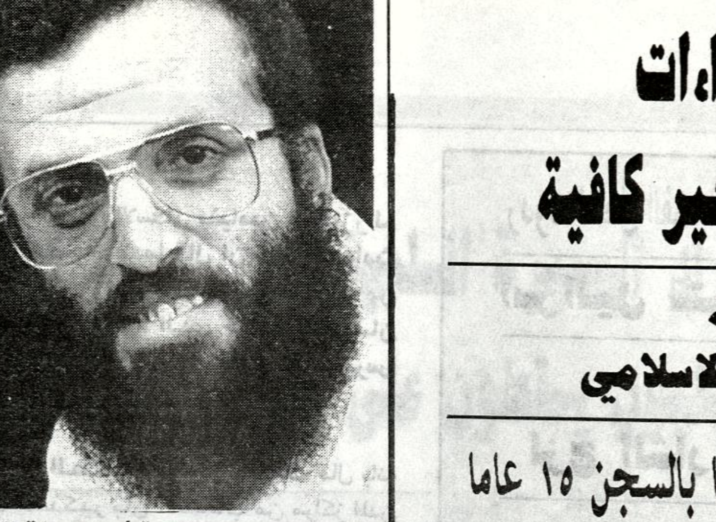
وكان الرئيس عرفات قد قام بزيارة خاطفة للقاهرة للقاء الرئيس حسني مبارك واستعرض معه الاجراءات التي تقوم بها السلطة الفلسطينية لاحباط العمليات العسكرية التي تخطط لها المعارضة الفلسطينية ضد اهداف اسرائيلية وابلغه بقرار تجريد العناصر المسلحة وقال ان جزءاً كبيراً من الاسلحة في قطاع غزة مصدره من اسرائيل.

الادارة الامريكية ندعو الى المزيد

ودعت الادارة الامريكية السلطة الفلسطينية الى اتخاذ المزيد من الخطوات الجادة لوقف نشاط المعارضة وذلك لدرء خطر توقف المفاوضات لتنفيذ المرحلة الثانية من الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقال ناطق بلسان الخارجية في واشنطن ان الولايات المتحدة تؤيد الخطوات التي قامت بها السلطة الفلسطينية بعد حادثي كفار داروم ونيتساريم ونتوقع اتخاذ المزيد منها.

وقال وزير العدل في السلطة الفلسطينية فريح ابو مدين انه تقرر وقف نشاط «المليشيات» في القطاع لمنع الازدواجية في الحكم ونفي ان يكون الهدف من وراء حملة الاعتقالات هو النيل من المعارضة السياسية وقال انه سيحاكم فقط من يثبت ضلوعه في نشاطات مخالفه للقانون والامن.

وأورد التلفزيون الفلسطيني تصريحاً للعقيد غازي جبالي جاء فيه ان عملية تسجيل السلاح ستستمر حتى الـ١٢ من آيار وانه بعد هذا التاريخ سيقاضى كل من يضبط سلاح بحوزته..



● أصدرت محكمة أمن الدولة العليا التي شكلتها السلطة الفلسطينية في غزة حكمها بالسجن المؤبد على عمر صلاح من الجهاد الاسلامي بعد أن أدانته بتهمة الدعوة الى القيام بعمليات انتحارية ضد أهداف اسرائيلية وكانت الشرطة الفلسطينية قد اعتقلته قبل حوالي الشهرين وقدم الى المحكمة فجر يوم الثلاثاء ٩٥/٤/١١ ■■

أول حكم لمحكمة أمن الدولة العليا

اصدرت محكمة امن الدولة العليا التي شكلتها السلطة الفلسطينية بعد عملية بيت ليد أول حكم لها ضد سمير علي الجدي «٣٥ عاماً»، أحد عناصر الجهاد الاسلامي بعد ان كانت الشرطة الفلسطينية قد اعتقلته بتهمة تدريب صبيته على القيام بعمليات انتحارية. وكانت محاكمته قد استمرت عدة ساعات وحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاماً.

وذكرت الصحف الاسرائيلية انه تقرر ان تعقد جلسات محكمة امن الدولة العليا، التي مثل امامها ايضاً الشيخ عبد الله الشامي، أحد زعماء حماس الذي تتهمه السلطة الفلسطينية بالتحريض ضدها، في ساعات الليل.

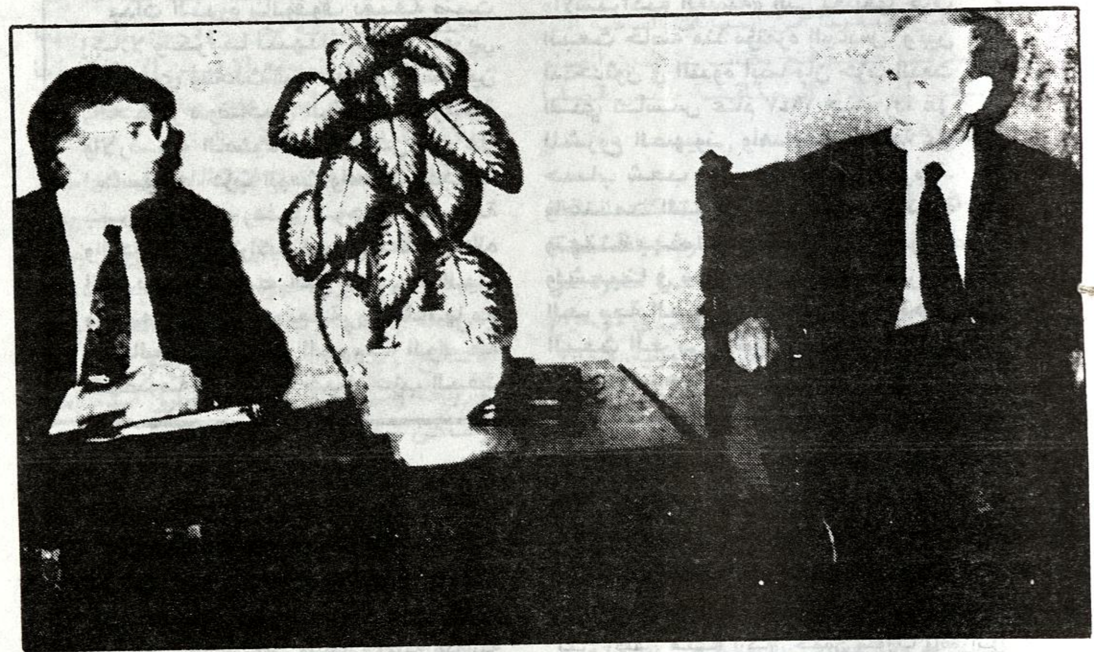
وكانت حركتا الجهاد الاسلامي وحماس قد شجبتا بشدة قرار الحكم واكدتا ان شيئاً لن يردعهما عن مواصلة تنفيذ عمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية.

ماذا تفعل امريكيه في غزة؟!

الرئيس الامريكي بيل كلنتون ابدى اهتماما خاصاً بأحدى الجريحات في حادث تفجير حافلة الجنود وهي أليسا «عليزه» بلتو، طالبة يهودية أمريكية الجنسية من ولاية نيوجرسي التي تدرس في أحد المعاهد الدينية في اسرائيل وكانت قد استقلت باص ايجد لقضاء عطلة عيد الفصح في احدى المستوطنات في القطاع..

أليسا أصيبت بجراح بالغة في الحادث وتوفيت في مستشفى بئر السبع واعتبرتها الصحف الامريكية أول ضحية أمريكية للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني بعد اتفاق اوسلو■

مهمة روس تصطدم بالتعنت الاسرائيلي



الزيارة التي قام بها المبعوث الامريكي الخاص الى منطقة الشرق الاوسط دنيس روس الى كل من سوريا ومناطق السلطة الفلسطينية واسرائيل جاءت بعد نجاح جزئي حققته جولة وزير الخارجية الامريكي ورن كريستوفر للمنطقة والتي تمكن من خلالها من اقناع كل من سوريا واسرائيل باستئناف محادثات سفيريهما في واشنطن من اجل معالجة جملة من القضايا الامنية التي تشكل اذا ما تم التوصل الى اتفاق حولها تقدما كبيراً وجوهريا نحو حلحلة الامور على المسار السوري ـ الاسرائيلي.

اما جولة المبعوث روس الى المنطقة فقد حاول وزير الخارجية الامريكي عدم اعطائها تفاؤلا كبيراً عندما لم يعلن توقعه استئناف محادثات رئيسي هيئات الاركان في البلدين اللذين كانا قد اجتمعا مرة واحدة فقط في كانون الاول الماضي وقال ان ما ستنجزه مهمة المبعوث روس هو تهيئة الارض لمثل هذا الاجتماع لان التهيئة مهمة لانجاح الاجتماع اذا ما تم عقده والاستمرار في المحادثات الى حين التوصل الى ما يجب التوصل اليه بشأن المواضيع الامنية.

زيارة روس تصطدم بموقف اسرائيلي متعنت

مراقبون لزيارة روس يرون ان اسرائيل لم تحاول اظهار اية مؤشرات ايجابية لنيتها انجاح الزيارة بل ان توتير الاجواء في جنوب لبنان وتصعيد الوضع العسكري بات وكأنه حفل استقبال عسكري تصر حكومة رابين على اقامته احتفاء بوصول كل مسؤول امريكي يزور المنطقة فعندما وصل الوزير كريستوفر كانت اسرائيل تحاصر الشواطيء اللبنانية وتفرض حظر على دخول الصيادين الى البحر بهدف تجويعهم وتركيعهم كما انها كثفت من عملياتها العسكرية في الجنوب، ومع زيارة المبعوث روس صعدت سلطات الاحتلال قصفها للمناطق السكانية في الجنوب اللبناني وعادت لتحاصر الموانيء والشواطىء اللبنانية، مما اعتبر اصراراً اسرائيلياً على عدم تهيئة اجواء مريحة لمفاوضات المسؤولين الامريكيين في المنطقة.

> سوريا تؤكد ثبات موقفها وتدعم لبنان

الامر الثاني ان حكومة رابين لم تبد اية اشارات تدل على نيتها ادخال تعديلات حقيقية وجوهرية على مواقفها المتعنتة من مبدأ الانسحاب من الارض العربية مقابل السلام، وقبولها تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بشأن الصراع العربي ـ الاسرائيلي، فاسرائيل ما زالت غير مستعدة لقبول مبدأ الانسحاب الكامل من الارض العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وبذلك فان هذا الموقف الاسرائيلي حسب كثير من المراقبين يشكل عامل احباط للمساعي الامريكية الهادفة الى دفع عملية السلام نحو الوصول الى اهدافها الحقيقية تلك المساعي التي يرى المراقبون انها جدية وواضحة خاصة في الفترة الاخيرة حيث ترغب ادارة الرئيس كلينتون بالتوصل الى السلام قبل بدء المعركة الانتخابية في كل من اسرائيل والولايات المتحدة.

السلطة الفلسطينية تشتكي اسرائيل لروس

في محادثات روس مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات وعدد من اعضاء السلطة اكد الرئيس عرفات ثلاثة قضايا مهمة بالنسبة للشعب الفلسطيني وقيادته وهي:

ضرورة ان تبادر اسرائيل الى رفع الطوق الامني عن الضفة والقطاع خاصة لما يسببه هذا الطوق من مخاطر اقتصادية كبيرة على عامة الناس حيث يعتبر عقابا جماعياً للمواطنين من العمال، وتدميراً للاقتصاد الوطني من خلال منع او اعاقة عمليات التصدير للمواد الغذائية وخاصة الخضار والحمضيات من القطاع الى الخارج او حتى الى اسرائيل والضفة الغربية.

اما الامر الثاني تركيز السلطة على قضية الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة لا سيما القدس والضفة حيث تواصل اسرائيل مصادرة الارض وتعلن عشية جولة روس عن نيتها اقامة سبعة آلاف وحدة سكنية مما يدمر عملية السلام و يفقدها مصداقيتها.

والامر الاخير كان دعوة رئيس السلطة ابو عمار الولايات المتحدة الاميركية الى ان تتحمل مسؤولياتها تجاه وقف الممارسات الاسرائيلية على الارض والتي تشكل خرقاً لاتفاقات اوسلو والقاهرة حيث تصر اسرائيل حتى الان على رفض اعادة انتشار قواتها في الضفة الغربية واجراء الانتخابات التشريعية في الضفة والقطاع.

المبعوث الامريكي دنيس روس لا يبدو انه غير من الموقف الامريكي من المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي اذ ربط الدعم الاقتصادي للقطاع والسلطة بتوفر الامن الاسرائيلي ورغم اعلانه عن الرغبة الامريكية في تسريع المفاوضات على المسار الفلسطيني ودعمه لاجراء الانتخابات بل أن كريستوفر دعا اسرائيل الى اعادة الانتشار لقواتها في الضفة قبيل جولة روس لكن كل ذلك يبقى غير مهم بالنسبة للشعب الفلسطيني في ظل ما قام به المبعوث الامريكي من ربط للاقتصاد الفلسطيني بالامن الاسرائيلي تماماً كما فعل كريستوفر عشية وجوده في المنطقة في اواسط الشهر الماضي.

سوريا تصر: ترتيبات امنية متساوية

من الواضح ان جولة المبعوث الامريكي للمنطقة تركز بشكل كبير على المسار السوري ـ الاسرائيلي بل ان بعض المراقبين يرون ان مهمة روس محددة في بحث امكانية احراز تقدم فيما يتعلق بالمفاوضات السورية الاسرائيلية بخصوص القضايا الامنية والاهم منها قضية الترتيبات الامنية على جانبي خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ بعدما تسحب اسرائيل قواتها من الهضبة السورية المحتلة، إذ أن الموقف من هذا الامر ما زال بعيداً جداً بالنسبة للطرفين ففيما تصر سوريا على ترتيبات متساوية ومتوازنة فان اسرائيل تطالب بان تكون الترتيبات على الجانب السوري اعمق بتسعة اضعاف ما تكون عليه في الجانب الاسرائيلي وتدعي ان ذلك يجب ان تقبل سوريا به كون مساحة سوريا اضعاف مساحة اسرائيل، فيما سوريا تؤكد بشكل قاطع ان السلام الكامل يعني ترتيبات امنية متوازنة ومتساوية وقد اكد ذلك الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا عبد الله الاحمر في كلمة له القاها في دمشق في الذكرى الثامنة والاربعين لتأسيس حزب البعث قبيل بدء جولة روس فيما اكد الرئيس الاسد هذا الموقف للمبعوث الامريكي شخصياً وان سوريا لن تتنازل في هذا المطلب مهما كلفها الامر.

ندوة ثقافية في نادي بقعاتا بمناسبة تأسيس حزب البعث

● بمناسبة عيد ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يصادف يوم السابع من نيسان في كل عام، اقيمت في نادي شباب قرية بقعاتا ندوة ثقافية مساء يوم الخميس ٤/٦. حضرها عدد كبير من شباب القرية والقرى الشقيقة في الجولان السوري المحتل.

بدأت الندوة بالوقوف دقيقة صمت إجلالا وتكريما لشهداء النضال العربي التحرري وتحدث فيها عدد من المشاركين والحضور موضحين الخلفية التاريخية والأرضية السياسية التي قام على اساسيهما حزب البعث والعلاقة الجدلية بين اهدافه وهي: الوحدة العربية والحرية والاشتراكية. وبينوا تعارض هذه الاهداف مع مصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية، والتقائها مع مصالح الجماهير العربية الواسعة المهضومة الحقوق، حيث حزب البعث العربي الاشتراكي في مبناه الطبقي وفي أهدافه القومية الثورية، هو حزب طليعي واداة الجماهير العربية للوصول الى دولة الاتحاد العربي من الخليج الى المحيط التي تسود فيها العدالة الاجتماعية وتنوب الفوارق الطبقية و يزول فيها عن الانسان العربي الظلم والقهر والاضطهاد بفضل «الاشتراكية العلمية» التي يعتنقها حزب البعث خاصة منذ مؤتمره السادس. و بين المتحدثون في الندوة ايضا بأن حزب البعث الذي تأسس عام ١٩٤٧ جاء رداً على المشروع الصهيوني وأهدافه التوسعية على حساب شعب فلسطين والأمة العربية. واختتمت الندوة بتوجيه رسالة تحية وتهنئة بهذه المناسبة لأمتنا العربية ولشعبنا في سوريا ولرئيس جمهوريتنا العربية السورية والأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق المناضل حافظ الأسد■■

مهمة روس لن تتحقق سريعاً

رغم ان المهمة الرئيسية للمبعوث هي بحث المواضيع وامكانية استئناف المحادثات العسكرية بين رئيسي هيئة اركان جيش سوريا واسرائيل الا ان المبعوث روس اعترف بعد محادثاته في اسرائيل ان المواضيع الامنية صعبة وتتطلب وقتاً طو يلا لتسو يتها وقال بصراحة: لا اتوقع ان يلتقي خبراء عسكريون في القريب العاجل، لكنه اشار الى ان مهمة جولته هي التمهيد لاستئناف مثل هذه المحادثات مستقبلا.

المراقبون لزيارة روس وكريستوفر قبله يرون ان الموقف السوري من حيث التسو ية ما زال ثابتا ومستنداً لنشرعية الدولية وانه اذا ما أرادت الولايات المتحدة تحقيق تقدم فعلي قبل بدء المعركة الانتخابية في كل من اسرائيل وامريكا فان عليها ان تضغط على حكومة رابين لتليين موقفها على الاقل بشأن الالتزام بمبدأ الانسحاب التام لان مثل هذا الالتزام سيسهل امكانية احداث مفاجأة بل مفاجآت على المسار السوري واللبناني اضافة الى الفلسطيني وهذه المفاجآت من شأنها ان تخدم تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة ومن شأنها ايضا ان تساعد كلينتون وحزب العمل «اسحق رابين» على خوض الانتخابات القادمة مع امكانيات وفرص اكبر للنجاح■

”السلطة الفلسطينية تشتكي اسرائيل لروس“

قضايا حول انفجار الشيخ رضوان

● بقلم: مشهور الحبازي ●

الانفجار الهائل الذي هز حي الشيخ رضوان بعد ظهر يوم الاحد ٤/٢ وأدى الى سقوط عدد من أبناء الشعب الفلسطيني بين قتيل وجريح اضافة الى عدد ممن هبوا لاغاثة ضحايا الانفجار والذين اصيبوا بحالات اغماء واختناق كما أدى الى احداث اضرار كبيرة في الممتلكات واثار حالة من الرعب والهلع في نفوس سكان الحي، هذا الانفجار و بعيداً عن الاتهامات المتبادلة بين الشرطة واجهزة امن السلطة الفلسطينية وحركة حماس، و بعيداً عن البيانات الساخنة التي اصدرتها حركة فتح وكتائب عز الدين القسام يجب ان يؤدي الى مناقشة خمس قضايا مهمة هي:

اولا: قضية السلطة، منذ ان تشكلت السلطة الوطنية الفلسطينية وقوى المعارضة الفلسطينية وحركة حماس في مقدمتها غير قادرة على تحديد موقف واضح منها، فهي في كل نزاع تعلن تحميلها السلطة المسؤولية، فيما في الممارسات العملية تكاد لا تعترف بشرعيتها وفي تصريحات كثيرة تعلم ان الانتخابات هي التي تحدد الشرعية متناسية وجود احتلال يفاوض من موقع معروف للجميع ولا بد من تضافر قوى كل الفئات للحصول على مستوى مقبول منها، وهي تريد التمتع بمزايا ما انجزته السلطة من حرية للحركة والتعبير والتظاهر وحمل السلاح، ولا تعترف بالسلطة تارة تقدم تصريحاً للقيام بعمل وتارة ترفض او تتجاهل موقف السلطة من التصريح.

ان هذه قضية مهمة لا بد للسلطة الوطنية وجميع فئات الشعب الفكرية والسياسية من حسمها وتحديد مدى شرعيتها والا فستبقى الامور عائمة، وقابلة لاجتهادات من المؤكد انها ستقود عاجلا ام آجلا الى تصادم لا احد يعرف نتيجته.

ثانياً: المعارضة، من المهم مناقشة وتحديد معنى المعارضة، ومهامها في هذه المرحلة الحاسمة من التاريخ النضالي للشعب الفلسطيني، فالمعارضة يجب ان تكون معارضة سياسية وليست عسكرية وهي معارضة لطريقة عمل السلطة من اجل بناء افضل واداء اجود وليس من اجل افشال السلطة والقضاء عليها، لان معنى افشال السلطة هو عودة الاحتلال او تنصيب قيادة غير مقبولة من أي فئة من فئات الشعب وبالتالي دخول الشعب في حالة احتراب داخلي، فقوى المعارضة يجب ان تعي ظروف العملية السلمية وظروف السلطة و يجب ان تراقب عمل السلطة لتصحيحه وجعله يصب في خدمة اهداف الشعب عامة. ولا يجوز ان يصل الامر الى التحريض والتخوين، بأي حجة، فلا احد مكلف بحماية الاسلام ولا احد مكلف بحماية الوطن دون غيره فكلنا وطنيون وكلنا مؤمنون «مسلمون ومسيحيون» ولكلانا حق الاجتهاد، فمن اجتهد وأخطأ فله أجر ومن اجتهد واصاب له اجران. ولا يجوز لاحد مهما كانت حجته ان يمنع الاخر من الاجتهاد. كما لا بد من تحديد اسس عامة ومتفق عليها لرسم علاقة المعارضة بالسلطة و بالعكس.

ثالثا: السلاح، في فترة الاحتلال كان حمل السلاح محدد الهدف، لكن في فترة وجود السلطة الوطنية فان حمل السلاح لا يمكن فهمه من غير الاجهزة الامنية التابعة للسلطة لان عمل ومهام تلك الاجهزة تتطلب حمل السلاح، و بذلك فان قضية السلاح في قطاع غزة واريحا (من يحق له حمله، وطرق استخدامه، واماكن تخزينه) لا بد من حسمها سريعاً لان ذلك سيبقى بؤرة قابلة للانفجار في كل وقت، كما ان أية دولة او سلطة مهما كانت محدودة لا يمكن ان تقبل بوجود ميليشيات مسلحة تنافس اجهزة الدولة او السلطة لذلك لا بد من جمع السلاح ولا بد لكل من يشعر بخطر على حياته ان يطلب ترخيصا وحتى ان يطلب حراسة من السلطة لان استمرار حمل السلاح للتباهي واثبات القوة قد يؤدي الى حرب اهلية، وامامنا تجربة افغانستان فهناك الحرب الداخلية خربت اكثر من الحرب ضد الاحتلال ثم كيف يمكن لفصيل معارض ان يسمح لعناصره بحمل السلاح واطلاق النار مباهاة او لاي سبب و بعدها لا يقبل تدخل السلطة القائمة من اجل اخذ السلاح ومحاكمة حامله؟!

اهلية، وامامنا تجربة افغانستان فهناك الحرب الداخلية خربت اكثر من الحرب ضد الاحتلال ثم كيف يمكن لفصيل معارض ان يسمح لعناصره بحمل السلاح واطلاق النار مباهاة او لاي سبب و بعدها لا يقبل تدخل السلطة القائمة من اجل اخذ السلاح ومحاكمة حامله؟!

رابعاً: القضاء، في كل مجتمع مهما كان بدائياً هناك قضاء متعارف عليه، وفي قطاع غزة واريحا حيث تسيطر السلطة هناك قضاء، وفي حادثة الانفجار تجاوز الطرفان اللذان تبادلا الاتهامات حكم القضاء بشكل او بآخر، ومن هنا لا بد من وقف سريع لمثل هذه الممارسات والاتهامات مرة والى الابد، ولا بد من افساح المجال امام القضاء الفلسطيني الذي يجب ان نثق به جميعاً لكي يصدر حكمه ونلتزم به جميعاً، والا فان الامور ستقود الى الهاو ية. ومن هنا فان ما قاله وزير العدل هو الصحيح عندما رفض التعليق على الانفجار وطالب بالانتظار حتى انتهاء التحقيق، وامامنا دليل قاطع هو حادثة اغتيال الشهيد هاني عابد في تشرين الثاني من العام الماضي، فقد اثبت التحقيق عكس كل ما اشيع. وهنا يجب التعامل مع الانفجار بكل موضوعية وكل من لديه شهادة يقدمها للقضاء وعندها لن يستطيع اي قاض مخالفة الوقائع والادلة.

خامساً: وسائل الاعلام، المقصود بها ليس فقط الصحافة او الاذاعة والتلفاز بل حتى الخطابة والاحاديث العامة والبيانات «المناشير»، وهنا يجب التأكيد على ان نتعامل جميعاً مع بعضنا باحترام كامل، وان تكون لغتنا مهذبة غير مجرحة وان لا نذكر الاسماء وان لا نستخدم اساليب التهكم والوعيد والتهديد لان هذه تكون في مثل حادثة الانفجار بمثابة صب الوقود على النار الكامنة في النفوس، ومن قرأ بيان الكتائب لا شك يلاحظ مدى سخونته، ومن اطلع على تصريح الدكتور الزهار لا شك يلمس الوعيد وكذلك من سمع تصريح مسؤول كبير في الشرطة الفلسطينية لا شك يلمس مدى التهو يل مقابل ذلك نجد تصريح ضباط الدفاع المدني متوازناً بعيداً عن كل ما يثير المشاعر كما ان رئيس السلطة الوطنية كان حذراً في احكامه وتصريحاته منتظراً نتائج التحقيق، اما بيان القوى الوطنية الخمسة (فتح والشعبية والديمقراطية وحزب الشعب وفدا) فكان مثالا للواقعية والموضوعية والمسؤولية الوطنية والتاريخية، يضاف الى كل ذلك فان من الضروري ان لا تنشر وسائل الاعلام كل ما من شأنه توتير الاجواء وان لا يحاول الصحافيون بحجة السبق الصحفي ابتزاز تصريحات في ساعات حرج وغضب من اصحابها، وهنا لا بد من التأكيد على ضرورة وجود رقابة من رؤساء التحرير على الاقل فيما يتعلق بمواضيع ساخنة كحادث الانفجار.

ان دور وسائل الاعلام مهم والاهم في هذا الدور ان يكون دورها مهدئاً وداعياً الى التروي وضبط النفس في مثل ظرف الانفجار ولا بد أن تقوم بشرح الموضوع بكل وفاء للوطن والشعب والمقدسات وان تدعو الى الاحتكام للغة العقل والحكمة وان تحرم وتحذر كل الاصرات التي تدفع الى الاقتتال الداخلي بأي وسيلة وتحت اية حجة.

ان القضايا الخمس السابقة هي التي يجب ان تحسم كنتيجة لهذا الحادث الاليم لان حسمها وطنياً هو الذي سيعني تجنب وقوع احداث مؤلمة مستقبلا■

السفير الجزائري في مدريد: الوضع العام في الجزائر طبيعي

هناك تضخيم اعلامي لاحداث فردية تقع ايضا في دول أخرى

خلال مشاركته في حفل إفتتاح الحلقة الدراسية حول المساعدة في تطوير الاعلام الفلسطيني التي عقدت في مدريد ايام ٢٩ و٣٠ و٣١ آذار المنصرم.. لم يتردد السفير الجزائري في مدريد الأخ عبد العزيز الرحبي في إجراء الحوار التالي حول الوضع في الجزائر.. هذا الحوار الذي يلقي الأضواء السليمة والصحيحة حول الوضع في الجزائر..

أسباب تدهور الوضع الاقتصادي هو اهمال للموارد الزراعية

سياسة الجزائر العربية ثابتة ولم تتغير منذ الاستقلال

■ كيف هو الوضع الآن في الجزائر؟

ـ الوضع في الجزائر جيد.. والامور مستتبة، والحكومة والحمد لله تسيطر على الوضع.. وهناك أمان.. اذ كنت في الجزائر العاصمة قبل فترة قصيرة، فلم ألحظ اي توتر او اي امر مختلف عما كان عليه في السنوات السابقة.

■ ولكن وكالات الأنباء المختلفة ووسائل الاعلام الغربية تبث التقارير التي تعكس وضعاً صعباً..؟ الى اي مدى هذه التقارير صحيحة؟

ـ هناك تضخيم للأحداث، وهناك تسليط على أحداث صغيرة.. صحيح ان هناك أحداث مؤلمة تقع هنا وهناك.. ولا نريدها.. ولكن هذه الاحداث لم تغير من الوضع الامني العام.. واذا تعرض احدهم الى عمل ما فلا يعني ان الجزائر كلها في وضع صعب.. ففي كل دولة هناك مشاكل مختلفة.. ومن يذهب الى الجزائر فلن يشعر بوجود ما تتناقله وكالات الأنباء المختلفة.. وهناك دول عربية تواجه أحداثاً اكثر صعوبة..

■ ولماذا التركيز الاعلامي ضد الجزائر؟

ـ هناك عدة اسباب قد يعرفها بعضهم.. و يعرفها الشعب الفلسطيني بصورة واضحة.. فمواقف الجزائر الوطنية واضحة وثابتة بخصوص القضايا العربية القومية كلها.. فالجزائر تقف بكل ثبات الى جانب الاشقاء العرب دون اي ملل او كلل.. وترفض الهيمنة على المصالح العربية.. ووقفت الى جانب القضية الفلسطينية.. وموقفها نابع من المصلحة العربية اولا واخيرا.. وللجزائر مكانة سياسية جيدة في العالم العربي ومكانة جغرافية مهمة في افريقيا.. وساهمت في دعم الشعوب المظلومة وما زالت.. وقدمت الكثير من الجهد والمساعدات في قضايا عدة.. فهم اي الأعداء يريدون ان يروا الجزائر ضعيفة، و يريدون ان يقحموها في وضع صعب لكن الجزائريين واعون لكل هذه الامور.. وما هذه الاحداث التي تجري ما هي إلا اعمال فردية وتنصب لخدمة جهات معادية للجزائر والعروبة.. فالحركات الاصولية الاسلامية ليست موجودة في الجزائر فقط بل موجودة في معظم الدول العربية.. وكل الهدف هو الاساءة للاسلام، والاساءة للاستقرار في الجزائر حتى تنهمك الجزائر في امور داخلية بدلا من دعم الاخوة العرب الاخرين، والتقدم والتطور وتحقيق الازدهار.

■ أليست هذه القضايا وهذه الحملة تؤثر على الوضع الاقتصادي في الجزائر؟

ـ الجزائريون يواجهون وضعا اقتصاديا صعبا نتيجة توجههم نحو المدن ونحو الاعمال الحرفية والمهنية المختلفة مهملين اراضيهم الزراعية ومهملين الانتاج الزراعي المهم والذي كان في السابق مصدرا اساسيا في الدخل القومي، فالجزائر كانت تصدر المنتوجات الزراعية العديدة من القمح والحمضيات والزيتون، ولكن وللأسف يعتمدون اليوم على استيراد ذلك.. **وهناك توجه** حكومي رسمي وتوجه شعبي ايضا الى الاهتمام بالزراعة من جديد، والاهتمام بالاراضي والعودة الى استصلاحها.. واذا ما حدث ذلك فان الجزائر وباذن الله ستعود الى ما كانت عليه في السابق من الاستقرار الاقتصادي.

■ ألا تظنون ان الثروة «النفطية» لها سلبياتها على الاقتصاد الجزائري، وهي التي شجعت المواطنين على ترك اراضيهم.. والاهتمام بالأشغال الأخرى.

ـ لا اظن ذلك، فليس هناك بترول في الجزائر ولكن هناك غاز طبيعي، والدخل من بيع هذا الغاز ليس كبيرا، مليار دولار او اكثر.. فهذا غير كاف لسد العجز وتخطي الصعاب..

هناك ادراك ووعي في الجزائر بضرورة تخطي الصعاب الحالية والوضع العام في الجزائر طبيعي، واؤكد ذلك بكل صراحة.

■ وما الهدف من المواقف المعادية للجزائر حسب رأيكم؟

ـ لقد قلت سابقا ان موقع الجزائر الجغرافي له اهميته وكذلك دور الجزائر النضالي.. و يخشون من ان تلعب الجزائر دورا فعالا في المنطقة.. فيريدون ان تستقر الدول المجاورة الاخرى على حساب انهماك الجزائر في قضايا اخرى.. وليست الجزائر وحدها مستهدفة فقط فهناك عدة دول عربية اخرى.. ولكن كل هذا لن يغير الموقف الجزائري العام، وستبقى الجزائر قوية والشعب الجزائري واع وقادر على تجاوز كل هذه الصعاب البسيطة وقادر على ان يثبت نفسه مهما كانت الحملات الاعلامية المضادة ومهما كانت اهداف الأعداء.. وستتواصل الحياة الطبيعية ولن تمس لان نظام الحكم في الجزائر قائم على اسس متينة فهو مؤسسة من الشعب وللشعب.. وكل جزائري مخلص يدرك ذلك وحريص على ذلك.. وخير دليل على ذلك ان الجزائر ثابتة في مواقفها وسياستها العربية ولم تتغير بتاتاً عبر السنوات المنصرمة ■■

موشيه معوز خبير الشؤون العربية لـ"البيادر السياسي"

أي انجاز على المسار السوري سيدعم المسار الفلسطيني



• موشيه معوز

"الشعب يدعم في النهاية ما تقرره الحكومة

القادة لا ينقادون بل يقودون الشعب

رابين جاد في تحقيق انجاز على المسار السوري"

مقدمة:

موشيه معوز بروفيسور اسرائيلي معروف لدى مختلف الدوائر السياسية الاسرائيلية والعالمية.. باحث متخصص في القضايا العربية بصورة عامة وسوريا بصورة خاصة.. يتولى الآن منصب مدير معهد ترومان للأبحاث والدراسات التابع للجامعة العبرية في القدس.. أصدر عدة كتب.. وهو من مؤيدي السلام العادل والشامل في المنطقة.. ومن الأكاديميين الشجعان الذين يقولون كلمتهم و يبدون آرائهم دون اي تردد او تلعثم.. ولقد كان لمراسل «البيادر السياسي» معه هذا اللقاء الخاص...

■ هل تؤيد الانسحاب الاسرائيلي الكامل من هضبة الجولان؟

ـ نعم. وطبعاً مقابل السلام.

■ ما هو السلام في رأيك؟

ـ احب ان يكون السلام السائد بين الولايات المتحدة وكندا، ولكن هذه هي منطقة الشرق الاوسط سنكون سعيدين بالنموذج المصري للسلام، وبشكل افضل بالنموذج الاردني للسلام.

■ وما هي اهمية تحقيق انجاز على المسار السوري؟

ـ هناك عدة قضايا:

الاولى: تمثل سوريا القومية العربية، فاذا تحقق سلام مع سوريا فهناك امكانية كبيرة في ان دولا عربية اخرى مثل السعودية ودول اخرى متشددة وتعارض الاتصالات مثل ليبيا.

"العقاب الجماعي يدفع فلسطينيين نحو التطرف"

والثانية: ما زالت سوريا تشكل تهديدا للاستقرار في منطقة الشرق الاوسط اذا لم تشارك في المسيرة السلمية، واشير هنا الى قدرات ايران وسوريا لامكانية امتلاك اسلحة نووية، وفوق كل ذلك فان سوريا تمتلك صواريخ خطيرة.. ولكن اسرائيل اقوى بكثير واذا وقعت حرب جديدة فان الثمن سيكون غاليا وكبيرا، واذا ما استمرت اسرائيل في احتلال جزء من الجولان فانه سيكون لدى سوريا دافع قوي للقتال.

والقضية الثالثة: تتمثل بالقضية الفلسطينية فاذا تحققت تسوية مع سوريا فان ذلك سيسرع في احراز تقدم كبير على المسار الفلسطيني.. ولكن ليس بالطريقة التي يفكر بها بعض

الاسرائيليين بانه اذا تمت تسوية مع سوريا فان ذلك سيوفر الامكانية لاسرائيل في ابتلاع الضفة الغربية، بل بالعكس فان سوريا ستحتوي جبهة الرفض الفلسطينية وستدعم البراغماتيين الفلسطينيين عبر المشاركة في المسيرة السلمية لان لدى سوريا السيطرة على عدة فصائل فلسطينية ولكن للأسف ليس عليها كلها مثل «حماس».. وهناك فصائل راديكالية ويسارية وفي لبنان تستطيع سوريا احتواء حزب الله وتجريده من السلاح ومنعه من القيام بعمليات هجومية ضد اسرائيل وبالطبع هذا ايضا يتطلّب انسحاب اسرائيل ايضا من جنوب لبنان..

وهذه كلها هي حساباتي في تحقيق السلام، وفي اجابة على سؤالك في البداية ما معنى السلام، فان السلام في رأيي لا يعني الحصول على ورقة اتفاق فقط بل تحويل هذا السلام من بين حكومات الى الشعوب من خلال التعليم والتعاون الاقتصادي والتغير الاقتصادي وهذه التغيرات المختلفة داخل المجتمع لها الاولوية في السنوات القادمة.

■ هل تظن ان رابين اليوم قادر على اتخاذ قرار لانسحاب كامل من الجولان مقابل سلام كامل مع سوريا؟

ـ هذا سؤال صعب ولا استطيع الاجابة عليه بصورة قاطعة لان استطلاعات الرأي العام تشير الى ان حوالي ٧٠ بالمائة من الشعب الاسرائيلي ضد اعادة الجولان مقابل السلام، ولكن مثل هذا الوضع كان مع سيناء والسادات ومشابه له.. ولكن الاسرائيليين دعموا الاتفاقيات مع السادات بعد ان اعيدت سيناء الى مصر، وافضل من ذلك.. فان المنظمة كانت مرفوضة من قبل الاسرائيليين لسنوات عديدة وعندما وقع اتفاق اوسلو، رابين وعرفات تصافحا وعدد من الاسرائيليين ايدوا ذلك.. وهذا الوضع يمكن ان يكون مع سوريا اذا قدمت الحكومة صفقة جيدة والتي تعني إنهاء الصراع العربي - الاسرائيلي، وفتح الحدود، وتبادل تجاري ووقف هجمات حزب الله وتسريع التفاوض على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.. وهذه الصفقة ستشجع الرأي العام على دعمها وهناك قول لصديق وانا لست خبيرا بالشؤون الاسرائيلية ولكن العربية مفاده ان الشعب دوماً في النهاية يدعم ما تقرره الحكومة.. واود ان اشير الى ملاحظة مهمة وهي ان القادة يجب ألا ينقادوا باستطلاعات الرأي العام، بل يجب ان يقودوا الرأي العام الى الهدف الاساسي والتاريخي لشعوبهم واسرائيل ولمنطقة الشرق الاوسط. وهذه هي توقعاتي لرابين في ان يواصل ان يكون قائدا وان يقود الدولة الى السلام مع سوريا.

● موشيه معوز

■ هل التقدم على المسارين الفلسطيني - الاسرائيلي والاردني - الاسرائيلي سيدعم رابين في اعادة انتخابه مجدداً أم انه ما زال بحاجة الى تحقيق انجاز ملموس على المسار السوري - الاسرائيلي؟

ـ ان هذا سؤال جيد.. فبالنسبة للمسار مع الاردن فانه انجاز كبير، لان السلام تحقق، وان الانجاز على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي مهم والمسار الفلسطيني مهم اكثر من المسار السوري، ولكن المسألة الاساسية هنا هي «الأمن»، فاذا كان الاسرائيليون غير راضين عن الوضع الامني واستطاع رابين ان يعيد ترتيب الامور بحيث يوفر الفلسطينيون الامن الشخصي للاسرائيليين، فانه يستطيع ان يفوز.. وبالنسبة لسوريا فان الامر معقد، فاذا استطاع اقامة علاقات دبلوماسية قبل اجراء الانتخابات والانسحاب ما بعد الانتخابات فان رابين سيربح وهذا ما يريده رابين فانه يريد تحقيق تقدم وتحقيق انجاز قبل اجراء الانتخابات وسيدفع الثمن لذلك بالانسحاب بعد الانتخابات وهذا سؤال صعب ولا احد يعلم هل سيتحقق او مقبول أم لا؟.. ولكنه سيربح اذا استطاع ان يظهر للشعب الاسرائيلي وجود سفارة اسرائيلية في دمشق.

■ هل تعتقد ان رابين جدي في مساعيه تحقيق وتقدم حقيقي على المسارين السوري واللبناني أم ان مساعيه الحالية هي لاعادة انتخابه فقط؟

ـ اظن ان كل سياسي معني في ان ينتخب مرة اخرى، ولكن رابين في رأيي جاد في تحقيق تقدم حقيقي على المسار السوري - الاسرائيلي. وبالطبع هناك موانع ومضايقات وهناك تقدم وتراجع في شعبيته، ان من الصعب لي ان اقرأ أفكاره من قراءة أفكار الرئيس الاسد.. وفوق كل ذلك فانه يريد السلام، ولقد كانت لي مفاجأة في ان رابين ايد اتفاق اوسلو. ولقد لمح اكثر من مرة انه يرغب في الانسحاب من الجولان وازالة المستوطنات واتخاذ قرارات صعبة، وانه مستعد لذلك كله، وفي هذا المجال اني احترمه واعتبره قائدا ولكن ليس دائما.. لان لديه بعض التحفظات والحواجز لانه يخضع لضغوطات، ولكن في الواقع يريد رابين السلام.. وعلى كل فانه قد ينتخب مرة اخرى حتى ولو لم يحقق تقدم على المسار السوري، ولكن اذا حقق السلام والانجاز مع سوريا ولم ينتخب فانه سيعتبر القائد الذي اعد وبنى السلام مع سوريا.. وهذا مهم لرابين لانه هكذا يفكر وأنا لا اتحدث بالنيابة عنه.. وهو يريد ان ينجز تقدما تاريخيا مع سوريا.. وامكانية اعادة انتخابه متساوية سواء حقق الانجاز والتقدم على المسار السوري او لم يحقق.

■ اود التساؤل عن مدى ثقل مجموعة كهلاني في حزب العمل وكذلك المستوطنين في الجولان.. هل تظن انهم حجر عثرة أمام رابين لاتخاذ قرار حاسم بخصوص الجولان؟

ـ كهلاني لا يشكل ثقلا كبيرا ولكنه واحد.. وكما تعلم فان هناك كتلة تسمي نفسها «الطريق الثالث» واعضاء هذه الكتلة اناس جديون منهم رئيسا جهاز الموساد السابقين وقد نشرت الصحف اسماءهما: زامير وهوفي، فانهما ضد الانسحاب وهناك آخرون في الحزب وكهلاني احدهم فقط. وما اود الاشارة اليه هنا هو الحدود أمام رابين وحزب العمل.. وخلال السنوات السابقة فقد كان حزب العمل لا يرغب في التنازل او اعادة الضفة الغربية وهضبة الجولان، فالجولان من الناحية الاستراتيجية لها اهميتها، وفي رأيي لها اهميتها النفسية وليس الاستراتيجية.. ولان هناك مستوطنات لحزب العمل، فهذا لا شك هناك حجر عثرة أمام رابين ولكن يستطيع ان يتجاوزها لان لكل قرار ورقته الخاصة.. وقد يستطيع ازالة المستوطنات في منطقة الجولان اذا ما تم تأمين الأمن الاسرائيلي، واذا اقيمت علاقات مع سوريا فان مثل هذا القرار جدير بالحصول على الدعم.. ويستطيع إقناع الشعب الاسرائيلي بذلك.. واذا كان شجاعا فانه سيكون قادر على إقناع الاغلبية من الشعب الاسرائيلي.. هذه أفكاري وتمنياتي ولكني لست متأكدا.. لانه من المستحيل التنبؤ.. وهناك فرصة جيدة اذا تمت صفقة كبيرة واحدة للسلام فانه قد يجد دعم الشعب الاسرائيلي لان هناك عددا كبيرا من الاسرائيليين والعرب ايضا يريدون ان يعيشوا وان يتخلصوا من الحروب ويتعايشوا.. والسلام وحده قادر على تحقيق ذلك لهم.

■ هناك شكوك سورية بأن رابين غير قادر على اتخاذ القرار ومن اجل اقناع السوريين بجديته ومن اجل بناء الثقة بين الجانبين تعتقد ان على رابين ان يعمل على الغاء قانون ضم الجولان في الكنيست؟

ـ بالتأكيد، اوافقك الرأي، وشمعون بيرس اقترح ذلك قبل عام لالغاء قانون الجولان.. اظن ان على رابين والاسد ان يقوما بخطوات وتصريحات حسن نوايا من الجانبين.. والشعب الاسرائيلي يشك في ان الرئيس الاسد يتمتع بدعم اعمى وقوي عندما يتحدث عن اسرائيل.. والاسرائيليون يريدون ان يكونوا محبوبين ويريدون سادات آخر يأتي الى القدس ليقول لهم «لا حروب بعد اليوم» ولكن الاسد هو «سمكة باردة» قد لا يفهم او يقبل بذلك ولربما يتوقع خطوة من الجانب الاسرائيلي لاظهار حسن النوايا.. واظن يجب ان تكون هناك خطوات حسن نوايا من الجانبين لبناء الثقة.. وقد تكون مساعدة.. ولكن هذا ليس كاف.. فان الشك المتبادل والشعور والتجاهل ما زال هناك.. ونحتاج الى سنوات وسنوات لازالة ذلك.. ويجب ان يبدأ العمل لتغيير ذلك مع الجيل الجديد القادم.

■ هل تعتقد ان الانتخابات الفلسطينية ستجري في عام ١٩٩٥؟

ـ آمل ذلك، واستنادا الى اتفاق اوسلو فكان يجب إجراء هذه الانتخابات قبل ٦ شهور مضت.. من المهم ان تجري هذه الانتخابات لانها ستعزز شرعية الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية وستقود الى تحديد مستقبل المستوطنات وكما قلت في السابق يجب الذهاب فورا الى الدولة الفلسطينية مباشرة والحديث عن ذلك.. واعرف العوائق لذلك.. ولكن حتى ان اتفاق اوسلو الذي هو على مراحل، فانه سيؤدي في النهاية الى دولة فلسطينية.. واننا نعيش مع بعضنا البعض اكثر من سبع وعشرين سنة وبالقوة وما زلنا بحاجة الى اجراءات بناء الثقة.. ولكن كل ما اود قوله ان اقامة الدولة الفلسطينية سيعزز العلاقة والتفاهم والتعايش ما بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.. ولذلك فان إجراء الانتخابات خطوة اساسية ومهمة.

> **هناك عراقيل امام رابين لتنفيذ قراراته بخصوص الجولان**
>
> **اؤيد التفاوض فورا على المرحلة النهائية مع الفلسطينيين**

■ من خلال اجابتك يمكن الفهم ايضا انك تؤيد التفاوض فورا حول المرحلة النهائية على المسار الفلسطيني بدلا من المراحل المتعددة؟

ـ نعم أؤيد ذلك، لان المرحلة الانتقالية قد تثير وتستفز الرافضين لاتفاق اوسلو من الجانبين وسيحاولون اسقاطه ويجب ان تكون رسالة او مبادىء الدولة الفلسطينية هي دعم الواقعية والبراغماتيين في الجانبين، وستوجه رسالة واضحة الى المستوطنين في الضفة والقطاع بأن عليهم العودة الى اسرائيل، وستحتوي الفصائل العسكرية المتطرفة مثل حركة حماس وغيرها من الفصائل.. انه رأيي الواضح من اجل تقليص هذه الفترة الانتقالية والتفاوض مباشرة نحو الحل النهائي.

■ هناك أقوال بأن الحكومة الاسرائيلية تعرقل مسيرة التفاوض وتفقد الثقة بها.. وتشجع المتشددين من الجانبين عبر اجراءاتها المختلفة ضد الفلسطينيين وبخاصة العقاب الجماعي وغيره؟

ـ نعم، اوافق على ذلك.

■ ألا تعتقد ان على رابين وحكومته العمل على استيعاب أعمال العنف وتجاوزها؟

ـ انها مسألة معقدة.. والسياسيون يجب ان يكونوا حساسين للرأي العام، ولهذا هناك العقاب الجماعي وهذا في رأيي خطأ.. لانه يدفع المزيد من الفلسطينيين لان يكونوا عسكريين او ان ينضموا الى الفصائل العسكرية المتشددة والمتطرفة بدلا من كسبهم.. ولكن ليس هناك وسيلة سهلة.. ولكن ما أراه ان الطريق الوحيدة هي اقامة الدولة الفلسطينية القادرة على تحمل المسؤولية الأمنية، ومن النظرة الاسرائيلية فان الحكومة الفلسطينية والرئيس عرفات هم المسؤولون عن الأمن ولندعهم يتحملون مسؤولية ذلك.. ولا اقول هذا من اجل مصلحة الفلسطينيين فقط بل كاسرائيلي اقول ان الشعب الاسرائيلي يرغب في ان يكون الى جواره شعب مستقر او دولة مستقرة وثابتة أمنيا.. وليس هناك طريقة اخرى غير ذلك لوضع حد لاعمال العنف.

■ كيف يمكن ان تصف كلا من الزعماء العرب بصفتك خبيراً في الشؤون العربية.. الرئيس الأسد، الملك حسين، الرئيس مبارك؟

ـ الرئيس السوري حافظ هو شخص فريد، يتمتع بصفات ومزايا عديدة مختلفة. رجل استراتيجي جيد، يجيد فن التكتيك والتفاوض، براغماتي واقعي، ويمكن ان يكون حازماً وقوياً، ويستطيع ان يوجه شعبه نحو السلام اذا ما آمن به وهو شريك جيد وند في المفاوضات حول السلام.

الملك حسين مهم.. والشعب الاسرائيلي يحبه لانه قوي بقي في سدة الحكم «٤١» سنة قويا ثابتا. واعطى مثالا على استقرار وثبات الحكم في العالم العربي وكذلك الأسد وكذلك الرئيس حسني مبارك.. انه رجل مبدع وذكي ونشيط ويمكن ان يختاره الشعب الاسرائيلي رئيس اسرائيل القادم اذا اراد ذلك.. سياسي مبدع وناجح يتحلى بأخلاق رفيعة وهو احد القادة الكبار في منطقة الشرق الاوسط.

الرئيس عرفات هو رمز النضال والطموحات، وهو سياسي جيد، واستطاع الحفاظ على المنظمة وحركة فتح منذ أواخر الخمسينات تعكس قدراته، وانجازه الكبير.. ولكنه يميل الى الاسلوب الاوتوقراطي بدلا من الديمقراطي في إدارة سدة الحكم. وهو يميل الى ان يكون نظام الحكم الفلسطيني مثل بقية الانظمة العربية.. ولهذا فانه يميل نحو الفردية في الحكم■■

غُصن الزيتون ... قَلِق!!

■ لا أبحث يوماً عن تصفيق أحد، أو ترحيب أحد، أو عطاء أحد، أو مديح أحد، لذلك حين أكتب في موضوع، أتعامل معه من منطلق قناعاتي، وحرصي على تقديم الأفضل، أو ما أرى أنه في المصلحة العامة، وحرصي على احترام حريتي في اختيار كلماتي، كما تختار أمواج البحر شطآنها!

■ هذا لا يعني أنني أكتب للناس من علٍ، فأنا أتعامل معهم بالحب كله، بقلب مفتوح، وعقل مفتوح، وفكر مفتوح، يجعلني بلا تردّد أمدُّ قلمي الى صدورهم، لأدخل الى مواطن مشاعرهم المدفونة داخل أجسادهم المتعبة، ولأطرق أبواب معاناتهم، بدلاً من دغدغة عواطفهم وحجب الحقيقة عنهم.

أريد أن أناقش اليوم مخاوف بعضنا من موضوع التطبيع.. وأتحدث فيه بعمق النضج والواقعية لما له من حساسية سياسية لدى الكثيرين كما تأتي معالجتي هذه، بعد أن تمّ التصالح بيني وبين حقائق الحياة، وفي ظل صحوة على عالم اليوم، عالم النظام الأميركي الجديد، هذا العالم الذي لم يشهد مرة استعباداً وإذلالاً للانسان كما يشهد اليوم، ولم يشهد هذا المدى من الجياع والمذابح الجماعية، صحوةً تقبل مواجهة التحدي.

■ ثمة مناخات نفسية، كرّستها أجهزة الإعلام، عبر عقود مضت في مجتمعاتنا، وعلينا مواجهة آثارها بأسلوب مواجهة «الغول» الذي طالما سمعنا عن بطولاته في قصصنا القديمة، وعلينا أن نتوقف عن محاولات إقناع أنفسنا بأن الخطأ هو في كشف الخطأ المستور، والصواب هو في ممارسة هذا الخطأ سرّاً، وعلينا أن نتعلم أنّ لحظة صدق تدوم أطول من عُمرٍ كامل من الأكاذيب المرصّعة بالجواهر المزيّفة!

■ يُقال أن اسرائيل تسعى الى غزو ثقافي وحضاري وتجاري للعالم العربيّ، من وراء مساعيها للسلام، الأمر الذي يشكّل استيلاء على ثقافتنا وحضارتنا، وعلى عقولنا، وعقول أطفالنا والأجيال القادمة من بعدنا!

■ ربما كان الأمر كذلك، ولكن... وأنا هنا لست بصدد الدفاع عن التطبيع ـ، ولكني أحاول الكشف عن بعض الأمور والحقائق المتعلقة به.. أقول ولكن بعيداً عن أي تفاؤل، أو تشاؤم، وبعيداً عن كل تطرف وتشنج، أو تهاون وتخاذل. وبالرفض لكل تَشائم وآتهامات متبادلة لأصحاب هذا الرأي، أو الرأي الآخر. أقول: أنا لست مع الخائفين، وأبدي ما يلي:

■ أولاً: جذور الثقافة العربية، والاسلامية، متأصلة في أعماق أرضنا، وتراب وطننا، وتاريخ شعبنا، جذورنا وجذور حضارتنا ودِيننا، ليست هشّة، أو ذابلة الى الحد الذي تتكسّر فيه أمام تحدي حضارات حديثة لشعوبٍ أخرى هنا وهناك.

■ ثانياً: نتفق على ما أعتقد ـ على أن حضارتنا وتراثنا ولغتنا.. كلها وبلا استثناء محمية بالقرآن الكريم وتعاليمه، الذي غابت لحظة نزوله كل المفاهيم البالية، وانهارت أنظمة ظالمة عاتية حكمت شعوب الأرض، فلولا القرآن لما بقيت لغة الضاد، ولَما صمدنا أمام حضارات الصين والروم والفرس والأميركان.. واليهود.. وهل ننسى أنه في ظلال القرآن جاء جيوش المسلمين لفتح القدس، ورفض زعماء المسيحيين تسليم مفاتيحها إلاّ لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وانه هو الذي كتب عهداً لأهل المدينة بالسماح لهم بممارسة حرياتهم الدينية، وأنه رفض شرطاً بحرمان اليهود من دخول القدس، معتذراً بأن القرآن لا يسمح بهذا!

■ فهل بعد ذلك يخشى أهل القرآن، وأبناء الضاد من مسلمين ومسيحيين على لغتهم، وثقافتهم ودينهم، وهل من يسمع صبح مساء صوت الأذان «الله أكبر» يتوحّد بسحائب الرحمة ترفرف وتتناغم مع أصوات أجراس الكنائس، يخشى التطبيع؟

■ ثالثاً: وهل الشعب الفلسطيني الذي عاش داخل الخط الأخضر، تنازل عن هويته أو توقف يوماً عن تقديم الشهداء دفاعاً عن أرضه، وهل تنكر رغم التطبيع لتاريخ أمته أو ثقافته؟! وهل ننسى أن هذا الشعب رغم التطبيع أنجب سميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد، وغيرهم؟



عصام الغناني

■ رابعاً: وهل الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال العسكري الاسرائيلي منذ العام ١٩٦٧، هو أم غيره الذي أنجب جيل الانتفاضة وهل أنجب شعب آخر لم يُطبّع علاقاته مع اسرائيل ما أنجبه شعبنا من مناضلين ضد الاحتلال ومن أجل الحرية؟.. وهل قدم شعب عربي آخر باستثناء شعب الجزائر ما قدمه شعبنا من تضحيات وشهداء، رغم الاحتلال والتطبيع والتحاور والتفاوض؟!

■ الوطنية هي أحد الدروع التي تحمينا، وتحمي ثقافتنا وتجارتنا من مخاوف التطبيع، إنْ كان لهذه المخاوف ما يبررها. وتُكتَسَبُ الوطنية وصدق الانتماء بالمران والممارسة، لا بالكلام، وبالحرية تضيء قلوبنا وعقولنا ودوراتنا الدموية في عروقنا... لا بكبت الحريات، وبالقرارات المتسرعة كتلك التي اتخذها بعض روابط الكتّاب العرب هنا، وهناك، فالحل لا يكون ولن يكون عن طريق الإرهاب الفكري، أو عن طريق دفن رؤوسنا في الرمال كالنعام، لمنع تسرّب ثقافات وحضارات الشعوب الأخرى، بل في تقديم ما هو أجود، وأفضل، وما هو متقن، ليقف سداً منيعاً في وجه طموحات اسرائيل، واليابان، وأوروبا، وأميركا.

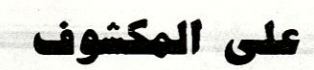
■ الحل لا يكون بالعزلة أو الانعزال عن الآخرين، فالانسان خُلِقَ اجتماعيٌّ بطبعه، وكذا المجتمعات والشعوب، ونحن نعيش اليوم في عالم القرية، وأحدٌ لا يستطيع أن يمنع مواطني دولته من الاستماع الى إذاعات مونت كارلو ولندن واسرائيل، ولا يستطيع حاكم أن يغمض عيون أبناء شعبه يمنعه من مشاهدة قنوات التلفاز التركي أو القبرصي أو السّي إن إن، وأقولها بصراحة أن شعبنا الفلسطيني هو أكثر الشعوب العربية متابعة للبرامج الإخبارية الاسرائيلية، وتعليقاتها، وهو وبكل فخر ورغم ذلك لا يقل وطنية عن أي شعب عربي آخر من الخليج الى المحيط، وما تزعزع قط ايماننا بعروبتنا، وولاؤنا لأمتنا، واحساسنا بوطنيتنا.

■ وحتى نكون في ظل الحماية الوطنية، والوعي الوطني على مصالحنا، وحتى يتحقق لنا الأمن والأمان، لا بد أولاً أن تقتنع قيادة شعبنا أن اتفاق أوسلو لم يعط للفلسطينيين ما يريدون، أو الحد الأدنى مما يريدون، كما أن توقيع اتفاقية أوسلو بمعزل عن العرب لتركهم وحدهم في ساحة الاصطراع مع الاسرائيليين حول المصالح والمواقع ومراكز النفوذ، لم ولن يؤت ثماره، لأن القضية الفلسطينية هي أساس الصراع وبؤرته.. لذلك ما أحوجنا اليوم الى سلوك سياسة دولية وعربية ثابتة، وواضحة، ومفهومة.. نتعامل بها مع كل الدول بلا تميز، وما أحوجنا كذلك الى استبعاد عادة التخاطب بلغات ولهجات مختلفة، تتناسب مع لغة ولهجة كل عاصمة عربية على حدة، ولا بد أيضاً من نسيان كل تلك الذكريات السيئة التي مر بها الرئيس عرفات وبعض الزعماء العرب، وقادتهم، وبعض زعماء وقادة الدول الصديقة الأخرى، وذلك لإبقاء الحد الأدنى من العلاقات القومية بين الفلسطينيين وأمتهم، وبينهم وبين الشعوب الأخرى، ولا أرى حاجة للتذكير أن اسرائيل تستفيد من الخلافات الفلسطينية ـ العربية، والعربية ـ العربية.

■ كما يتوجب على الدول العربية لتضمن حمايتها من خطر التطبيع التجاري مع اسرائيل أن تضمن تطبيق السلام بما لا يعرّض المصالح العربية للخطر، ولا يجوز للسلام أن يتناقض مع حق العرب في أن يتعاونوا وفقاً لنظام الأفضلية للسلعة العربية في البلد العربي الآخر.

■ أيها العرب.. لقد خسرنا الحروب مع اسرائيل لأننا دخلناها بلا تخطيط وبلا تنسيق، ولأننا لم نحسن الاستعداد لها، وقد نخسر معركة السلام العادل والشامل لنفس الأسباب.

■ أيها العرب، غصن الزيتون قَلِق، ينتظر فرصة حقيقية للوجود، ولكي يخط الزمان بمداد من حبر الكرامة، سطر النهاية في رواية الشرق الأوسط الحزينة.. يتقدم السلام حذراً، وجِلاً، متردداً... فهل آن أوان تصحيح مسيرته لإنقاذه وهل آن أوان صلاته وتراتيل محبته في قلوب شعوب هذه المنطقة؟ ■■



على المكشوف

بقلم : احمد سليمان / نيقوسيا

أمة محاطة ببحر من الأعداء

الامة العربية، وخاصة اقطارها في المشرق العربي، محاطة ببحر من الاعداء. هذا هو الواقع الذي فرضته الجغرافيا، ولا يمكننا الا القول به لاستحالة اجراء أي تغيير فيه، ولكن ما ليس مستحيلا هو مواجهة الوضع القائم بأمة عربية قوية متماسكة تدافع عن سيادتها وسلامتها الاقليمية إذا تعرضت للعدوان من قبل أي امة جارة لها..

والمعروف ان الامة العربية محاطة بثلاث دول كلها لها اطماع تاريخية في ارض العرب.. والمقصود بهذه الدول اسرائيل وايران وتركيا..

فاسرائيل احتلت فلسطين واجزاء من ارض العرب وفرضت كيانها بالقوة بدعم كامل من الولايات المتحدة الاميركية مع الادراك الاكيد باستحالة تعايشها مع اهل المنطقة حيث تعتبر غريبه عنهم حضارة وتاريخاً وعادات وحتى جغرافيا.. ولكن علينا ان نقر بالواقع القائم على القوة والغطرسة والهيمنة مع ادراكنا بانه لا يمكن ان يكون واقعاً ابدياً لانه ضد متطلبات الواقع القائم على العدل والتفاهم.

اما ايران فتاريخها معروف ضد العرب، فهي سلخت منهم لواء عربستان الغني بالنفط بالتعاون مع الاجنبي، وكذلك احتلالها الجزر العربية الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية واطماعها في ارض العرب وبشكل خاص دويلات الخليج العربي معروفة ومعلنة. وايران في كل عهودها ايام الشاه وبعده ما زالت تحلم باحياء امبراطورية فارس التي كان للعرب القدامى فضل كبير في اسقاطها، وهي لا يمكن ان تنسى هذا الدور العربي الذي وضع حداً للاطماع الفارسية..

ولو كانت ايران جادة في اقامة علاقات جيدة مع العرب المسلمين الذين نقلوا الاسلام الى بلاد فارس لكان واجباً عليها ان توقف تحرشاتها بالعراق المحاصر من الشيطان الاكبر.. وكان عليها ايضا ان توقف عملية التسليح الواسعة التي تقوم بها اليوم، وهدفها الاساسي العرب وتحديداً العراق ودويلات الخليج العربي، فيما شعوب ايران تزداد فقراً يوماً بعد يوم، لان مليارات النفط تخصص لشراء السلاح من الشرق والغرب على حساب لقمة عيش الايرانيين..

اما تركيا فتاريخها معروف ايضا ضد العرب، فهي حكمتهم باسم الاسلام اربعة قرون ودمرت وحدتهم واحتلت لواء الاسكندرونه بالتعاون مع الاجنبي، وهي ايضاً ما زالت تحلم باحياء الامبراطورية العثمانية، تحت اسم تركيا الكبرى كما اعلن ذلك رسميا رئيسها الراحل تورغات اوزال عند زيارته الى الدول الناطقة بالتركية بعد انفصالها عن الاتحاد السوفياتي..

وتركيا التي تحولت اليوم الى ترسانه عسكرية اميركية في المنطقة.. ممن تخاف بعد سقوط الاتحاد السوفياتي؟

مما لا شك فيه ان الهدف التركي المدعوم اميركيا هو العرب ومياههم والنفط العراقي، لان تركيا تدرك جيداً ان النفط اساسي لها لتحقيق اطماعها التوسعية واضعاف جيرانها بسرقة نفطهم..

هذا هو الواقع المحيط بالامة العربية وخاصة اقطارها المشرقية المهددة كلها بدون استثناء لان اطماع التوسع والهيمنة لا تعرف الصداقات، وما نسمعه من هذه الدول من مواقف داعية الى صداقة العرب الا ذر للرماد في العيون فنحن لا نريد ان ننظر الى القشور وانما الى ما في عمق القشور..

لذلك فالامة العربية مهما اختلفت انظمتها مطالبة بالتماسك والتضامن لانها خير امه اخرجت للناس، واذا تمكنت الامم المجاورة من السيطرة عليها والتحكم بخيراتها فسلام على هذه الامة..

والامة العربية لن تكون قادرة على مواجهة المستجدات المتسارعة اذا بقيت كما هو حالها اليوم. امة مفككة ضعيفة يتلاعب الاجنبي بها بالشكل الذي يحقق مصالحه الاستراتيجية بعيدة المدى وهي باتت واضحة ومكشوفة للمواطن العربي العادي، وستكون كارثة كبرى اذا لم تكن كذلك بالنسبة الى الحكام المفروض فيهم ان يفهموا استراتيجيات الخصم لا خططه المرحلية..

فمن هو الحاكم العربي الذي سيقول الحقيقة كاملة ويتولى مهمة العمل مع كل العرب على انقاذ الامة من الانهيار، لعمل يعيد لها لحمتها وتضامنها لمواجهة المستجدات التي تهددها وجوداً ومصيراً؟■

رأي

"لن نكون ضحايا مهزلة السلام"

• رمزي الجعبة •
سجن عسقلان المركزي

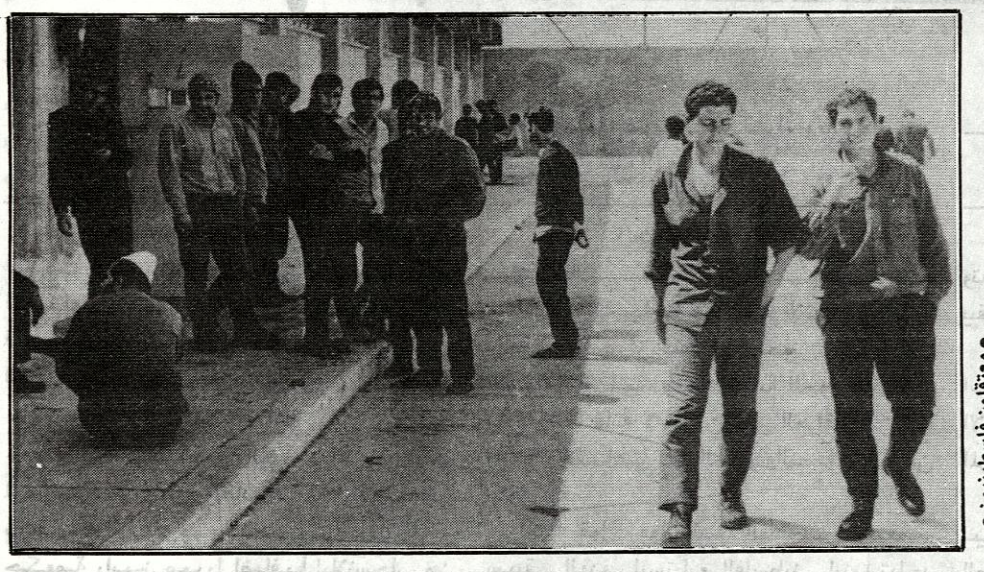
بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الأفاضل - مجلة «البيادر السياسي»..
تحية طيبة وبعد..

لما كانت مجلتكم منبراً فلسطينياً حراً.. اشعرنا بصدقه النابع من المصلحة الفلسطينية العليا.. فانني ارفق لكم هذه الرسالة.. وكلي امل بان تجد لها مكانا بين صفحات مجلتكم الغراء.. وهذه القناعة انما جاءت من خلال موضوعاتكم المتنوعة المعبرة عن آراء واجتهادات الشارع الفلسطيني كافة.. ولكم كل التحية والتقدير.

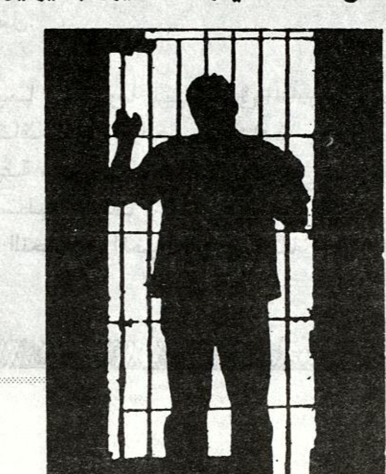
في بداية حديثي اود الاشارة هنا الى نقطة هامة ومن خلالها سأتطرق لموضوعي، وهو ان الطريقة التي يتم بها التعامل مع قضيتنا من قبل وفدنا المفاوض او حتى بعضنا نحن - الأسرى - هي طريقة نأسف لها كثيرا ونأسف لاننا وصلنا لها.

لست هنا بصدد سرد تاريخي لمهزلة مصيرية أسموها - اتفاقية اوسلو - بقدر ما انوي وضع النقاط على الحروف فيما يخص قضية الاسرى والسلوك الهزيل والمخجل من قبل وفدنا اتجاه هذه القضية، فالحديث عن هذه القضية قد طال كثيرا واصبح اغنية يتغنى بها حتى اتفه التافهين، ولعل النقطة الوحيدة التي يعترف بها وفدنا بقضيتنا انهم اخطأوا بالتقدير في اوسلو، ولكن من حقنا طرح قضيتنا بتعابيرنا نحن - الاسرى - بعد ان اختلفت تعابيرنا عن وفدنا - قيادتنا، لقد تطرق كثير من اخوتي في رسائل سابقة لموضوعنا والقوا بلومهم وعتابهم وعبروا عن المهم وعذاباتهم، ولكن لم يتطرقوا بشيء من الموضوعية للسبب الرئيس خلف هذه المهزلة بحق الاسرى، ولعله من الغريب فعلا ولاول مرة بالتاريخ ان تكون ثورة هي وراء بقايا الآلاف من أسراها في سجون العدو - الذي وقعت معه على اتفاقية سلام - بدعوى الخطأ ليس إلا!!! فهذه المأساة التي سينكرها تاريخنا طويلا طويلا وستكون النقطة السوداء الاكثر اتساعا في تاريخ هذه الثورة، وقد نتساءل عن السبب!!! فالقضية لم تبدأ منذ اليوم، فالتعامل مع قضية الاسرى اتخذ وللأسف اتجاها نحو الأسوأ باستشهاد الأخ ابو جهاد، وهذا لم يات صدفة انما تعبيرا - ولو انه سيئا - عن مدى الاهتمام الذي توليه القيادة الفلسطينية لاكثر من ١٣ ألف اسير حين ذاك، ولعل رسائل الموالاة والمبايعة غير المعروف سببها بين الحين والآخر من قبل



• معتقلون فلسطينيون •

الاسرى انفسهم لتلك القيادة التي أملوا منها خيرا، كانت سببا اضافيا لهذه النتائج الوخيمة، اما السبب الرئيس في هذا الخطأ فهو بدون شك تولي التفاوض مع اسرائيل من قبل المسؤولين الاقتصاديين «اصحاب المشاريع» بالمنظمة، فالعامل الاقتصادي والذي لا يمكن لاحد التخفيف من قيمته وقدره الا انه في اتفاقية - اوسلو والقاهرة - اثار بعض الشكوك، فالاهتمام الذي اولاه بعضا من مفاوضينا لهذا الجانب يدعونا للاستفسار والتساؤل فيما بيننا!!! هل نتائج هذا الاهتمام هي عائدة بالنفع لكل الشعب أم لبعض منه!!! يستطيعون من خلال هذا الانفتاح الاقتصادي زيادة المليون بمليونين.



وهكذا، وهنا لا يوجد شيء غريب في ان تكون قضيتنا من القضايا التي قد تعرقل اتفاقاتهم الاقتصادية، فمسالة تاجيلها او حتى اخضاعها للرغبات والمزاجات الاسرائيلية هي نتيجة حتمية لمقدار الاهتمام الذي لاقته في اوسلو - القاهرة، فالأضرار النفسية والاحباطات التي لم تشهدها الحركة الاسيرة منذ نشأتها كانت - وليس صدفة - من قبل الجانب الفلسطيني بالمفاوضات وليس الاسرائيلي، وهنا من حقنا ان نقول وبكل صراحة بأننا متشككون جدا بمدى مصداقية الوفد الفلسطيني بشأن جميع القضايا المعلقة وعلى رأسها قضية القدس، وعلى ضوء تجربتنا ومن خلال ما حصل معنا فاننا لا يمكن ولا بأي شكل تفويض القيادة الحالية بحل قضية القدس والمستوطنات واللاجئين.

وقبل الختام اود ان أتساءل ثانية: أليس من حقنا الشرعي والطبيعي محاسبة كل انسان تولى أمر قضيتنا؟!، واننا لننظر لهذا المطلب كحق «لان الافراج عنا هو حق وليس استجداء كما يتصوره البعض، وان استمرار المسيرة بهذا الشكل دون حسيب أو رقيب يترك المستقبل واضح وصريح أمام القدس، وتقرير المصير، والمستوطنات، واللاجئين، والتي أبداً لن تكون نتائجها لصالحنا...

وأخيراً، فالجبل هزته الريح قويا يا أبا عمار!!!■■



● بقلم: أبو فؤاد ●





عَ الماشي

مطلوب القبض على القمر!!

على هامش اطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي الثالث طالب المتدينون اليهود بان يتقيد القمر الصناعي بالتقاليد الدينية، بحيث يتوقف عن العمل نهار السبت، واذا لم يفعل القمر الصناعي ذلك فيجب الغاء المشروع.

وطالب المستوطنون ايضاً الغاء عمل القمر الصناعي الاسرائيلي واعادته للارض لان وجوده بالفضاء للتصوير والتجسس سوف يعطي حكومة رابين مبررا إضافياً للانسحاب من الجولان والانسحاب من لبنان.. فالقمر سوف يزرع الطمأنينة و يقوم بتصوير ارض الواقع!!

المشكلة بالاستيراد

اللحوم الفاسدة تدخل الى الدول العربية من الابواب الواسعة، فقد تم الكشف مؤخراً عن دخول ما يعادل ٧٠٠٠ طن من هذه اللحوم الى دولة عربية واحدة ومن خلال صفقة واحدة.

ترى كيف نستطيع حماية المستهلك الفلسطيني من هذه السموم؟

ان المهمة صعبة لكن اذا كان الضمير الفلسطيني ناصعاً وخصوصاً عند المستورد والتاجر والبائع الصغير فاننا على يقين ان هذه اللحوم لن تصل الى مائدة المستهلك!

يقول احد المستهلكين: اذا لم يصح الضمير الفلسطيني فيجب عندئذ استخدام العصى الغليظة ـ «لا سمح الله»!!

و يقول احد التجار: ليست المشكلة في استيراد اللحوم الفاسدة المشكلة ان الاستيراد ممنوع ولهذا سوف نضطر لشراء و بيع ما يتوفر بالسوق من سلع!!

جواز.. وجواز!!

هنيئاً لحجاجنا هذا العام لانهم سيحملون ولأول مرة جواز السفر الفلسطيني، الصادر عن السلطة الوطنية، وبما ان هذا الجواز هو انجاز بحد ذاته، فانه لا بد من خلق العراقيل من هنا وهناك لاقناعنا بان الجواز «النعمة» يجب ان يكون «نقمة».

لكننا نقول: جواز السفر الفلسطيني «النعمة» سيبقى الهدف ليستطيع الفلسطيني اينما تواجد ان يحمله بكل فخر واعتزاز.

وسيبقى الحلم الفلسطيني جميلا مهما حاولوا تشو يه اطاره الخارجي او افراغه من فحواه!!

البنوك العربية

اشترك البنك الاهلي المصري بشراء سندات اسرائيلية من خلال «تجمع دولي» لتسو يق سندات للحكومة الاسرائيلية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار. وقد بلغ نصيب البنك الاهلي فيها ٨٣ مليون دولار تقريباً، و يعتبر هذا الاجراء بمثابة السابقة الاولى في مجال الاقراض المصري لاسرائيل.

و بما اننا دوماً السباقون في المبادرات نرجو من كافة البنوك العربية المساهمة وعلى وجه السرعة بقروض للاسكان الاسرائيلي ـ عفواً: الفلسطيني لوقف زحف المستوطنات ولتحسين البنية التحتية في المخيمات الفلسطينية؟؟

نقول لهم «تيس».. فيقولون احلبوه؟؟

مهما برزت بعض الظواهر غير الطبيعية وتعددت، فان الثابت العلمي والمنطقي والطبيعي يبقى هو الاساس والقاعدة.

لقد تم ذبح «تيس ابو المسعود» و بهذا تذهب احلام الكثيرين بالانجاب ادراج الرياح و يبقى الامل، بحصول معجزة اخرى ربما تكون هذه المره في صورة ثور او بغل..!!

لقد جاء هذا «التيس» في ظرف غير طبيعي، ليعالج وصفاً غير طبيعي فكانت النتيجة الطبيعية الذبح.

واعتقد ان الذبح قد جاء في مكانه، لان حليب هذ «التيس» يتعارض مع السياسة الاسرائيلية في تقليل نسبة الولادة عند العرب وليس زيادتها..

واذا كان الذبح هذا ذبحاً سياسياً فكان بالامكان تغيير الهو ية السياسية للتيس! عموماً وربما وللمرة الاولى كان هناك اجماع سياسي بين الطرفين، نرجوكم وزعوا لحم «التيس» بالتساوي بين الاطراف حتى لا نضطر الى ذبح البقرة!!

أين أنا؟ من أنا!

ابحث عن ذاتي، عن وجودي، عن خيط يربطني بخشبة ومسمار قديم، عن ضوء يخترق الجدار الجديد ابحث عن عذرية السماء، عن ام الارض عن تجدد آلامي، عن تجدد أحلامي، ابحث عن صلاح ومريم ابحث عن نفسي عن طريق آلامي، عن توازن جديد عن حلم طفولتي، اين أنا؟ أين الطريق؟ لأجد نفسي: أخلصها، اطهرها، اين الطريق؟ اين انا؟؟■

لنضع حدا للفوضى والفلتان الأمني

وصلنا من وزارة الاعلام الفلسطينية هذا التعليق حول الفوضى والفلتان الامني في وطننا الحبيب، ونظراً لأهمية مضمونه وعملا بحرية النشر نقدمه للقارىء حرفيا:

استشهاد الشاب فراس الاغبر يوم الاربعاء الماضي «١٩٩٥/٤/٥» في نابلس اثر شجار تحول الى اشتباكات بالسيوف والاسلحة النارية، كاد ان يتحول الى فتنة لا تبقي ولا تذر، لولا تدخل الرئيس ياسر عرفات واركان السلطة الوطنية الفلسطينية وفعاليات نابلس الخيرة، والذي ادى الى دفن الفتنة وهي في المهد، يعتبر جرس انذار يجب التعامل معه بكل جدية ومسؤولية!

لم تبدأ قصة انتشار حالة الفوضى والفلتان الامني، ولن تنتهي باستشهاد فراس الاغبر. فمناطق الضفة الغربية المحتلة تشهد حوادث يومية تشير الى وجود فلتان امني خطير يهدد بأوخم العواقب اذا لم يتم المسارعة لوضع حد نهائي له، قبل ان يأكل في طريقه امن المواطن والمجتمع والذي بدونه لا يمكن الصمود في وجه الاحتلال ولا العمل لازالته تمهيداً لشق الطريق امام مستقبل افضل.

قبل حادثة نابلس، شهدنا حوادث الخطف في رام الله وبيت لحم، وفي كل يوم نشهد جرائم من كل الاشكال والالوان. جرائم وسرقات تقع في وضح النهار، عمليات خطف وضرب وحرق سيارات وبيوت، عدم تقيد في نظام السير، قيام بعض التجار برفع الاسعار بشكل جنوني، وكأن المواطن لا يكفيه الضائقة الاقتصادية الشديدة جراء سياسة الحصار والتجو يع الاسرائيلية، بيع ادو ية واغذية فاسدة، هذه الظواهر تستوجب دق ناقوس الخطر والتعامل معها بكل جدية ومسؤولية وقبل فوات الاوان.

سلطات الاحتلال والمفترض انها مسؤولة عن الامن والنظام، تقف مكتوفة الايدي ولا تحرك ساكناً، ان لم نقل انها تشجع استشراء الفلتان الامني كما تدل الشواهد التي يراها الجميع، ولا تكتفي سلطات الاحتلال بسياسة عدم التدخل، بل انها تقف بالمرصاد لكل محاولة فلسطينية تهدف الى تنظيم الاوضاع الامنية ومحاربة الاجرام والمجرمين وضرب ظاهرة الفوضى والفلتان الامني بيد من حديد. فهي سارعت بمنع بلدية نابلس من استخدام قوة تنفيذية تسهر على حفظ النظام والامن، ومنعت بلديتي رام الله والبيرة من تنظيم السير اضافة الى مئات الشواهد التي تؤكد وجود مخطط اسرائيلي يحاول ضرب الجبهة الداخلية الفلسطينية.

إزاء هذا الواقع المأساوي فاننا ندعو:

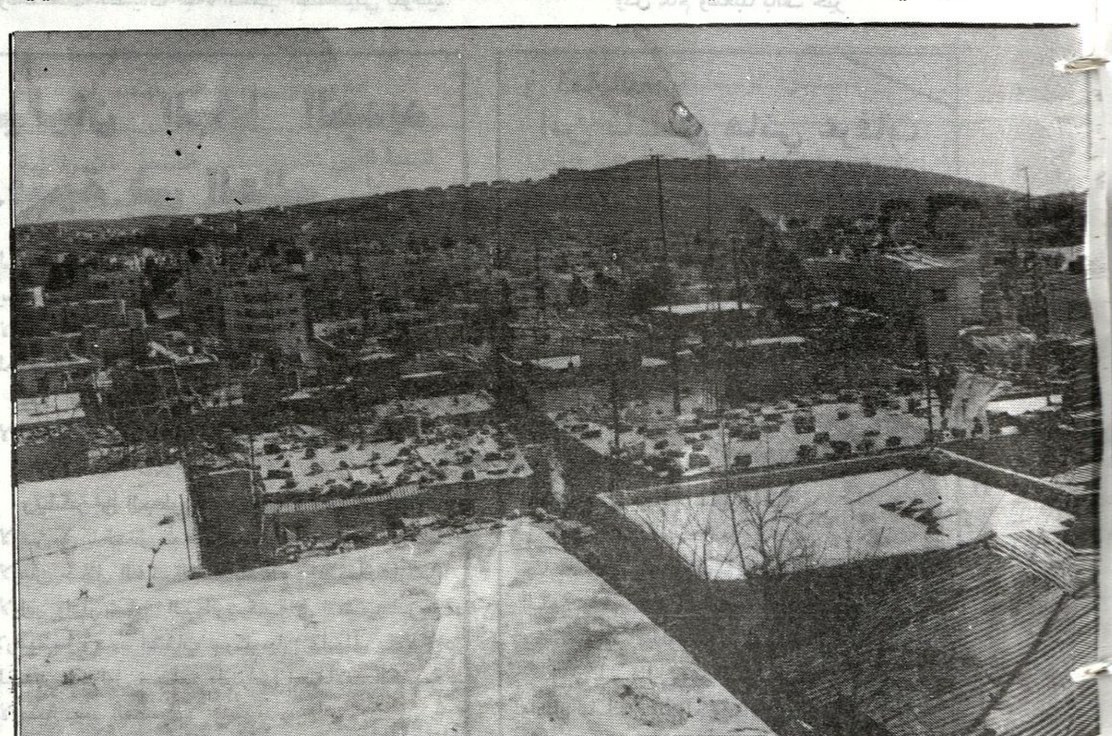
اولا: كافة الفصائل الوطنية والاجهزة المنبثقة عنها ان تضطلع ومعها الفعاليات الوطنية والاجتماعية والنقابية بالتصدي لهذه الظواهر، وذلك بتشكيل مرجعيات وطنية في كل مدينة وقرية ومخيم يكون تحت سيطرتها قوة تنفيذية قادرة على ردع كل من يسبب الفوضى و يزرع الفتن.

ثانياً: الفصائل المختلفة والاجهزة المنبثقة عنها والعائلات الى رفع الغطاء عن الزعران والشلل التي تعبث بالارض فساداً متسترين بغطاء فصائلي او عائلي.

ثالثاً: السلطة الوطنية الفلسطينية الى اثارة هذه المسألة الحيو ية على طاولة المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية واستخدامها كعامل ضاغط للاسراع في اعادة الانتشار واجراء الانتخابات بوصفها الطريق لاقامة سلطة وطنية شرعية قادرة على فرض القانون والنظام والامن.

رابعاً: اثارة اوسع حملة ادانة وشجب ضد كل العابثين بأمن المواطن والوطن والمجتمع وانزال اشد العقاب بحق من يثبت تورطه بمثل هذه الاعمال المشينه.

لقد اكدت مدينة نابلس بوقوفها وقفة رجل واحد ضد كل اشكال العنف والفوضى والتي وجدت كل مساندة من السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، على ان الشعب يقف بالمرصاد، ولن يسكت على كل من تسول له نفسه اشاعة الفوضى والفساد والعنف داخل المجتمع الفلسطيني، بدلا من الاخاء والتعاون في ظل سيادة القانون، بما يحفظ للمواطن امنه وكرامته وحرياته الاساسية■



عيد الفصح المجيد حسب التقويم الغربي

تحتفل الطوائف المسيحية العربية في الديار المقدسة والتي تعتمد على التقويم الكنسي الغربي يوم غد الاحد ١٦/ نيسان/١٩٩٥ بعيد الفصح المجيد..

وتحتفل هذه الطوائف اليوم السبت بسبت النور..

واحتفلت هذه الطوائف ايضاً باسبوع الآلآم المقدس الذي بدأ باحتفالات احد الشعانين التي تميزت بمسيرة الشعانين من دير بيت فاجي الى كنيسة الصلاحية عبر الجسمانية بمشاركة الالاف من المواطنين من مختلف الديار المقدسة، ترأسها غبطة البطريرك د. ميشيل صباح وشاركه ايضاً المعاون البطريركي المطران كمال بطحيش وكبار رجال دين البطريركية اللاتينية بالقدس.

ويوم امس الجمعة تم الاحتفال بيوم الجمعة العظيمة اذ سارت المسيرة التقليدية على طريق الآلآم بوسط شوارع القدس العتيقة..

وفي نفس الوقت تحتفل الطوائف المسيحية العربية الارثوذكسية يوم غد الاحد ٩٥/٤/١٦ باحد الشعانين اذ تقام الصلوات في كنيسة القيامة ومن ثم الدورات الثلاث حول القبر المقدس للروم الارثوذكس والارمن الارثوذكس والسريان الارثوذكس والاقباط الارثوذكس..

وتتقدم «البيادر السياسي» من رؤساء الكنائس المسيحية الغربية والطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي بأحر التهاني والتبريكات راجيه ان تعاد مثل هذه المناسبات الطاهرة والسلام الشامل العادل قد تحقق في هذه الديار المقدسة.. وتحققت امنيات أبناء الشعب الفلسطيني بتوحيد الاعياد ورص الصفوف في ظل هذه المرحلة الصعبة.. وكل عام وشعبنا بألف خير



خطوة لاقت تأييدا كبيرا: انتخاب سركيسيان "البابا" الجديد للكنيسة الارمنية في العالم

تم انتخاب البطريرك كراكين الثاني كاثيوليكوس الكنيسة الارمنية الارثوذكسية في لبنان بطريركاً عاما «البابا» للكنيسة الارمنية في العالم اجمع اذ حصل على اكبر عدد من الاصوات ودعم مندوبي رعايا الطائفة الارمنية في العالم اجمع الذين اجتمعوا يومي الاثنين والثلاثاء ٣و٤ نيسان ١٩٩٥ في اتشميادزين في ارمينيا. وتقدم كراكين سركيسيان على منافسيه المطران كراكين ندرسيسيان مطران ارارات في شرقي تركيا والمطران بارعيف عن ابرشية ارتساخ في منطقة تاغور في كاراباخ..

ويخلف كراكين سركيسيان البابا السابق الراحل فازكين الاول الذي توفي يوم ١٨ آب المنصرم..

ويعتبر انتخاب سركيسيان بابا الارمن الارثوذكسي الجديد في العالم خطوة كبيرة لتوحيد الجناحين المتنازعين داخل الكنيسة الارمنية وسيساهم في توحيد ارمن العالم وبخاصة بعد الانشقاق الذي وقع عام ١٩٥٦ واقام على اثره الجناح المعارض في منطقة انطلياس في لبنان.

وقد أيد الرئيس الارمني ليفون بتيروسيان هذا الانتخاب واعتبره خطوة لتوحيد الصف الارمني..

ويذكر ان البطريرك تورقوم مانوغيان، بطريرك الارمن في القدس شغل منصب القائم باعمال بابا الارمن خلال الفترة السابقة وبعد وفاة فازكين الاول.. وادار شؤون البطريركية في اتشميادزين لارمينيا وبعد انتخاب سركيسيان عاد الى مقره في القدس ليزاول مهامه وليترأس احتفالات الكنيسة الارمنية بعيد الفصح■

في ذمة الله: ابن نابلس هاني عرفات

انتقل الى جوار ربه يوم الاحد ١٩٩٥/٤/٩ ابن نابلس البار نائب رئيس لجنة بلدية نابلس ونائب رئيس مجلس أمناء جامعة النجاح الوطنية المهندس المرحوم **هاني توفيق عرفات** عن عمر ناهز ٦٥ عاماً قضاها في خدمة نابلس ومؤسساتها والوطن بأكمله..

وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر يوم الثلاثاء الماضي ١٩٩٥/٤/١١ في موكب مهيب شاركت فيه شخصيات ومؤسسات الوطن بالاضافة الى أبناء نابلس جمعياً.

وقد أعلن الحداد في نابلس وبخاصة في جامعة النجاح والتي أغلقت أبوابها لمدة ثلاثة أيام.. وقد نعاه العديد من الشخصيات الوطنية وممثلو ورؤساء المؤسسات الوطنية المختلفة.

وتتقدم «البيادر السياسي» من آل عرفات وأهل نابلس الكرام وأبناء الوطن بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة..

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

• ابن الشهيد في الحفل التأبيني في غزة •

ابن الشهيد..

ابن الشهيد كمال كحيل وقف على المنصة حاملا رشاشا بيده بينما ردد الآلاف من المشاركين في حفل التأبين الذي اقيم في غزة يمين القسم للانتقام من القتلة...

وكانت حركة حماس قد اصدرت بيانا جاء فيه ان جيران منزل عائلة زياد الدعس في حي الشيخ رضوان حيث وقع الانفجار شاهدوا شخصا ذا ملامح شرقية يسلم طفلا كان يلعب في الساحة حقيبة وهذا بدوره ركض بها وصعد الى الشقة، وبعد لحظات سمع صوت انفجار اودى بحياة الطفل، ابن زياد الدعس...

البيان ذكر ان المواد التي قالت الشرطة الفلسطينية انه عثر عليها لصنع المتفجرات، هي لاستعمال صاحب المنزل الذي كان يعمل نجارا...

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة معاريف ان شرطة اسرائيل قدمت خدمات فنية للشرطة الفلسطينية بما في ذلك مختبر التشخيص الجنائي لمساعدتها في التحقيق بالنسبة لحادث الانفجار في حي الشيخ رضوان.

كرم ألماني..

أربعة من اليهود الذين كانوا من سكان ألمانيا في عهد النازية قدموا التماسا الى المحكمة العليا يطلبون زيادة المخصصات التي تدفعها اسرائيل لهم ومساواتها بتلك التي تصرفها الحكومة الالمانية لهم...

وجاء في الالتماس ان ألمانيا تدفع لكل يهودي كان من رعاياها إبان الحرب العالمية الثانية ١٧٠٠ شيكل شهريا في حين تبلغ قيمة المخصصات التي قررتها حكومة اسرائيل لهم ٥٩٥ شيكلا فقط وكانت اسرائيل قد تعهدت وفقا لاتفاق التعويضات الذي وقعته مع ألمانيا عام ١٩٥٢ بان تمنح اليهود الذين هاجروا من ألمانيا جانبا من هذه التعويضات التي بلغت ٣ مليارات و٤٥٠ مليون مارك ولكنها تهربت من تعهدها ولا تدفع الا القليل للمستحقين من مواطنيها.

صابون وشائعات..

النبأ الذي نشرته احدى الصحف الاسرائيلية حول نية شركة بيع صابون من العهد النازي بالمزاد العلني اثار رود فعل عنيفة مما حدا بأصحاب الشركة الى الغاء المزاد. ويذكر انه حسب الشائعات التي اعتادت ترويجها فئات معينة أنتج النازيون الصابون من تذويب شحم اليهود الذين قتلوا في أفران الغاز. ولكن وفقا لمؤرخين ـ بينهم يهود ايضا ـ لم يقم النازيون بمثل هذا العمل وحكاية الصابون هي خرافة، ولكن ذلك لم يمنع البعض من استغلال الشائعة لتحقيق مكاسب مالية وسياسية...

الشركة ذكرت ان عددا من اليهود من سكان الغيتوات طلبوا منها بيع أغراض ورثوها عن آبائهم في ألمانيا بما في ذلك شارات صفراء فرضها النازيون على اليهود لوضعها على صدورهم وذلك أملا في الحصول على مبلغ كبير من المال•

حكايا وخفايا

عرفات يتهم

الرئيس ياسر عرفات يتهم اسرائيل بانها قامت بتنفيذ عملية بيت ليد لتقنع الرأي العام العالمي انه لا يستطيع السيطرة على حماس في القطاع ـ هذا ما جاء في تقرير بعثت به السفارة الاسرائيلية في واشنطن الى وزير الخارجية شمعون بيرس عن لقاء ابو عمار في غزة بالكاردينال برندرين من شيكاغو...

وقال الرئيس لضيفه ان هناك عناصر داخل الجيش الاسرائيلي تعمل ضد اتفاق اوسلو كما حدث في الجيش الفرنسي عندما قرر الرئيس ديغول الانسحاب من الجزائر. كما اتهم ابو عمار الولايات المتحدة بانها تجري اتصالات مع حركة حماس وان الاموال تصل الى هذه الحركة من الولايات المتحدة وايران بواسطة جهات خاصة وليست حكومية.

ابو عمار اتهم اسرائيل بانها تماطل في المفاوضات حول اجراء الانتخابات وفي تحويل الاموال المستحقة عليها للسلطة الفلسطينية.

أسرار عسكرية..

عضو الكنيست موشيه بيلد «تصوميت» قدم استجوابا لنائب وزير الدفاع مردخاي غور تضمن معلومات عن تعليمات عسكرية سرية لتأكيد الأنباء الصحفية التي تحدثت عن انسحاب القوات الاسرائيلية من جنين.

وجاء في الاستجواب ان القائد العسكري للمنطقة اصدر تعليمات يستشف منها ان جهاز الأمن الوقائي بقيادة العقيد جبريل الرجوب تولى تصريف الشؤون البلدية والمدنية لمدينة جنين وان رجاله يحافظون على النظام في المدينة دون ان يكونوا مسلحين. وورد في هذه التعليمات ان جنود الاحتياط سيتولون حماية مكتب الأمن الوقائي الكائن في مقر الادارة المدنية في جنين.

وكان عضو الكنيست دوف شيلانسكي «الليكود» قد ذكر في استجواب آخر ان القائد العسكري لشمال الضفة الغربية ابلغ ضباطه بان الجيش سيغادر نابلس في شهر ايار القادم.

نائب وزير الدفاع احتج بشدة على نشر تعليمات عسكرية سرية ونفى ان يكون الجيش قد انسحب من جنين او ينوي الانسحاب من نابلس في الشهر القادم.

اسرائيليات

حكايا وخفايا

الطريق غير الآمن

مجلس المستوطنات اليهودية قرر القيام بحملة ضد سياسة الحكومة، وخاصة فيما يتعلق بالطريق الآمن الذي يربط بين غزة واريحا، ذلك الطريق الذي كان من المفروض فتحه قبل اكثر من عام ولكن السلطات الاسرائيلية تماطل في تنفيذ اتفاق اوسلو...

المستوطنون علقوا ملصقات على شارات المرور تحمل اسم اللجنة المشتركة لمراقبة اتفاق القاهرة وشعار اسرائيل والسلطة الفلسطينية لايهام الرأي العام بان التعليمات الواردة في هذه الملصقات هي رسمية.

وجاء فيها ان الأسرى المحررين والمطلوبين سيتجولون بحرية على هذا الطريق حاملين اسلحتهم الامر الذي سيشكل خطرا على سكان المدن التي يمر بها الطريق الآمن....

ووزع المستوطنون ٣٠ ألف منشورا في هذه المدن لتحذير سكانها من خطر مرور فلسطينيين ما بين غزة واريحا. وكان عضو الكنيست ران كوهن «ميرتس» قد طلب من المفتش العام للشرطة تقديم المسؤولين عن هذه الحملة الى المحكمة بتهمة التخويف واثارة الفزع والهلع بين الجمهور من خلال تزييف شعار اسرائيل والسلطة الفلسطينية لمآرب سياسية.



• باروخ مارزل يسلم نفسه للشرطة على مرأى من الكاميرات •

ياما في السجون..

سامي بوقاعي من قرية كابول في الجليل كان على قاب قوسين او ادنى من... السجن المؤبد بعد ان قدمت النيابة العامة ضده لائحة اتهام لقيامه مع شخصين آخرين بمداهمة حانوت لبيع المجوهرات وسرقة ما قيمته ٤٠ ألف شيكل، وعندما حاول صاحب الحانوت المقاومة اطلق النار عليه وارداه قتيلا...

الشرطة حققت معه شهرين كاملين ولكنه اصر على انه بريء ولكن النيابة العامة نجحت في اقناع شريكيه في السرقة - كما جاء في لائحة الاتهام - الادلاء بافادة ضده مقابل عدم تقديمهما للقضاء.

في اثناء محاكمته اتضح بان الشاهدين لم يشاركا أصلا في حادث السطو وقد استهدفا الانتقام من سامي بوقاعي بسبب خلاف قديم، ولم يبق أمام المحكمة إلا تبرئة ساحة المتهم...

سامي بوقاعي ينوي تقديم دعوى يطالب فيها بان تدفع له الحكومة تعويضات عن الخسائر التي تكبدها بما في ذلك اعتقاله لمدة شهرين لان الشرطة حاولت فبركة تهمة ضده، ولكن في هذه المرة لم تفلح. يبقى السؤال ماذا عن المرات التي افلحت فيها؟!!

تهديد صيني

اسرائيل تلقت تهديدات واضحة من الصين بانها ستقوم بتجميد الاتفاقات العسكرية والتجارية معها اذا ما سمحت لرئيس تايوان لي تونغ هوي بالقيام بزيارة خاصة لاسرائيل بعد زيارته للاردن.

ومن جهة اخرى قالت مصادر في تايوان ان الرضوخ للاملاءات الصينية سيؤدي الي تراجع عشرات اصحاب رؤوس الاموال في تلك الجزيرة عن الاستثمار في مشاريع صناعية وتجارية اسرائيلية، بما في ذلك شراء اسهم في بورصة تل ابيب.

وكانت اسرائيل فد التزمت لدى موافقة الصين على الاعتراف بها واقامة علاقات دبلوماسية معها بعدم التعامل مع تايوان كلياً، علما بأن هناك ممثلية اقتصادية لتايوان في تل ابيب.

رسالة الى غولدة..

السفير الامريكي الجديد لدى اسرائيل مارتين انديك هو اول يهودي يعين في هذا المنصب وكان قد ولد في استراليا ودرس لمدة سنتين في الجامعة العبرية بالقدس...

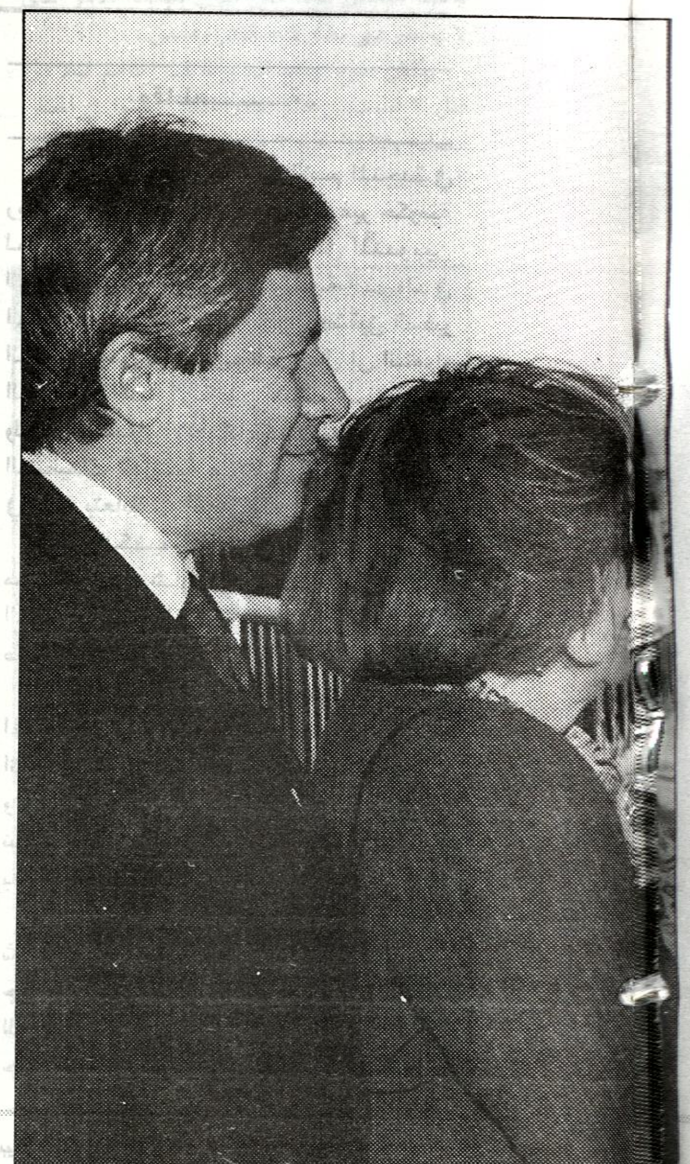
يقول انديك انه ابان حرب اكتوبر ١٩٧٣ كتب رسالة الى غولدة مئير وهو في مسكن الطلبة على جبل سكوبس واحتج على رفضها يد الرئيس انور السادات الممدودة للسلام مما اسفر عن نشوب تلك الحرب وتكبد اسرائيل خسائر فادحة في الارواح على الجبهتين المصرية والسورية...

انديك رفض المقارنة بين غولدة مئير واسحق رابين بالنسبة للسلام مع سوريا ولكنه عاد واكد ان الادارة الامريكية مقتنعة بان سوريا اتخذت قرارا استراتيجيا للتوصل الى سلام مع اسرائيل يضمن لها استعادة كل اراضيها.

تحسباً من الفلسطينيين

وزارة الخارجية اعدت حفلا كبيرا على جسر اللنبي لوداع البروفيسور شمعون شمير قبل ان يجتاز الجسر في طريقه الى منزله في حي عبدون في عمان ليتسلم مهام منصبه اول سفير لاسرائيل لدى الاردن. ولكن الوزارة تراجعت في اللحظة الاخيرة عن نيتها تحسبا من ان يثير هذا الحفل على جسر اللنبي استياء السلطة الفلسطينية باعتبار ان الجسر لا يعتبر نقطة حدود لاسرائيل، انما هو، حسب اتفاق اوسلو، تحت ادارة اسرائيلية - فلسطينية مشتركة الى حين التوصل لحل نهائي...

ومن جهة اخرى قال مصدر في الوزارة ان اختيار جسر اللنبي، وليس جسر الشيخ حسين، لسفر السفير شمير جاء ليؤكد للفلسطينيين ان اللنبي ليس لهم وحدهم فقط وان من حق الاسرائيليين ايضا استخدامه.



• شمير وزوجته دانئيلا على جسر اللنبي •

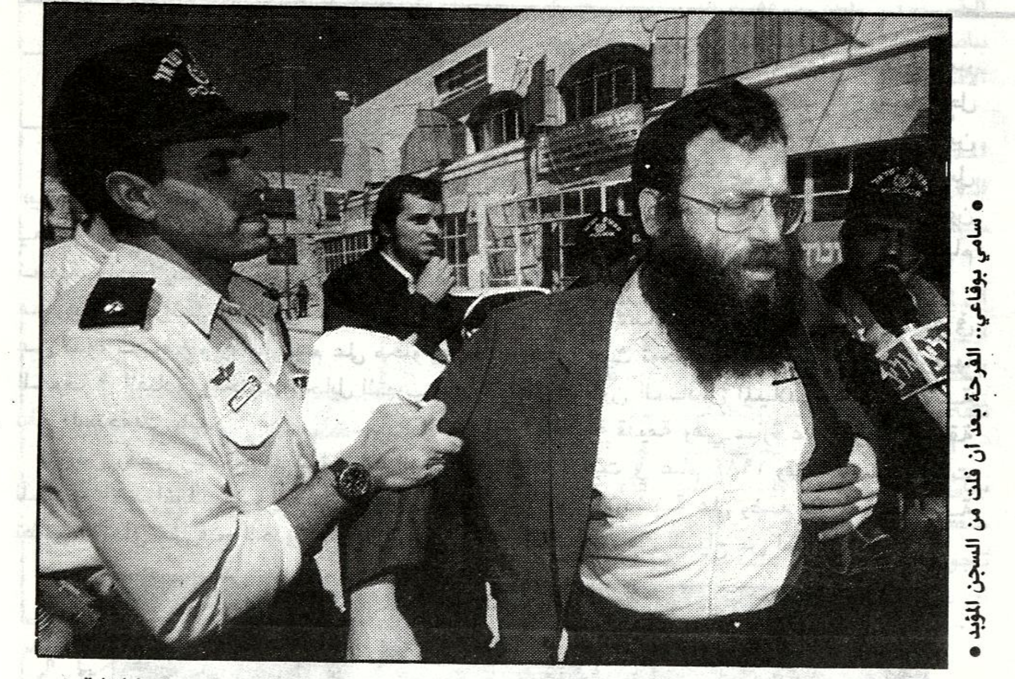
• احد بيوت الله التي تسبب القلق لدى اليمين الاسرائيلي •

المساجد تسبب لهم الأرق..

عضو المجلس البلدي في القدس عن حركة تصوميت أريئيل كوهين لا يخفي انه مصاب بأرق شديد هذه الايام، لا لسبب سوى انه اكتشف حركة واسعة ونشطة لبناء بيوت الله في الاحياء العربية في القدس...

كوهين ذكر في تقرير قدمه لرئيس البلدية انه في قرية صور باهر وحدها جرى بناء ٥ مساجد بدون ترخيص بحيث اصبح عدد المساجد التي بنيت في القدس في السنوات القليلة الماضية اكثر من ٢٠ مسجدا.

عضو المجلس البلدي عن حركة تصوميت اليمينية التي انضمت مؤخرا الى ائتلاف ايهود اولمرت يدعي بان غالبية المساجد بنيت على اراض عامة او مناطق خضراء. و يقترح منح كل مفتش بلدية يكتشف مخالفة بناء في القدس العربية مكافأة خاصة لان المفتشين يحاولون تجنب دخول الاحياء العربية خوفا على حياتهم.



• سامي بوقاعي.. الفرحة بعد ان فلت من السجن المؤبد •

باروخ مارزل الملك..

باروخ مارزل، زعيم حركة كاخ العنصرية يسخر من الجيش والشرطة والحكومة و يستخف بهم ورغم الاوامر العسكرية التي تفرض عليه الاقامة الجبرية في تل رميدة بالخليل يصول و يجول دون ان تستطيع الشرطة القاء القبض عليه، اما الصحفيون فيعرفون مكان وجوده و يجرون المقابلات معه استخفافا بقوات الأمن...

مارزل متهم بالاعتداء على ثلاثة من السكان العرب ورفض المثول في الشرطة للتحقيق معه ولكن ذلك لم يمنعه من المشاركة في جلسات المجلس المحلي في كريات أربع والمشاركة في حفل تأبيني بمرور عام على مقتل المجرم باروخ غولدشتاين.

واخيرا مارزل اختار تسليم نفسه على مرأى من كاميرات التلفزيون والصحفيين للشرطة بالقرب من الحرم الابراهيمي الشريف. وكم كانت المفاجأة حينما اطلقوا سراحه بكفالة.

السيارة مش عم تمشي..

وزير الاعلام والثقافة في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه كان اول مسؤول فلسطيني يظهر أمام جمهور يهودي في القدس الغربية ولذا قوبلت كلمته بترقب واهتمام، في حين حاولت جماعة من حركة كاخ العنصرية التظاهر أمام قاعة بيت اغرون - بيت نقابة الصحفيين - حيث عقد المركز للسلام لقاء ضم ايضا وزير الصحة افرايم سنيه والحاخام مناحيم فرومان، حاخام مستوطنة تقواع..

الوزير عبد ربه وصف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بالسيارة التي تتقدم ببطء في طريقها الى قمة الجبل، وخطر التدحرج الى الوادي العميق قائم و يرافقها طوال الطريق، في حين وصف وزير الصحة الاسرائيلي المفاوضات بالسيارة التي يستقلها اسرائيلي وفلسطيني ومع انها لا تتقدم بسرعة الا ان الغيار الى الخلف قد تعطل ولا خيار لهما سوى السير الى الأمام.



• ياسر عبد ربه والسيارة التي يهددها خطر التدحرج الى الخلف

حراسة على الفسيفساء..

خلال عيد الفصح لدى اليهود يتوقع ان "يغزو" آلاف الاسرائيليين الأردن، وفي حين يعتبر السياح الاجانب في كل دولة في العالم نعمة، فان الاردنيين كانوا آخر ما يرغبون فيه هو رؤية الاسرائيليين الذين كتب وقيل الكثير عن سوء تصرفهم وتطاولهم على محتويات الغرف في الفنادق ومحاولة التحايل للتهرب من دفع المستحقات عليهم..

الاردن رفض زيادة عدد تأشيرات الدخول للسياح الاسرائيليين ويحاول جاهدا إرجاء تطبيق الاتفاق على فتح الحدود مع اسرائيل...

السفير الاسرائيلي في عمان شمعون شمير سيضطر الى تكريس جانب من وقته لحل المشاكل التي يخلفها السياح من اسرائيل الذين خلافا للسياح الآخرين لا ينفقون الدولارات بل يتصفون بالبخل وغالبا ما يتزودون بالساندويشات بحجة الحفاظ على تناول الطعام الكاشير..

احد الاماكن السياحية في الاردن يقع في مادبا حيث توجد فسيفساء جميلة يعود تاريخها الى القرن السادس الميلادي وكانت أرضية لكنيسة قديمة وهي عبارة عن خارطة للمنطقة اكتشفت في عام ١٩٨٤ وقد حرصت سلطات الآثار الاردنية على وضع سياج لحماية الفسيفساء من السياح من اسرائيل.



• حراسة على الفسيفساء في مادبا.. واسرائيليون مع دليل سياحي اردني

مقاطعة..

في المؤتمر الذي عقدته الامم المتحدة في ريودي جنيرو بمشاركة منظمات غير حكومية لنصرة فلسطين شارك عدد من المندوبين الفلسطينيين بينهم حنا صافية، الذي ولد في القدس ويقيم حاليا في البرازيل «شقيق السفير الفلسطيني في لندن» الذي قال ان استمرار العمليات العسكرية ضد اهداف اسرائيلية هو وليد لاستمرار الاحتلال تماما كما كانت التنظيمات الفرنسية ضد المحتل النازي وحظيت في حينه بتعاطف وتأييد العالم الحر..

عضو الكنيست ران كوهين من حركة ميرتس الذي شارك في المؤتمر ممثلا لوزارة الخارجية غادر القاعة احتجاجا على أقوال حنا صافية وقرر مقاطعة اعمال المؤتمر..

ناصر القدوة، مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة قال ان العمليات ضد اسرائيل، بعد اتفاق اوسلو، تستهدف المس بالقيادة الفلسطينية وتخدم اليمين الاسرائيلي. اما الدكتور سري نسيبة فدعا الى التنديد بالعنف من كلا الطرفين باعتبار انه غير أخلاقي.

الصحفي اوري افنيري من معاريف الذي شارك في المؤتمر قال انه تسكن في البرازيل جالية عربية عددها ٨ ملايين نسمة وان الجميع يؤمنون بان الدولة الفلسطينية ستصبح حقيقة قائمة بعد فترة وجيزة.

حكايا وخفايا

حرب احزاب

الخصومة بين الحزبين المتدينين شاس وعلم التوراة انتقلت من تراشق الكلام والتهم الى العنف وتحطيم اثاث فرع علم التوراة في القدس.

انصار حركة شاس تركوا وراءهم منشورات جاء فيها ان هذه العملية جاءت رداً على اتهامات خطيرة يروجها حزب علم التوراة ضد الزعيم الروحي لحركة شاس الحاخام عوفاديا يوسف واتهامه بالزندقة والكفر والسرقة..

وكانت صحيفة تودعه - لسان حال حزب علم التوراة قد ذكرت ان احد الحاخامين الكبار رفض حتى ان يعالج في المستشفى الذي كان فيه الحاخام عوفاديا يوسف تحسبا من ان يعتقد البعض بانه كان ينوي عيادته الامر الذي لا يخطر على باله لانه كافر وفاسق..

وكان فرع علم التوراة قد اقتحم ليلا من قبل ٣ اشخاص على الاقل الذين عاثوا في المكان فساداً واتلفوا اجهزة الحاسوب واضرموا النار في السجلات.

• عاثوا بفرع علم التوراة فسادا



وزارة للعراقيين

وزير الشرطة موشيه شاحل «من اصل عراقي» فاجأ كثيرين حينما قرر تعيين النائب السابق لرئيس جهاز الشباك غريمون عزرا مستشاره الخاص.

وكان عزرا - من اصل عراقي ايضا - قد استقال من جهاز الاستخبارات بعد ٣٣ عاما من الخدمة احتجاجا على عدم تعيينه رئيسا لجهاز الامن العام «الشباك» خلفاً ليعقوب بيري..

عزرا كان المسؤول عن منطقة الضفة الغربية الى ما قبل وقت قصير وفي بداية الانتفاضه كان رئيس قطاع القدس ويقول في اول لقاء صحفي بعد كشف النقاب عن هويته انه في الاونه الاخيرة نفذت عمليات على مستوى عال جداً وكانت نتائجها مؤلمة للغاية وانه من الصعب مواجهة اشخاص يتمتعون بالخبرة والكفاءة والقدرة والحماس لتنفيذ مثل هذه العمليات..

البعض يعتبرون تعيين غديمون عزرا صفقة للمفتش العام للشرطة الجنرال اساف حيفتس الذي من المفروض ان يكون المستشار الاول للوزير كما ان هذا التعيين سيزيد من التوتر بين الشرطة والشباك على خلفية العلاقات غير الحسنة بين عزرا ورئيس الشباك الجديد.

• غديمون عزرا

حراسة..

ظاهرة اخذت تتفشى بين العائلات اليهودية التي تزور القبور في مقبرة جبل الزيتون تتمثل باستئجار حراس مسلحين لحمايتهم خوفا من الانتفاضة الفلسطينية..

شركة حراسة تقوم بنقل أفراد العائلات الى المقبرة وسط حراسة مشددة وترافقهم في طريق العودة ايضا، وتكلف ساعة الحراسة حوالي ٣٠٠ شيكل.

ايلي غباي عضو بلدية القدس اقترح ان تقيم البلدية شركة حراسة خاصة لحماية اليهود الذين يزورون مقبرة جبل الزيتون وحاخام القدس اسحق قوليتس احتج لدى الشرطة لانها تتقاعس في توفير الأمن والطمأنينة لهم..

الناطق بلسان الشرطة اعرب عن اعتقاده بأن الوضع لا يتطلب استخدام حراس خصوصيين وان دوريات حرس الحدود التي تجوب المنطقة كافية، علماً بأن الشرطة لم تتلق اي شكوى بهذا الخصوص.

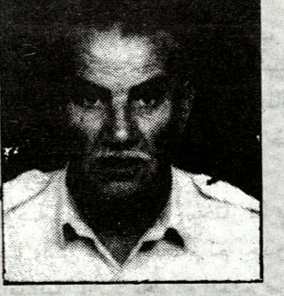
شعب ثرثار..

يملك الاسرائيليون ٢١٥ ألف جهاز هاتف متنقل، ويتوقع ان يزداد هذا العدد في غضون عامين ليصبح ٤٠٠ ألف. وكانت شركة سلكوم الجديدة التي بدأت بتسويق أجهزة التلفون المتنقل قد باعت في غضون اربعة اشهر ٦٥ ألفا مقابل ١٥٠ ألفاً للشركة المنافسة بيلفون..

ويذكر انه يوجد حاليا في العالم ٤٠ مليون جهاز تلفون متنقل، وبينما يتكلم الامريكي بمعدل ١٥٠ دقيقة بواسطة هذا الجهاز فالاسرائيلي العادي يتكلم ٥٤٠ دقيقة ■■

تعزية

القدس - **ابراهيم غيث وعائلته وعموم آل غيث في الداخل والخارج يشاطرون آل أبو رجب الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم** المرحوم:



الحاج سليمان رباح ابو رجب
«ابو كامل»

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته ورضوانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

القدس - **ابراهيم شبانه وعائلته وشقيقه محمد سلامة يشاطرون آل ابو رجب الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم:**

الحاج سليمان رباح ابو رجب
«أبو كامل»

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

فكـــة شيكـــل
اسـرائيليات

متلبسا بالجريمة
طبيب التوليد الذي كان منهمكاً في عيادته الخاصة في اجراء عملية اجهاض لم يخطر على باله ابداً انه سيجد نفسه هو الاخر على طاولة العمليات في المستشفى.. الزوج الذي داهم العيادة انهال بالضرب على الطبيب والزوجة معاً لانها عصيت اوامره بالاحتفاظ بالجنين، واغرت الطبيب بالمال للاجهاض ولكن اجره كان عبارة عن لكمات وضربات على رأسه ووجهه بعد ان ضبطه الزوج متلبساً بالجريمة.

مدمن
الرجل الذي توجه الى مركز الفطام فاجأ المسؤولين حينما ابلغهم بانه غير مدمن على تعاطي المخدرات ولا على شرب الكحول، وانما على.. مطالعة الصحف والاستماع الى نشرات الاخبار.

الرجل ذكر انه يطالع حوالي ١٥ صحيفة ومجلة يوميا بحيث يصرف جانباً كبيراً من اجره على شرائها، وعندما ينتهي من مطالعتها يتفرغ للاذاعة والتلفزيون بحيث ان الاخبار تستحوذ على كل وقته.

الزوجة طلبت منه ان يختار ما بين الصحف وبينها ولكن مركز الفطام لم يجدوا له العلاج الشافي باعتبار ان لا تجربة لديهم من هذا النوع من الادمان.

مدرسة وبورصة
الاهالي اعلنوا التمرد على مدير مدرسة الريئالي في حيفا ورفضوا تسديد الاجور الدراسية التي تقرر رفعها بنسبة ٢٦٪.

مدقق الحسابات كشف في تقريره السنوي عن ان المدير استغل اموال المدرسة للمضاربة في البورصة وقد خسر اكثر من نصفها بعد انهيار الاسهم وهو يطالب الاهالي بتغطية الخسائر حتى يتسنى صرف رواتب المعلمين.

قدوة حسنة
شرطة المروج بالتعاون مع بلدية العفولة نظمت حملة توعية بين الاهالي والطلاب للحذر على الطرق اثر ازدياد حوادث السير في المنطقة..

الكمين الذي نصبته الشرطة على الطريق الى طبريا ضبط سيارة بسرعة ١٥٠كم في الساعة.

الرجل الذي ترجل من السيارة بناء على طلب الشرطة لتحرير مخالفة له لم يكن غريبا على قائد شرطة المنطقة، اذ كان رئيس بلدية العفولة صادوق ناوي الذي تجري حملة مكافحة حوادث السير تحت رعايته.

آخر من يعلم
المكالمة الهاتفية التي تلقاها احد سكان نتانيا وردت من شركة تعهدات لتجهيز الموتى ودفنهم تقترح عليه ان تتولى دفن والده الذي توفي في المستشفى مقابل اتعاب اقل من الشركة المنافسة بخمسمائة شيكل..

الرجل لم يكن يعلم بوفاة والده، وعند الاستفسار في المستشفى تبين ان الشركتين المتنافستين على علاقة بالعاملين بالمستشفى وتصرفان لهم عمولة خاصة مقابل التبليغ فوراً بتفاصيل عن عائلة المتوفي للتعاقد معها فوراً على تكاليف حفر القبر والدفن..

زلة لسان
قارىء نشرة الاخبار في التلفزيون لم يشعر بالخطأ الذي ارتكبه، الا بعد فوات الاوان، حينما قال ان اسرائيل واليونان اتفقتا على التعاون لمكافحة.. الليكود.

المكالمات الهاتفية التي وردت الى غرفة الاخبار احتج اصحابها بشدة على قيام اسحق رابين بتجنيد دولة اجنبية لمساعدته في صراع مع خصمه السياسي الليكود.

مراجعة النشرة كشفت عن ان التعاون كان لمكافحة الارهاب وان قارىء نشرة الاخبار أخطأ من حيث لا يدري وخلط بين الليكود والارهاب.

سيارة قديمة
المرأة من تل ابيب نشرت في زاوية الاعلانات المبوبة على مدى ثلاثة اسابيع تعرض سيارتها القديمة من طراز بيجو ٢٠٥ للبيع، ولكن دون جدوى.

صاحبة السيارة برفقة زوجها وشقيقتها توجهت الى حاجز ايرز حيث باعتها لاحد سكان غزة، وفي طريق عودتها الى منزلها في تل ابيب عرجت على شركة التأمين للتبليغ بسرقة سيارتها لتقاضي رسوم التأمين ايضاً.

دعــوى..
دعوى غريبة، ستنظر فيها قريبا المحكمة، رفعتها امرأة عجوز ضد شركة للسخانات الشمسية...

العجوز ذكرت انه منذ تركيب سخان على سطح منزلها فان الارواح والعفاريت والشياطين لا تفارقها، وعندما استدعت مهندس الشركة لايجاد حل للمشكلة التي تعاني منها قال لها على مسمع من الجيران انها معتوهة، ولذا تطالب الشركة بدفع تعويضات عن كل الأضرار التي لحقت بها وبشكل خاص عن اهانتها أمام الجارات.

الاسرائيلي القبيح..
السائح الاسرائيلي القبيح وصل الى لندن ايضا، وصاحب احد الفنادق يبحث عن الشخص الذي ترك وراءه فاتورة هاتف بقيمة ١١ ألف شيكل بعد ان غادر الفندق خلسة دون ان يسدد الفاتورة...

صاحب الفندق البريطاني اكتشف الامر وتعرف على اسم السائح بعد ان اتصل بالرقم الذي ورد اكثر من غيره في الفاتورة وهو يطالب السفارة الاسرائيلية في لندن بدفعه او مقاضاة ذلك الشخص بتهمة التحايل والاختلاس.

عــلاج..
الدكتور دافيد بن تصفي من رمات غان متهم بفتح عيادة لتخفيف الوزن وانه استغل سذاجة عدد من النساء لاقامة علاقات جنسية معهن...

وجاء في لائحة الاتهام ان الطبيب اعتاد الطلب من النساء خلع ملابسهن ليتسنى تدليكهن وازالة السمنة من الاماكن البارزة، وانه استغل ثقتهن لاشباع نزواته الجنسية...

الغريب في الامر ان الطبيب المحترم اغتصب شقيقة زوجته بهذا الاسلوب أيضاً.

بيـــادر محلــي

نتائج انتخابات نقابة التمريض في القطاع
في اول انتخابات لاول نقابة تمريض بقطاع غزة فازت الكتلة الاسلامية «القائمة العلمية الاسلامية» المؤيدة لحركة «حماس» بجميع مقاعد الهيئة الادارية الاحد عشر فيما لم تحصل قائمة الاستقلال الوطني الفلسطيني لحركة فتح على أي مقعد.

وجرت الانتخابات يوم الجمعة ١٩٩٥/٤/٧ في جمعية الشبان المسيحية، وبلغ عدد المشاركين في الانتخابات ١١٩٨ ممرضا من اصل ١٣٩١ يحق لهم الاقتراع وتمكنت القائمة العلمية الاسلامية ومرشحوها من الفوز بجميع مقاعد الهيئة الادارية وحصل مرشحوها على الاصوات التالية:

احمد لبد ٥٩٦، خالد الركيعي ٥٧١، خليل ابو شعيب ٦٢١، رسمية العايدي ٦٣١، عارف الطيب ٥٧٠، عاطف اسماعيل ٦٥٢، عطا الجزار ٦٩٩، فوزي برهوم ٦٦٧،كمال ابو عون ٦٦٠، محمد المقادمة ٥٨٢، يوسف عوض ٦٣٣.

وحصل مرشحو قائمة الاستقلال الوطني الفلسطيني على ما يلي:

جمال السنوار ٥١٣، جمال صافي ٤٨٨، حسن عابد ٤٩٧، راجي سالم ٤٨٩، رسمية ابو ناموس ٥٠٧، مروان الديراوي ٥٠٤، محمد ابو مهادي ٤٢٠، منير راضي ٥٢١، وحصلت القائمة المهنية للتمريض المؤيدة للجبهة الشعبية على ما يلي: بسام حمد ١٥٨، وصلاح سلامة ٢٩٨، جمال الحواجري ٧٣ ونافذ البسيوني ٤٩.

واخيراً السلطات تسمح للشكعة بالسفر
افاد المحامي حسام عرفات بان السلطات الاسرائيلية تراجعت عن قرارها بمنع امين سر التجمع الفلسطيني السيد بسام الشكعة من السفر الى الاردن.

وجاء هذا التراجع في اعقاب تقديم شكوى للمستشار القضائي في «بيت أيل».

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية منعت الشكعة من السفر الى عمان واعادته عن الجسر قبل حوالي ٣ اسابيع.

المناصب الادارية لنقابة صالونات الحلاقة والتجميل
الخليل/ عقدت الهيئة التاسيسة والمنتخبة لنقابة صالونات الحلاقة والتجميل في محافظة الخليل جلسة تم خلالها توزيع المناصب الادارية على النحو الاتي:

نزيه الناظر «امينا للسر»، هناء ابو هيكل «نائبة لامين السر»، جهاد ناصر الدين «امينا للصندوق»، سليمان ابو هدوان «نائبا لامين الصندوق»، سعدي المحتسب «ناطقا اعلاميا»، رجائي شاور «لجنة اجتماعية»، نجلاء الجندي «لجنة ثقافية».

وعضوية محمد القواسمة وعايدة زلوم.

تشكيل مجلس امهات ومعلمات لمدرسة بنات سالم
نابلس/ تم في مدرسة سالم الاساسية للبنات تشكيل مجلس امهات ومعلمات على النحو التالي:

اميرة خضر اشتيه «رئيسه»، نزهة الوادي «نائبة»، حسيبة عبد المهدي «امينة للسر»، دنيا الخفش «امينة للصندوق»، وعضوية كل من: كوثر يونس حمدان، سمر الحاج محمد، ابتسام عايش، ميس رمضان وسحر النمر.

توزيع المناصب الادارية لجمعية اسكان الطائفة الارثوذكسية في بيت ساحور
عقدت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية ابناء الطائفة الارثوذكسية التعاونية للاسكان في بيت ساحور اجتماعا لها تم فيه توزيع المناصب الادارية بين الاعضاء الفائزين على النحو التالي:

الاب الايكونومس ابراهيم خوري «رئيساً»، عازر الهواش «نائباً للرئيس»، جورج خير «امينا للسر»، خضر عودة «امينا للصندوق»، حنا قمصية «مسؤول العلاقات الخارجية والفنية»، منصور اليتيم ويعقوب عادل اعضاء.

هيئة ادارية للجمعية التعاونية لصناعات الاراضي المقدسة/ بيت ساحور
جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية التعاونية لصناعات الاراضي المقدسة في المدينة.

كما تم توزيع المناصب الادارية بين الاعضاء الفائزين على النحو التالي:

كمال ابو سعدى «رئيساً»، نمر رشماوي «نائباً للرئيس»، محمود نوفل «اميناً للصندوق»، فكتور ابو عطية «امينا للسر»، ميشيل اسعيد، اشرف جرايسة، جريس عوض قمصية، راسم حسين وناجي قمصية اعضاء.

هيئة ادارية جديدة لـ «فتح» في المغير
جرت في قرية المغير انتخابات اعضاء هيئة المكتب الحركي لشبيبة «فتح»، وبلغ عدد الحضور ٢٤٠ عضواً، وفاز فيها: رفيق ابو عليا، امين ابو عليا، خليل ابو عليا، عاطف نعسان، سمير ابو عليا، فرج نعسان، زياد ابو عليا وجهاد نعسان.

لجنة تحضيرية لتاسيس جمعية للمعلمين المتقاعدين بيت لحم
عقد مؤخرا في قاعة فندق البراديس في بيت لحم اجتماع للمعلمات والمعلمين المتقاعدين في لواء بيت لحم حضره عدد كبير منهم.

وبعد التداول في اوضاع المتقاعدين وحفاظاً على حقوقهم وافق الحضور على تأسيس جمعية تحت اسم: لجنة تحضيرية لمتابعة هذا الموضوع مكونة من كل من عزت الحروب ويعقوب الاطرش وصقر ابو عياش وفيفي حرامي وميخائيل سعد وعبد الكريم الحمامرة وصليبا زيدان ويوسف عوض وجلال قمصية وفاطمة قراقع وعوض جفال.

انتخاب البزليط رئيساً لاتحاد الفروسية الفلسطيني
عقد في مدينة اريحا الاجتماع الاول لاتحاد الفروسية الفلسطيني حيث تم خلاله مناقشة العديد من المواضيع التي تهم الاتحاد ورياضة الفروسية وكيفية تطوير عمل الاتحاد بحيث يقدم كل ما يمكن ان يقدم من مساعدات على كافة الصعد للاندية والمراكز المنتسبة وفي نهاية الاجتماع انتخب الاخ حسن البزليط رئيساً للاتحاد وبالاجماع، وقد شكر الاخ البزليط الاخوة الاعضاء على الثقة الغالية التي منحوه اياها.

بيـدر محـلـي

مجلس للاباء في مدرسة عز الدين الاساسية

شكلت مدرسة عز الدين الاساسية للبنين مجلسا للاباء وذلك عن طريق الانتخابات من قبل جميع اولياء امور الطلبة.

وبعد الفرز فاز عن اولياء امور الطلبة التالية: الدكتور عزمي راتب اليامونى، المحامي اديب لطفي عبوشي، الصيدلي راجح عوض ابو اعليا واحمد سليمان ارشيد.

وفاز عن معلمي المدرسة: رشيد محمد رشيد العمري، راجح محمود احمد زيدان، حلمي محمد ابراهيم خريويش وراتب محمد يسن جرادات.

بالاضافة الى مدير المدرسة صدقي فايق جبر القاسم.

مجالس آباء لعدة مدارس بمنطقة نابلس

تم مؤخرا تشكيل مجالس آباء في عدة مدارس بمنطقة نابلس ففي مدرسة قبلان الثانوية فاز كل من: يوسف نجيب رئيسا، مصطفى حسين نجم نائبا للرئيس، صايل الازعر امينا للصندوق، نائل الاسمر امينا للسر. وعضوية: مشهور محمد عبد الرحمن، عبد الرحيم عبد الحميد ازعر، مصطفى حسن شحروج وعبد الله شحادة.

وفي **مدرسة بنات طلوزة الاساسية** تم تشكيل مجلس أمهات كما يلي: محاسن العمد رئيسة، كفاية ابو شحادة نائبة للرئيس، كافية الحسن امينة للصندوق، وعضوية: رئيسة العزات، سكرية البدوي، اميرة بدر، وأسماء محمود.

الفائزون بمقاعد لجنة المعلمين ـ بيت لحم

فازت كتلة «القدس الشريف» بجميع مقاعد العضوية للجنة الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في اقليم بيت لحم وذلك خلال الانتخابات التي جرت في قاعة مدرسة الروم الكاثوليك بمدينة بيت ساحور.

وقد حصل المعلم حازم قمصية على ١٠١ صوت وبذلك اصبح امينا لسر اللجنة التنفيذية لاقليم بيت لحم بينما حصل منافسه المعلم كمال العاص على ٥٥ صوتا.

اما الفائزون بعضوية اللجنة فهم:

١ـ عليان الشامي ١٠٤ اصوات.

٢ـ هشام زبون ١٠٢ صوتا.

٣ـ لويس المكركر ٩٣ صوتا.

٤ـ موسى رعامة ٩٣ صوتا.

٥ـ سالم ابو مفرح ٩١ صوتا.

٦ـ ابراهيم مبارك ٨٥ صوتا.

٧ـ حسن عليان ردايده ٨٣ صوتا.

٨ـ حلمي احميد ٨٢ صوتا.

وفاز بالتزكية عن المدارس الخاصة كل من: شوقي الهواش وعادل اسمري واحمد عوده بينما فاز المعلم الياس زيدان بالتزكية عن المدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وشارك في عملية الاقتراع نحو ١٦٧ مندوبا من اصل ٢١٩ مندوبا يمثلون ٩٧٢ عضوا من الاتحاد وبلغت نسبة المقترعين ٧٦ر٢ بالمائة وجميعهم مندوبون عن ٦٣ مدرسة تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية و٣٠ مدرسة خاصة و١٣ مدرسة تابعة للوكالة.

نتائج انتخابات نقابة الاختصاصيين الاجتماعيين في القطاع

عقدت الجمعية العمومية لنقابة الاختصاصيين الاجتماعيين «الجمعية والنقابة» في مدرسة المكفوفين التابعة لوكالة الغوث انتخاباتها التي تمثلت في قائمتين وهما قائمة تمثل حركة فتح وتسمى كتلة نقابة الاختصاصيين الاجتماعيين ويمثلهم:

كمال ديب ابو قمر، عبد الوهاب عبد الفتاح العفيفي، زكي محمد ابو وطفة، مها صبحي سويلم، مريم عايش صيام، عدنان محمود حمدان، روحي محمد التلباني، عبد الكريم سلمان سكر، عبد الحميد جمعة العلية.

وقائمة اخرى وهي اتحاد الكتلة الاسلامية والجهاد الاسلامي ويمثلهم:

امين شبير، مصطفى سمور، نعيم الغلبان، كمال الجماصي، يونس ابو العمرين، يسرا ابو جيب، محمد قدش، صبحي ابو رضوان، وهي المطالب.

واشرف على هذه الانتخابات كل من المحامين صبحي الخروبي ومحمد البيو وعبد الرحمن ابو النصر وزاهر النواتي وعبد الخالق بدوان وعادل خليفة.

وكان عدد اعضاء الجمعية العمومية ٢٨٦ عضوا وبدأت الانتخابات في الساعة الثالثة وانتهت في الساعة السابعة وفازت بها قائمة «فتح» بالمقاعد التسعة وكان فرز الاصوات بها كالتالي:

فهمي صيام وحصل على ١٤٦ صوتا وعبد الوهاب العفيفي وحصل على ١٤٤ صوتا وكمال ابو قمر وحصل على ١٤٠ صوتا وزكي ابو وطفه، وحصل على ١٣٩ صوتا وعبد الحميد العيله وحصل على ١٣١ صوتا وروحي التلباني وحصل على ١٢٩ صوتا وعبد الكريم سكر وحصل على ١٢٦ صوتا وعدنان حمدان وحصل على ١٢٥ صوتا ومها سويلم وحصلت على ١٢١ صوتا.

نتائج انتخابات الاتحاد العام للمعليمن الفلسطينيين فرع قلقيلية

جرت انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين فرع قلقيلية.

وقد تقاسمت الكتلتان الوطنية والقدس مقاعد اللجنة البالغة ١٣ مقعداً وكانت النتائج على النحو التالي:

صقر حسنين ٥٧ صوتا امينا للسر، الشيخ ابراهيم الحسن ـ ٥٦ صوتا، عفاف شطارة ٥٥ صوتا، محمد شهوان ٤٩ صوتا، رشيد قشمر ٥١ صوتاً، هدى صبري ٤٦ صوتا، رزق صويلح ٤٩ صوتا، احمد عودة ٤٩ صوتا، فاروق صالح ٤٩ صوتا، فايق مزيد ٤٨ صوتا، نعيم الاشقر ٤٩ صوتا، يوسف عودة ٦٢ صوتاً.

قد بلغ عدد المقترعين ١٠٣ اعضاء من اصل ١٠٤ حيث تغيب معلم واحد.

وأشرف على الانتخابات لجنة مكونة من:

محمد صوان رئيس الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين، انيس بريوش عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد، المحامي احمد الخطيب، الدكتور علي بركات، المقدم عدنان ملحم، نضال هلال من مديرية التربية والتعليم في قلقيلية، والكتور صالح عبد الله مدير الشؤون الاجتماعية بالمدينة.

الافراج عن الشيخ جمال سليم

افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشيخ جمال سليم ٣٧ عاما من نابلس بعد اعتقال اداري دام خمسة اشهر في معتقل النقب الصحراوي.

ويذكر ان الشيخ سليم هو امين سر رابطة علماء فلسطين وعضو لجنة المؤسسات الوطنية والاسلامية واحد مبعدي مرج الزهور.

شهداء الحواجز العسكرية منذ فرض الطوق

افاد تقرير صدر عن مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان التابع لجمعية الدراسات العربية ان ٢٦ فلسطينياً سقطوا على الحواجز الاسرائيلية منذ فرض الطوق الامني على الاراضي المحتلة قبل سنتين حيث سقط في السنة الاولى للاغلاق اي منذ اواخر آذار ١٩٩٣ وحتى اوئل نيسان ١٩٩٤ «٢٠» شهيداً في حين سقط ستة شهداء حتى الاول من نيسان الحالي.

وفيما يلي اسماء الشهداء:

طلال رشيد بكري ٥٤ سنة من الخليل.

احمد عبد الله زهارنه ٢٧ سنه يحمل الجنسية السعودية.

علي محمد فرا ٣٦ سنة من خانيونس.

اياد محمود عواد قبلان ١٨ سنه من نابلس.

محمد سعيد عبد اللطيف ٢٢ سنة من نابلس.

عزمي عبد المجيد قاديعة ٢٠ سنة/ غزة.

عبد الوهاب عواد ابو عمير ٢٥ سنة/ القراره ـ غزة.

وفا حاتم جميل ٢٤ سنة/ نابلس.

ابراهيم عثمان سمارة ٢٣ سنة/ البيرة.

محمد محمود بهادر ٢١ سنة مخيم الشاطىء ـ غزة.

احمد حامد سلامة ٢٠ سنة/ خانيونس.

هاني محمد حسن ٢٢ سنة/ خانيونس.

عاهد سليم ذيب ٢١ سنة/ مخيم الشاطىء ـ غزة.

هدى اسحاق سياج ٤ سنوات/ الخليل،

اسامة خالد نمر ٢٦ سنة/ غزة.

بركات احمد حرز ٢٥ سنة/ غزة.

عبد الرحمن احمد سلامة ١٧ سنة/ مخيم جباليا ـ غزة.

محمد امين دبوس ٢٢ سنة/ بيت ايبا ـ نابلس.

ناصر وحيد ابو عليون/ بيت ايبا ـ نابلس.

اياد عبد الكريم سمار ٢١ سنة/ اليامون ـ جنين.

خيري عبد الجابر حمدان ٢٦ سنة/ بلعا ـ طولكرم.

انور طاهر اقطيط ٢٣ سنة سريس ـ جنين.

ياسر محمد سلطان/ بيت لاهيا ـ غزة.

رياض محمد ياسين/ خانيونس.

اكرم بن فضل/ نابلس.

جاهد محمد علي دالي.

نتائج انتخابات معلمي رام الله

فازت كتلة حقوق «المعلم الفلسطيني» التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بكافة مقاعد اللجنة التنفيذية لاتحاد المعلمين لقضاء رام الله والبالغة ١٣ مقعداً وذلك في الانتخابات التي جرت مؤخراً في قاعة السراج في المدينة.

والفائزون هم: محمود طه «امينا للسر» وعضوية احمد مرار «مدارس الاونروا»، خالد الخطيب وفاطمة عادل «المدارس الخاصة» سامي عبد اللطيف «المتقاعدين» نديم سامي ومصطفى خالد ومريم مشارقة واحمد سحويل وشاهر خطاب والمتفق حمدان ومحمد الريماوية وغزالة عرار «مدارس الحكومة».

واشرف على الانتخابات لجنة مكونة من: د. هاني الحصري، امين سر مكتب المؤسسات الوطنية لرام الله، انيس البريوش/ الاتحاد العام للمعلمين، محمد حابس ووسام قنداح من الاتحاد العام لنقابات العمال.

حـب ووفـا

■ يصادف خلال فترة ١٦ ـ ٢١ نيسان لكل من الأعوام ١٩٨٨ ال
١٩٩٤ الذكريات السنوية المختلفة لكل من الشهداء التالية أسماؤهم:

الاسم	تاريخ الاستشهاد	الذكرى السنوية	العنوان
فرج يوسف فرج الله	١٩٨٨/٤/١٦	السابعة	اذنا
نهاد عطية خطبة	١٩٨٨/٤/١٦	السابعة	سلواد/ رام الله
هالة عوض عميرة	١٩٨٨/٤/١٦	السابعة	حبلة/ قلقيلية
يحيى مصطفى ابراهيم سوالمة	١٩٨٨/٤/١٦	السابعة	قباطية/ جنين
مفيد محمد كتكوت	١٩٨٨/٤/١٦	السابعة	مخيم جنين
سعدة عبد الله قرعاوي	١٩٨٨/٤/١٦	السابعة	مخيم جنين
حلمي ابراهيم عبد الله تركمان	١٩٨٨/٤/١٦	السابعة	جنين
بسام محمد فياض الحريري	١٩٨٨/٤/١٦	السابعة	مخيم جنين
جمال حسين عبد شحادة	١٩٨٨/٤/١٦	السابعة	مخيم البريج
فايز احمد ابو دراز	١٩٨٨/٤/١٦	السابعة	عبسان الكبيرة
فكري ابراهيم الدغمة	١٩٨٨/٤/١٦	السابعة	عبسان الكبيرة
ايمن عامر ابو عامر	١٩٨٨/٤/١٦	السابعة	خانيونس
تيسير علي البوجي	١٩٨٨/٤/١٦	السابعة	رفح
عطوة الشاعر ابو عرار	١٩٨٨/٤/١٦	السابعة	رفح
أمل محمد حسن حسين	١٩٨٩/٤/١٦	السادسة	حي النصر/ غزة
خليل مصطفى احمد الاسطل	١٩٨٩/٤/١٦	السادسة	خانيونس
ناصر ابراهيم علي القصاص	١٩٨٩/٤/١٦	السادسة	مخيم الدهيشة
يوسف فؤاد عتال مرداوي	١٩٩٠/٤/١٦	الخامسة	حبلة/ قلقيلية
عبد القادر عزمي الواوي	١٩٩١/٤/١٦	الرابعة	نابلس
عز الدين منير جمعة ناصر الدين	١٩٩١/٤/١٦	الرابعة	الخليل
ناهد عودة حسني مطير	١٩٩٤/٤/١٦	الاولى	مخيم قلنديا
عبد المحسن حنون	١٩٨٨/٤/١٧	السابعة	مخيم خانيونس
زيد توفيق عمارنة	١٩٨٨/٤/١٧	السابعة	يعبد/ جنين
عابد زيد سليمان	١٩٨٨/٤/١٧	السابعة	جنين
احمد سعادة	١٩٨٨/٤/١٧	السابعة	العبيدية
منير اسماعيل التتري	١٩٨٨/٤/١٧	السابعة	جباليا
محمد عوض البلبيسي	١٩٨٨/٤/١٧	السابعة	مخيم رفح
عماد مصطفى قراقع	١٩٨٩/٤/١٧	السادسة	الدهيشة
رفيدة خليل احمد ابو لبن	١٩٨٩/٤/١٧	السادسة	مخيم الدهيشة
محمود شحادة عوض الله ابو شاب	١٩٨٩/٤/١٧	السادسة	بني سهيلا
كايد حسن سلامة موسى	١٩٨٩/٤/١٧	السادسة	مخيم جباليا
فارس محمد عبد الرحمن صالحة	١٩٨٩/٤/١٧	السادسة	مخيم جباليا
صباح عثمان طوطح	١٩٨٨/٤/١٨	السابعة	حي الزيتون/ غزة
احمد موسى ابو عيه	١٩٨٨/٤/١٨	السابعة	رفح
جازي عبد ربه ابو مصطفى	١٩٩٠/٤/١٨	الخامسة	خانيونس
نزار احمد محمود مساد	١٩٨٨/٤/١٩	السابعة	فقوعة/ جنين
احمد رمضان العمريطي	١٩٩٠/٤/١٩	الخامسة	غزة
اسماعيل عمر ابو الشيخ	١٩٨٨/٤/٢٠	السابعة	قلقيلية
محمد حسين نصار	١٩٨٨/٤/٢٠	السابعة	مخيم النصيرات
ابراهيم محمود محمد ابو شحمة	١٩٨٩/٤/٢٠	السادسة	خانيونس
نضال فايز اسعيد	١٩٩٢/٤/٢٠	الثالثة	الزبابدة/ جنين
جبرا البير دعيبس	١٩٩٢/٤/٢٠	الثالثة	الزبابدة/ جنين
مجدي محمد جمعة ابو موسى	١٩٩٣/٤/٢٠	الثانية	مخيم النصيرات
زكريا احمد السعيد الشوربجي	١٩٩٣/٤/٢٠	الثانية	حي التفاح/ غزة
يسن محمود حمد	١٩٩٤/٤/٢٠	الاولى	مخيم قلنديا
وليد محمد عبد النجاجرة	١٩٨٩/٤/٢١	السادسة	نحالين/ بيت لحم
جمال حمد موسى الزير	١٩٩١/٤/٢١	الرابعة	دورا/ الخليل
أيمن عطية حسين مجادبة	١٩٩٢/٤/٢١	الثالثة	علار/ طولكرم
وائل نايف حسن سعد	١٩٩٣/٤/٢١	الثانية	الشيخ رضوان/ غزة
محمد محمود محمد ابو شاويش	١٩٩٣/٤/٢١	الثانية	مخيم النصيرات
حسان يوسف سالم العفير	١٩٩٤/٤/٢١	الاولى	غزة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

● رحم الله شهداءنا رحمة واسعة وأسكنهم فسيح جناته مع الصديقين والأبرار.

● ملاحظة: هذا ما استطعنا نشره في هذا العدد ■■

● يتبع.. ●

.. من وسط الزحام ..

بقلم: عبد المجيد ابو غوش

اللغز الرهيب!!

تطايرت.. تناثرت.. لانها انفجرت، وعلى الارض كانت الدماء.. اللون احمر قاني، انسان هنا يقف مذهولا لا يدري ما يجري، يحسب ان الساعة قد آن أوانها، وفي الحلبة رجال يحملون على اكتافهم صبية.. نسوة.. اطفالا.. فتية.. جرحى.. مصابين.. الى المستشفى يهرعون.. والصراخ.. عويل.. بكاء.. دموع.. تنهمر.. والحرارة زمهرير.. في ساعة برد بحري.. نسيم عليل، ولكن!! يظهر ان اهلنا لا يمكن ان يشعروا بالراحة يوماً.. ما دامت الاشلاء تتناثر.. عدو كان سبب الموت المفاجىء الذي تكاثر.. تكسرت الضلوع في المنفى، في المعتقل.. في الزنازين.. لكن اليوم بأيدينا نحفر القبور.. نفتت الضلوع.. نلم اشلائنا بأيدينا.. نفتش عن الموتى.. الذين سقوا بأيدينا.. لم نحسب للانسانية حساباً فعملنا معمل قتل داخل مسكن لم نشعر بالرهبة ولكن الموت كان، وعلى الارض كان سيل الدماء، ولم نعد نحس لاننا لم نحسب خطواتنا جيداً وعلا الصوت الرافض لما كان.. كل هذا احساس بما رأيناه على التلفاز، وكل هذا ما سمعناه من احتجاج على ما كان وما صار.. فهل نعود الى العقل والحكمة ولا نهين الحياة الانسانية من اجل حب الظهور.. وعلى اكتاف الاخرين نعلل التساقط. سقوط الجثث وسقوط النفس الانسانية؟!!

الاسلام حياة.. دنيا وآخرة.. الاسلام سلام على النفس البشرية، والاسلام حكمة وموعظة ورشاد.. وحب وايثار وفداء والاسلام احترام لكل بني الانسان، وليس استهانة للنفس البشرية

ثلاثون عاماً من النضال.. من الفراغ كان وبدأ العمل النضالي الدؤوب.. وكانوا يهتفون، وينادون بان الكرامة لا تحميها الاسلحة، واستمر النضال، وارتفعت الكوفية بالكرامة الفلسطينية شامخة، وضحكوا.. وهزئوا.. وفي النهاية وبعد الجمع لحقوا!!

وللعقل قوة راسخة في بني الانسان، واتهموا.. وكان اتهامهم جزافاً وحسبوا ان العقل الفلسطيني قد غاب عن الوجود ولكن الكوفية لها التقدير وحسن التفكير، وتعلم ان الشعب على دراية وخبرة بكل المنحنيات ويعيش المسافات بدقة فهلا يتعظون؟!!

واللغز.. رهيب.. خفي لكن العلم يكشف بواطن الامور.. والكوفية دائماً ودوماً تمد يدها للوحدة للعمل من اجل الشعب.. من اجل الارض.. من اجل الانسان.. فهلا يمدون يدهم للاخاء؟!!

الارض لها سلطة، والمسؤول له التقدير ويجب ان تصاغ الامور، والا خرجوا عن الخط نحو اتجاه آخر ينتظر ان تتشابك الايدي بدلا من ان تتصافح!!

والتفسير للعمل ظاهر.. ولكنه لغز رهيب في عقل الطفولة سيبقى.. سيعيش ابد الدهر، فهلا هزتهم تلك الفاجعة واعادت العقول الى رشدها، وتصافحت الايدي، وتشابكت لتسبح سوياً في بحر السلام.. لنحل سوياً «اللغز الرهيب» الذي كان وسيبقى الى ان نتعاون من اجل عناصره!!■

«حكايات للصغار» إصدار جديد للكاتب الفولكلوري نمر نمر

● ضمن سلسلة إصداراته الفولكلورية المرتبطة بالقرية الفلسطينية الطيبة البسيطة والمتسامحة والمتعاونة اصدر الكاتب الفولكلوري نمر نمر كتابا جديدا بعنوان «حكايات للصغار». والكتاب ينقل لأحبتنا الصغار واقع القرية الفلسطينية كما كان في الماضي، ويصور حياة القرية فينطقها للتحدث عما جرى فيها بعيدا عن التعصب والضغينة ومن باب «ونكر إن نفعت النكرى» لعل أطفالنا يحنون الى ماضيهم الجميل.

والكتاب بحكاياته الجميلة يهديه الكاتب الى أحبته في كل مكان بهدف العودة الى الماضي ليكون دافعا للتمسك بالمستقبل، وهو من إصدار دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة، وصدر عن مطبعة كفر كنا في كانون الثاني عام ١٩٩٥■■

مؤسسة الأسوار تقيم يوما دراسيا بعنوان: «دولة ظاهر العمر: أول كيان فلسطيني»

● نظمت مؤسسة الأسوار للتنمية الثقافية والاجتماعية في عكا يوم الجمعة ١٩٩٥/٤/٧ في قاعة مدرسة تراسنطة بعكا يوما دراسيا بعنوان: «دولة ظاهر العمر: ارل كيان فلسطيني». وقد شمل اليوم الدراسي عدة محاضرات حول دولة ظاهر العمر من كافة الجوانب السياسية والاقتصادية وحتى ملامح شخصية ظاهر العمر، وشمل اليوم الدراسي ايضا معرضا للرسومات التصويرية والهندسية لآثار ظاهر العمر، وجولة ميدانية حول آثار ظاهر العمر في عكا■■

رأي

● بقلم: زياد أبو صالح/ دورا ●

بالمقلوب

.. حداداً على أرواح المستوطنين..!!

منذ سنوات ليست ببعيدة، وعندما كان يفارق الحياة احد سكان قريتنا الحبيبة بغض النظر عن العائلة التي ينتمي اليها، كان الجميع يعبرون عن حزنهم الشديد على الفقيد بشكل عفوي عن طريق إطفائهم المصابيح التي تنير منازلهم وعدم فتحهم المذياع على الاغاني - بل فتحه على البرامج الدينية لسماع آيات من الذكر الحكيم، وكذلك اغلاق التلفاز كلياً وعدم نشر ملابسهم بعد غسلها أمام أعين المارة وعدم حلق ذقونهم لمدة ثلاثة ايام، واذا كان المتوفى شاباً كانت نساء قريتنا تقوم بلف حلقها الذي تزين به آذانها بقطعة من القماش غالبا ما يكون لونها اخضرا ولا ترتدي الألبسة المزركشة بالالوان الصاخبة وتخلع مصاغها، ولا يتوجه العمال الى اعمالهم بل يذهبون الى ديوان عائلة الفقيد للمشاركة في الصلاة على روحه الطاهرة وتشييع جثمانه الى مثواه الاخير.. ويقومون بتأدية الواجب بتقديمهم الاطعمة لاهل الفقيد وكل من واساهم.

أما اليوم، فيحدث عكس ذلك تماما، فلدى سماعنا عن وفاة اي مواطن من سكان قريتنا - الكل يغادر منزله الى عمله حتى اقرب المقربين للميت، ففي احدى المرات ذهبت برفقة مجموعة من الاقارب الى احدى القرى المجاورة لتقديم التعازي لاقارب اهل الفقيد الذين تربطنا بهم صلة النسب ففوجئت باحد الشباب المثقفين «تربطه صلة قرابة وثيقة بالميت» ينتظر على قارعة الطريق قدوم سيارة لنقله لقريته بعد عمل يوم شاق عند الطرف الآخر..! هذا عن الرجال.

أما نساؤنا، فعندما يذهبن لتقديم التعازي يضعن على أجسامهن أفخر أنواع العطور ويلبسن أرقى ثيابهن ومصاغهن للتباهي أمام الأخريات وكأنهن ذاهبات الى حفلة موسيقية..!!

وبالامس القريب، سررت كثيرا «آسف اللهم لا شماتة» عندما قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بفرض نظام منع التجول على مدينة الخليل والقرى المجاورة بسبب مقتل مستوطنين اسرائيليين، ونتيجة ذلك اغلقت المحال التجارية والمدارس أبوابها حداداً على أرواح المستوطنين!!.. اي تم تعطيلنا عن اعمالنا اليومية إجبارياً غصباً عن الجميع، وسبحان مغير الاحوال..!!

فهل نعود الى عاداتنا التي كانت سائدة زمن أجدادنا وآبائنا ونضع العادات الدخيلة «المقلوبة» جانبا - خوفا من ان يأتي يوم لا نجد فيه من يصلي على أمواتنا او ندفع لبعض الاشخاص أجرة «كالأجانب» مقابل نقلهم موتانا الى المقبرة لمواراتهم التراب..؟!! وحتى عودتنا الى عاداتنا وتقاليدنا الحميدة التي نعتز ونفتخر بها، إننا لمنتظرون..!!■■

شيوخ السلاطين ..!

ها هم شيوخ السلاطين، الذين حللوا كل ما هو حرام وحرموا كل ما هو حلال! فحللوا فرض الحصار على الشعوب العربية المسلمة كالعراق مثلا. وحرموا أطفالها من الحليب، مما أدى الى وفاة الآلاف منهم دون ذنب اقترفوه..! كذلك حرموا كل ما يدعو اليه ديننا الحنيف للتصدي لاعداء الاسلام ومحاربتهم للكشف عن أعمالهم العدوانية! ووصفوا الاسلاميين بكل ما تحمله الكلمة من معان بأنهم متطرفون وفي الحقيقة هم اعداء الاسلام والمتطرفون وأسيادهم..! فهم يحللون الامور حسب أهواء أسيادهم الذين لا يمتون للدين الاسلامي بأي صلة..!

● طلبت اسرائيل من السلطة الوطنية تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني وشطب كل بند يدعو الى القضاء على دولة اسرائيل أو محاربتها..! وأن عاجلا أم آجلا سيتغير ميثاقنا الوطني وسنعتبر اسرائيل دولة صديقة ان شئنا أم أبينا..! ولا يبقى على اسرائيل في هذا الزمن الرديء الا ان تطلب من دولنا العربية ان تصبح الدولة الرابعة والعشرون في جامعتنا العربية العتيدة..!!■ ● زياد ●

أوقفوا الرحلات العائلية والمدرسية..؟!!

من حق كل مواطن الخروج مع افراد اسرته في رحلة سواء اكانت جماعية او بشكل فردي، ولتكن رحلاتنا في هذه الظروف الى رؤوس جبالنا نقطف برفقة اطفالنا زهور «الحنون والبخيتة» ونجمع قرون «الجلثون والسعيسعة» ونسمع سوياً صوت البلابل والشنار، فهذا افضل بكثير من زيارتنا الى مدينتنا الحبيبة «أريحا»، وذلك لعدة اسباب، اذكر منها:

● الطرق التي سنسلكها غير صالحة وصعبة جدا (طريق واد النار)..!

● المركبات التي سنستقلها قديمة، وكثيرا ما تتوقف اثناء سيرها في الطرق **السهلة**..! فماذا سيكون حالها لدى سلوكها طرق قديمة ووعرة..؟!

● الظروف التي نمر بها «غير طبيعية»، فما زلنا في حالة حرب اكثر من ايام الانتفاضة، والسلام الذي نتغنى به هو سلام على الورق وليس على ارض الواقع..؟! فما زال الآلاف من ابناء شعبنا محرومون من زيارة القدس الشريف لتأدية الصلوات او زيارة اقاربهم هناك..!

■ **أسئلة لا بد منها:-**

● كيف نسمح لانفسنا بالخروج في رحلات، وهناك مئات الاسر بحاجة الى رغيف الخبز او علبة حليب لاطفالهم؟!

● وكيف يذهب سكان محافظة الخليل «على سبيل المثال» الى رحلات خارج مدينتهم ولا يعرف البعض منهم موقع الحرم الابراهيمي الشريف او اسماء القرى المحيطة بهم؟!

● وكيف تسمح ادارات بعض المدارس لطلبتها بالخروج الى رحلات جماعية ومدارسها تفتقر الى مكتبة ثقافية او زجاج نوافذها مكسر وملاعبها مليئة بالمطبات والقاذورات؟!

واذا كان لا بد من خروجنا في رحلة جماعية، فلا بد من ادخال البسمة والسرور الى صدور زملائنا الطلبة او اطفال جيراننا «الفقراء - مادياً»، وذلك عن طريق تسجيلهم مجاناً في الرحلة المزمع القيام بها، وعدم اقتصارها على الطلبة الاغنياء فقط..!

فهل نوقف رحلاتنا قبل وقوع كارثة لا سمح الله «وحينها لا ينفع الندم»..! والى متى نبقى نتصرف بطرق ملتوية و«مقلوبة» ونحن مدركين غاية الادراك بأن وقت الرحلات والفرح لم يحن بعد؟!.. فهل من مجيب؟!■■



• رشاد المدني •

خوازيق

لقد نطق الأخرس..!

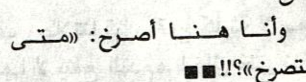
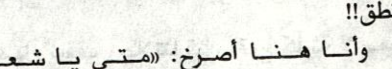
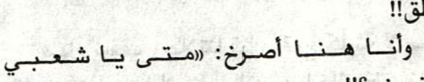
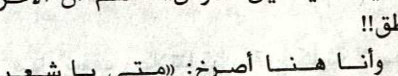
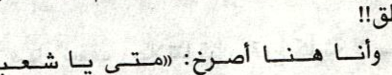
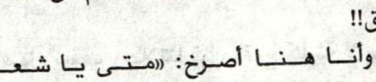
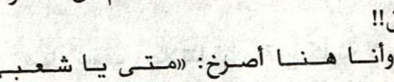
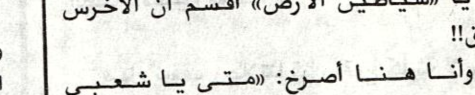
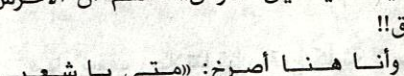
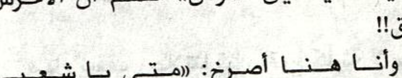
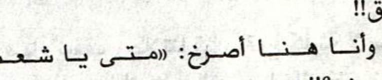


بقلم المسرحي:
صقر السلايمة

يا «شياطين الأرض» اقسم انه نطق الأخرس.. ولا زلنا نعيش في صمت أبدي.. يا «شياطين الارض» العالم يجري نحو المستقبل.. ونحن نحلم بالماضي البعيد.. كل العالم يعيش في النور ونغرق نحن في ظلام ابدي.. ونتغزل في التاريخ.. لقد كان العرب سباقين في العلوم والفنون.. و.. و.. وعاشوا في الاندلس.. ووصلنا حدود الصين.. يا «شياطين الأرض» اوروبا فتحت بينها كل الحدود.. ونحن نعيش - في كل مدينة حاجز - .. وفي كل قرية حاجز.. وفي كل مخيم حاجز.. وفي كل بيت حاجز.. يا «شياطين الأرض» العالم المتحضر وصلوا القمر.. وعملوا ملايين التجارب خارج الارض ويعملون.. ويعملون.. ونحن لا زلنا نشبه النساء بالقمر.. ونكتب الشعر عن القمر.. ونرسل القبلات للقمر.. واذا غضبنا نلعن القمر.. يا «شياطين الأرض» حين تغضب أمريكا من اي بلد.. ترسل الجنود والسلاح والصواريخ وتحرق هذا البلد.. وتحتل ذاك البلد.. تهدم وتغير كما تشاء في هذا البلد.. ودون ان تستأذن من أحد.. أما نحن فاذا احتلت بلادنا نشتكي.. واذا صودرت أراضينا نشتكي.. واذا قتلنا جماعات وافراد نشتكي.. واذا اعتقلنا وشردنا نشتكي.. واذا اغتصبنا نشتكي.. واذا غضبنا اكثر نطلب النجدة من «صلاح الدين الأيوبي» واذا اشتد الحصار والظلم نرفع أيدينا وندعي على الاستعمار بالزوال والدمار والخزي والعار والتشريد والفضيحة...

يا «شياطين الأرض» أقسم أن الأخرس نطق!!

وأنا هنا أصرخ: «متى يا شعبي ستصرخ»؟!!■■

التعقيدات والمعاناة والعذاب عند ايرز

حوار بين سائق فلسطيني وجندي اسرائيلي

انطلقت سيارة الاجرة من وسط ميدان فلسطين بغزة الى ايرز قاصدة القدس.. وصلت السيارة بركابها السبعة الى المكان وطلب من الركاب النزول كي يمشوا على اقدامهم لاتمام اجراءات دخولهم الى اسرائيل، كانت الساعة تشير الى السادسة والنصف صباحاً.. بعد حوالي ساعه انهى الركاب السبعة اجراءات دخولهم وخرجوا الى مكان الانتظار، ينتظرون سيارة الاجرة التي قدموا فيها.. مرت ساعة وساعتين وثلاث ساعات ولم تظهر السيارة، الساعة الان العاشرة والنصف والركاب فقدوا صوابهم كنت واحد من هؤلاء الركاب، الذين أصروا في البداية على الانتظار.. كنا نعتقد ان سيارة الاجرة ستصل الينا بعد ساعة.. اثنين من الركاب كانا على أحر من الجمر لانهما مرتبطان بحضور اجتماع في القدس الساعة الحادية عشرة وأنا لدي عمل وارتباطات مع بعض الاخوة المسؤولين في مجلس التعليم العالي.. عدد من السيارات كانت تأتي من القدس ورام الله بركابها الذين ينزلون قبل حاجز ايرز.. ونحن كان بالامكان ان نركب في هذه السيارات منذ خروجنا من الحاجز ولكن ارتباطنا بالسائق الفلسطيني كان يمنعنا من الركوب في أي سيارة.. ولكن كان واضحا ان الوقت يمر بسرعة دون ايجاد مخرج لنا.. واخيرا قررت الركوب في سيارة قادمة من القدس لان الساعة اصبحت ١١ وقمت باعطاء احد الركاب ممن اعرفهم مبلغ ٢٠ شاقلا ليعطيها للسائق عند حضوره.. وفعلا ركبت السيارة مع عدد اخر من الركاب الذين كانوا ينتظرون.. في ذلك اليوم انهيت بعض الاعمال وعدت الساعة الثالثة الى القدس.. الى الكراج حيث سيارات غزة فرأيت السائق «صاحبنا» ولكنني لم اجد اي راكب من الركاب قلت له اي ساعة خرجت؟

قال الساعة الحادية عشرة والنصف.. قلت له: وهل تعتقد ان الركاب سينتظرون حتى هذه الساعة.. نحن انتظرناك حتى العاشرة والنصف بل الساعة الحادية عشرة ولم تخرج..

قال: الامر خارج ارادتنا، يقومون بتفتيش السيارات بدقة، كل سيارة يستغرق تفتيشها وفحصها اكثر من ساعتين او ثلاث ساعات على أي الاحوال

جرى حديث بين جندي اسرائيلي وسائق فلسطيني كما يلي:

السائق: لماذا تقومون بهذا الاجراء.

الجندي: يا حبيبي الامن.. الامن قبل كل شيء.. انت تعرف معنى الامن.

السائق: يمكنكم ان تفتشوا السيارات بسرعة خلال ربع ساعة.

الجندي: نحن لا نريد مشاكل.. نريد ان نضمن عدم وجود متفجرات..

السائق: انتم تفعلون ذلك عقاباً لنا لتجبرونا على عدم التفكير في دخول اسرائيل.. وحتى لا يفكر الزائر بالعودة مره اخرى..

الجندي: نحن نطبق النظام ونحافظ على الامن.

السائق: انتم لا تعملون حسب مفهوم السلام وحسب اتفاق اوسلو.. انتم تفعلون العكس..

الجندي: نحن نعمل حسب مصلحتنا وحفظ أمننا ولا يهمنا مصالحكم.. اذا لم يعجبكم اجراءاتنا فابقوا في غزة ولا تقربونا.

السائق: هذا كلام غير منطقي ومرفوض، يجب ان تسهلوا اجراءات عبورنا حتى يقتنع الناس بمفاهيم السلام..

الجندي: اذهب الى المسؤولين عندكم وتقدموا بشكوى.

السائق: انتم تنتهكون كل القوانين بحجة الامن.

الجندي: نحن نفعل ما نريد وكما نشاء.

السائق: ولكن هذا مخالف للمنطق ولا يساعد على تحقيق الاستقرار والسلام.

الجندي: اذهبوا الى رابين او كلينتون.

السائق: لا نريد الذهاب لأحد وما تفعلونه يسبب ازمة ويزيد من التعقيد بيننا وبينكم.

الجندي: ماذا تريدون بالضبط

السائق: نريد تغيير سياستكم والتزامكم بكل الاتفاقات.. نريد ان تدركوا انه اذا استمر هذا الوضع وهذا الاسلوب من طرفكم فسوف تنهار مسيرة السلام ولن يكون هذا في صالحكم وسيحدث ما يحمد عقباه.

الجندي: لنترك الموضوع لرابين وعرفات■

■ من وحي الانتفاضة

أم صابر لا تحب السخانات الشمسية

• بقلم: حسنين أبو هاني •

لو ان شخصا من غير سكان مخيم النصيرات تجول في شوارع المخيم لأدرك انه قبل ساعة واحدة فقط وقبل هطول المطر كانت هذه الشوارع الخالية تعج بالناس من مختلف الأعمار.. رجالا ونساء، صبيانا وبنات.

قبل ساعة كان الاولاد كعادتهم يضعون المتاريس المكونة من الحجارة الضخمة والثلاجات القديمة وحاويات النفاية ليسدوا بها الشارع الذي تقع على ناصيته صيدلية الزهور.. كانت النار تلتهم بعض إطارات السيارات القديمة ويصعد منها دخان اسود الى عنان السماء معلناً عن رفضه للواقع المر الذي يعيشه الناس.

التوتر الشديد يسود المخيم بعد سماع طلقات الرصاص.. وينطلق الاولاد من كل حدب وصوب وفي ايديهم الحجارة يلقونها نحو هدف واحد أمامهم.

أما الرجال والنساء فيكتفون بالتجمع أمام البيوت يراقبون عن كثب.. رائحة الغاز اللعين تملأ الشوارع والمنازل.. الجميع يذرفون دموعا عزيزة عليهم.. لا يذرفونها إلا مضطرين.. البصل وزجاجات الكولونيا تتخاطفها الأيدي لعله يخفف الآلام من عيونهم وأنوفهم...

لكن الشيء غير العادي الذي حدث اليوم هو قدوم عربة ضخمة الى المخيم، كانت مزودة ببرج مغطى بألواح بلاستيكية سميكة مقاومة لضربات الحجارة ويتقدم البرج ثلاثة مدافع وكأنها قرون استشعار لحشرة ضخمة.

انطلقت العربة تدفع بالمتاريس على جانبي الشارع ثم واصلت انطلاقها غير عابئة بالحجارة التي كانت تنهال عليها كزخات المطر ثم بدأت تمطر الناس وأسطح المنازل بوابل من الحجارة، فلم تترك مكانا الا واحدثت فيه خرابا او تحطيما، هذا خزان ماء قد اخترقته الحجارة وبدأ الماء يتدفق منه.. وهذه شبابيك قد تحطم زجاجها وهذا شباك زينكو مقفول قد اخترقته الحجارة فأصاب احداها المرآة المعلقة على الجدار المقابل وكسرها، وهذه ألواح من الاسبست قد تشققت او انكسرت..

الآن، وبعد انصراف قاذفة الحجارة بدأ المطر يهطل بغزارة على المخيم...

في احد منازل المخيم المتواضعة يقبع ابو صابر وزوجته في ركن من أركان الغرفة يراقبان بقلق قطرات الماء المنهمرة من ثقب في لوح الاسبست.. وعاء من البلاستيك يتلقى الماء ويكاد يمتلىء فيقوم ابو صابر بحمله خارج الغرفة ويفرغه في فناء المنزل. هذه هي المرة الثالثة التي يفرغ فيها الوعاء خلال نصف ساعة..

يعود ابو صابر الى زوجته التي ترقد في الفراش ويسألها:

ـ والآن يا أم صابر كيف حالك؟ هل لا زلت تشعرين بالبرد؟

أم صابر:

ـ الحمد لله يا أبا صابر أنا الآن افضل من قبل، لولا هذا الثقب اللعين.

أبو صابر:

ـ ماذا افعل يا أم صابر.. لا استطيع ان ارقع اللوح بسبب المطر.. والحمد لله على كل حال وهذا الحال..

أم صابر:

ـ البركة في قاذفة الحجارة، لا يحلو لها المجيء إلا في هذا الوقت بالذات لتفرغ حمولتها فوق أسطح الاسبست والقرميد.

أبو صابر:

ـ الأولاد يلقون عليها بضعة حجارة فتلقى عليهم المئات والنتيجة ان معظم أسطح منازل المخيم مكسرة.

أم صابر:

ـ وهل نسيت يا أبا صابر السخانات الشمسية التي امتلأت بالثقوب.. وألواح الزجاج التي تحطمت؟

أبو صابر:

ـ كيف أنسى؟ اليوم تحطم زجاج دار «ابو زكي» ودار «ابو اسماعيل» وانثقب خزان دار «ابو حسين» وامتلأ الشارع بالماء.

أم صابر:

ـ الحمد لله. ليس لدينا سخان شمسي وإلا لوقعنا في ورطة اخرى.

أبو صابر:

ـ لقد صدقت يا أم صابر.

.. في هذه اللحظة يمتلىء الوعاء بالماء ويقوم أبو صابر بافراغه في فناء المنزل■■

صور من الحياة

حياتنا في مهب الريح

• بقلم: جابر سعادة/ عابود •

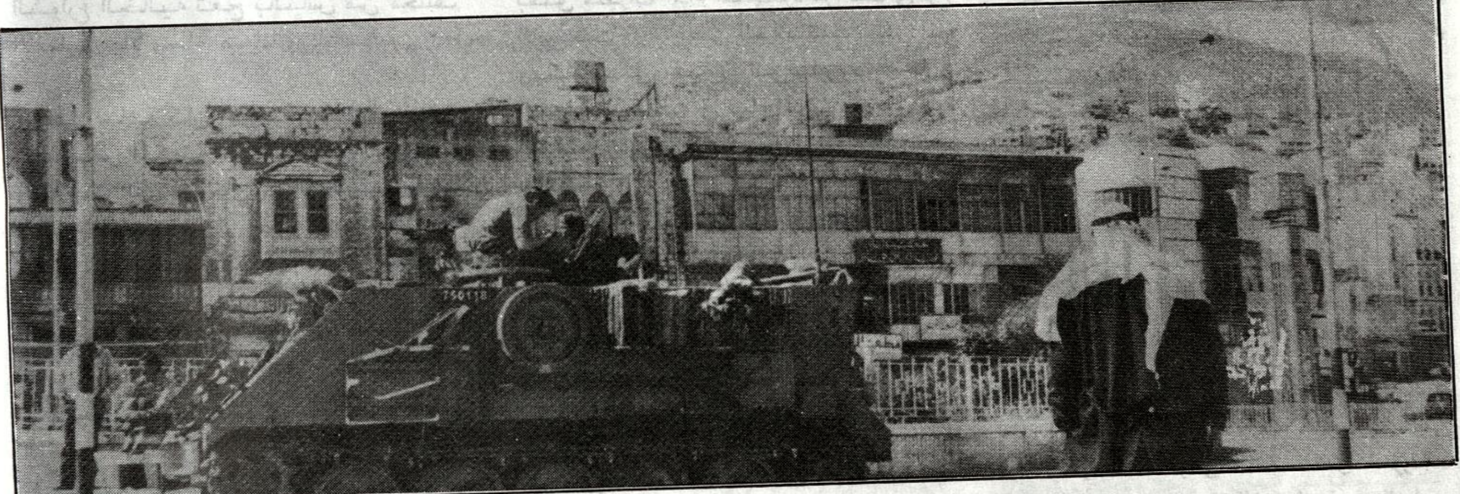
إن الوقت الذي نمر فيه كشعب فلسطيني اخذ على نفسه وعلى عاتقه تحمل المسؤوليات الجسام لتسيير الحياة الاجتماعية من النواحي التربوية والصحية والسياحية.. الخ.. وها هي الاحداث العالمية تفرض نفسها وتترك الترسبات والاثار السلبية على عقلية المواطن الفلسطيني في الضفة والقطاع على السواء.. والظاهر انها سوف لن تتركنا الا وقد افقدتنا صوابنا وجردتنا من كل الخصائل الحميدة التي امتاز بها الاباء والاجداد.

عندما نتجول في الشوارع وندخل المحلات التجارية والدوائر والمستشفيات والبيوت، فالذي يلفت النظر بصورة فورية وفجائية هو عدم استقرار ذاتي يتمتع به جميع المواطنين، فالعصبية ظاهرة والمقت باد وعدم الاستقرار الذاتي موجود.. وذلك مرده لعدم وصولنا الى شاطىء السلام والاستقرار بعد، عقب مضي مئات والاف السنين ونحن نجدف في بحور متلاطمة الامواج.. وها هي سفينة حياتنا تذهب هنا وهناك ولا تستقر على اي شاطىء.. بل هي كريشة في مهب الريح.. ويعود ذلك لعدم احترام الامور المواتية وحسمها لمصلحتنا، بالرغم من استعداد المئات والالوف لتولي المسؤولية الحكيمة.

دعاؤنا للعلي القدير ان يلهمنا جميعاً السداد والرشاد لنجتاز هذه التجارب ونستقر رغم هبوب العواصف.■

صفحات من تاريخ فلسطين

● الحلقة الثالثة ●



● مدينة نابلس التي عقد فيها اجتماع كبير للاحتجاج ضد مشروع الاصفر لنيل امتياز استثمار أرض الغور الواقع شرق المدينة ●

لم يرافق نشوء الشعور القومي عند العرب في القرن التاسع عشر اي شكل من اشكال العداء لليهود قبل بداية الغزو الصهيوني والهجرة الصهيونية الاولى عام ١٨٨٢. ولم يتبدل الموقف من اليهود الا بعد ان اخذت طبيعة الوجود اليهودي في فلسطين تتحول عن الطابع الديني والمعايشة الى الطابع الاستعماري الاستيطاني الزراعي بوحي الافكار الصهيونية ونزعة السيطرة والتوسع، الامر الذي عكس نفسه تلقائيا في تغيير موقف العرب الذين باتوا قلقين وخائفين وقد تبلور الجهد السياسي المركز ضد الصهيونية في تلك المرحلة في حركتين: الاولى تشكيل اول حزب سياسي يهدف الى الوقوف بوجه المشروع الصهيوني، وقد كان باسم «الحزب الوطني العثماني» ومن مؤسسيه الشيخ سليمان التاجي الفاروقي، ومن أهدافه: «تطوير كل ما هو مفيد للشعب وتوجيه كل الجهود نحو معارضة قانونية للحركة الصهيونية ومحاربتها بسلاح الحق، بالاضافة الى اثارة وعي الأمة للعواقب الوخيمة للمشروع الصهيوني على فلسطين خاصة والعرب عامة، وتذكير الحكومة بواجباتها» واهم تلك الواجبات منع الهجرة ومنع بيع الاراضي وفرض رقابة حكومية وبرنامج الدراسة الرسمي على مدارسهم.

والحركة الثانية كان مسرحها مجلس النواب في الآستانة، وفرسانها النواب العرب، ومن ابرز النواب الذين خاضوا نضالا مستمرا وخطبوا مرارا محذرين من الصهيونية كان النائب روحي الخالدي، وقد كان عميداً للسلك القنصلي في مدينة بوردو الفرنسية لعدة سنوات كما انتخب مرة نائبا لرئيس مجلس النواب «المبعوثان» وقد عرف الخالدي الصهيونية ومراميها وقد طالب هو وزميلاه سعيد الحسيني وراغب النشاشيبي البرلمان العثماني بسن تشريع يمنع اليهود الصهيونيين من الهجرة وامتلاك الاراضي في فلسطين. وفي خريف عام ١٩١٢ كانت هناك جلسة صاخبة احتج فيها العرب على استيلاء اليهود على منطقة واسعة من الاراضي الزراعية في مرج ابن عامر.

في تلك الفترة، برز من النواب العرب المطالبين بوضع حد لهجرة اليهود الى فلسطين الأمير أمين أرسلان، ورضا الصلح، وشكري العسلي. وظهرت في الآستانة حركة صهيونية محضة قادها نجيب الاصفر وهو يهودي استطاع بالحيلة ان يقدم مشاريع للعرب بقصد خداعهم والوصول الى فلسطين. وكانت مشاريعه مغرية فتبلبلت الألسن والصحف من حوله ما بين التأييد والمعارضة. وعلى الرغم من خلو مشاريعه من كلمة «الصهيونية» فقد تنبه اليه شعب فلسطين. وكانت جريدة «الكرمل» لا تكف عن التحذير من مخاطر المشروع ومما نشرته في حملتها تلك:

«هو ذا مشروع نجيب الاصفر الصهيوني الذي يقضي بسقوط جانب كبير من البلاد «الاراضي الاميرية» في ايد اجنبية عاد فظهر على المسرح لثالث او رابع مرة، كأن كل ما قيل فيه في دوائر السياسة وعلى منبر مجلس الأمة وكتب عنه في الصحف السيارة لم يكف لطيه والاهتمام بتوزيع هذه الاراضي على الاهالي الوطنيين اصحاب البلاد واستيفاء المطلوب منهم أقساطاً... أما من جهة الشعب فاني ارى حركته الاصلاحية غير طبيعية اذا لم يقم بتنبيه الحكومة الى خطر منح هذا الامتياز وتمكين الصهيونية من تنفيذ غاياتها في فلسطين والبلاد العربية، لان الشعب العربي وكل شعب يريد ان يحيا، اول ما يؤمن بقاء وطنه وموارد رزقه والحفاظ على روحه المعنوية عالية، فاذا ضاعت هذه منه صار غريبا في بلده وصار طلبه للاصلاح عبثا».

هذا وعقد في مدينة نابلس اجتماع كبير للاحتجاج ضد مشروع الاصفر لنيل امتياز استثمار ارض الغور في شرق نابلس، وارسلت البرقيات الاستنكارية من هذا الاجتماع ومن اجتماعات مماثلة عقدت في المدن الفلسطينية الاخرى الى الآستانة، وقد ادى هذا الوعي من قبل الشعب الى تنبيه السلطة وفي النهاية الى إحباط المشروع. وفي الآستانة العاصمة العثمانية قاد الحملة ضد مشروع نجيب الاصفر، عبد الكريم الخليل. وقد واصل الخليل حملته واوصلها الى الباب العالي في ٥ آب ١٩١٣. وقال في خطاب له أمام رأس السلطة العثمانية آنذاك «وهناك مسألة هامة وخطيرة وهي مسألة بيع الاراضي «الاميرية - المشاع/ التابعة للدولة» في البلاد العربية ولا سيما فلسطين، لان دخول الاجانب اليها وحرمان اهاليها من مواردها مما لا ترضونه فخامتكم، فالتمس من ضمير الحكومة السنية اتخاذ قرار قطعي في هذا الشأن».

وهكذا انكشف امر نجيب الاصفر سنة ١٩١٣ وهو الصورة المصغرة للأطماع الصهيونية واما الصورة الكبرى فلم تنكشف بالطبع قبل انكشاف خديعة بريطانيا ووعد بلفور سنة ١٩١٧.

ففي عهد الانتداب البريطاني باتت مسألة انتقال الاراضي من الملكية العربية الى الملكية اليهودية اكثر حدة أضعافا مضاعفة مما كانت عليه قبل ذلك. وبلغت مساحة الاراضي المنتقلة في عهده مئات الآلاف من الدونمات وكلها من اجود الاراضي السهلية. وقد انتقلت النسبة الكبرى منها بواسطة ثلاث طرق لولبية اتفقت وتعاونت على تنفيذها الاجهزة الصهيونية والحكومية معاً على الرغم من كل الاحتجاجات العربية الصارخة. الطريقة الاولى عرفت بعمليات تسوية الاراضي، وهي مشروع يرمي في ظاهره الى حل مشاكل ملكيات الاراضي وخاصة الاراضي التي كانت ما تزال بعد باسم أملاك الدولة منذ العهد العثماني، فكانت محاكم الاراضي تعتبر كل كوشان يهودي «عثماني» صحيحا. فتسجل باسم صاحبه كل شبر من الارض يدعيه لنفسه. واما عندما يكون «الكوشان» عربيا فالحكم ينقلب في النهاية الى النقيض، اذ كانت المهمة الرئيسية لمأموري التسوية الذين منحت لهم صلاحيات قضائية واسعة ان يضعوا كواشين العرب محل اعتراض وفي الوقت نفسه كانت مهمة محاكم الاراضي ان تطول فيها هذه القضايا امدا طويلا جدا ينتهي عادة بتسجيل تلك الاراضي باسم أملاك الدولة وحرمان اصحابها العرب منها. ويستند الحكم الجائر في ذلك على ان الاراضي معطلة او انها لا تدخل ضمن كواشين الملاكين العرب ومن ثم تبقى



إعداد:
أحمد علي القضماني
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

الاراضي باسم الدولة مجرد فترة انتقالية لا اكثر. ثم تعود الدولة من بعدها فتسهل عمليات انتقالها الى اليهود بهدوء. وقد اتضح فيما بعد ان جميع الاراضي تلك تقع ضمن حدود مشروع «الدولة اليهودية» التي لم تكن السياسة البريطانية قد افصحت عنها بعد بكل أبعادها.

والطريقة الثانية كانت في استعمال القوة واخلاء الارض بواسطة الجنود المسلحين وكارثة وادي الحوادث مثل صارخ على ذلك. فأرض وادي الحوارث تبلغ لا اقل من خمسين ألف دونم من الاراضي الممتازة وهي ارض سهلية ساحلية في قضاء طولكرم وليست واديا كما يبدو من اسمها. لقد انتهى امر هذه الارض اثر دعوى رهنية عليها الى عرضها في مزاد علني ورسا المزاد على اليهود بطبيعة الحال. فقد كان معروفا مسبقا انه لا توجد اية جهة عربية في ساعة عمل المزاد ومكانه حاضرة وقادرة على دفع المبلغ الكبير وبالسرعة المطلوبة. وقامت سلطة حكومة الانتداب بتنفيذ ارادة المشترين اليهود الجدد واجلاء المزارعين عن اراضيهم بقوة السلاح. ولما رفض المزارعون العرب ذلك، قوض الجنود خيامهم وقذفوا بها في العراء. والحكومة قريرة العين لا تعتبر ان ايجاد مأوى لهؤلاء من مسؤولياتها واهتماماتها.

وكررت السلطة الانتدابية جريمتها على نفس المنوال لدى اخراجها عرب الزيادنة واهالي قرية شطة في بيسان من اراضيهم. ولكنها فشلت في حيفا عندما عرضت مشروع الرحيل على احدى عشر قرية وعشيرة في ارض المرج من اجل تسليمها الى اليهود.

الطريقة الثالثة كانت في تطبيق خطة التضييق الاقتصادي على اصحاب الاراضي الشاسعة وخاصة عندما يكون ملاكوها من العرب غير الفلسطينيين. وتستمر الحكومة بعملية التضييق حتى يقع اصحاب الاراضي في الدين او يخشون من الوقوع فيه، فيقبلون بيع اراضيهم. وبهذه الطريقة بيعت مساحة خمسين الف دونم من سهل الحولة، وكانت النتيجة ان توطدت لليهود قدم في الجليل الشرقي.

وفي التضييق الاقتصادي على الملاكين الصغار من الفلسطينيين ساهمت سلطة الانتداب في ذلك مساهمة فعالة، وشددت على الاهالي بدفع الضرائب الباهظة وجعل المزارعين والبدو الفقراء والبسطاء في بيسان يضطرون الى بيع اراضيهم لليهود، وخاصة عندما يطمئنهم اليهود بانهم سوف يبقونهم في اراضيهم ولن يشردوهم منها، الا ان هذا التطمين كان كاذبا، فبعد إتمام الصفقة كانت تأتي عملية الطرد والاجلاء.

امتدت المحاولات الصهيونية في الاستيلاء على الاراضي الى خارج فلسطين، فكانت من محاولتها الاستيلاء على مائة الف دونم قرب الحولة ضمن الاراضي السورية، وكان اصحاب الارض سعيد اليوسف واخوته قد اغرقهم الصهاينة بالديون ضمن خطة مسبقة فراحوا يساومون اليهود على ارضهم، وهذا ما دعا حزب الاستقلال الى ان يصدر نداء الى السوريين حول مطامع اليهود الصهاينة في بلادهم.

ولعب حزب الاستقلال ايضا دورا هاما في كشف الغطاء عن محاولات اليهود في الاستيلاء على اراضي منطقة الكبد في غور الاردن تحت ستار عقد ايجار للارض مدته تسعة وتسعون عاما، وتبلغ مساحة تلك الارض مائة الف دونم. وفي السابق كان المجلس التشريعي الاردني قد وافق على تسجيل هذه الاراضي وقفاً على اسم الامير عبد الله. وقد سرت اشاعات بان الامير وافق على عقد الايجار لليهود فهبت الصحافة في فلسطين وقام الخطباء من الاستقلاليين وغيرهم وتألب الرأي العام وسارت المظاهرات ولا سيما في مدينة السلط وارسلت برقيات الاحتجاج مما دعا الملك فيصل ملك العراق الى إرسال اخيه الامير علي الى عمان لتدارك الامر، وانتهت الحملة بان اصدر المقر الاميري في عمان بالنهاية بلاغاً في ٥ شباط ١٩٣٣ يقول فيه: ان الخاصة الاميرية بعد إعلانها السابق بعرض تلك الارض للتأجير قد عدلت عنه ولم تعد معروضة للايجار■■

● يتبع.. ●

رسالة إلى المحرر

الأخ العزيز/ الأستاذ جاك خزمو المحترم..
تحية الأخوة والصداقة وبعد:

بمناسبة عبور مجلتكم الى عامها الخامس عشر، اشد على يديك واقدم لك وللأخت الكريمة ندى ولأسرة المجلة التهاني القلبية والتمنيات الطيبة راجياً لكم دوام الصحة والعافية مع العمر المديد ولـ«البيادر السياسي» مزيداً من الازدهار والتوفيق.

ويطيب لي ان تعرف بان مجلتكم تؤدي دورا ايجابيا عندنا في الجولان، فهي سفيرة القدس ورسول الاخوة الفلسطينية السورية للجولان، وأول مجلة توزع اسبوعيا بانتظام حوالي عشرة شهور حتى اليوم في قرانا السورية المحتلة، ولم تسبقها مجلة اخرى من قبل في هذا الامر منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي الى الآن.

لذلك نستطيع الجزم بأن مجلتكم «البيادر السياسي» دخلت الى ذاكرة جمهورنا بل والى تاريخنا الادبي والسياسي في هذه المرحلة التي نمر بها هنا في الجولان ولكم ان تفخروا بأن صفحاتها حملت لعشرات القراء من أحرار الجولان كلمات مضيئة لها الأثر الايجابي الباقي في الأذهان والذي من الممكن ان ينبت أطيب الثمار وأجمل الورود والأزهار.

فالى الأمام، وعقبال الاحتفال باليوبيل الذهبي لـ«البيادر السياسي» وأنتم بأحسن حال وتحت راية دولة فلسطين الحرة المستقلة■■

باحترام جزيل
أخوكم
أحمد علي القضماني
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

المجاهد الكبير حسن الخراط في سطور

● إعداد: **أحمد علي القضماني** ●
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

حسن الخراط ثوري عربي سوري من عامة الشعب. انضم للثورة السورية الكبرى التي اندلعت في سوريا ضد الاستعمار الفرنسي في عام ١٩٢٥، واصبح بفضل شجاعته من مشاهير القادة المقاتلين في تلك الثورة.

ولد بدمشق في عام ١٨٦١ ولم تساعده الظروف على تلقي اي تعليم في المدارس الرسمية. اشتغل حارسا للمزروعات والبساتين في الغوطة حول دمشق، ثم التحق بسلك الحراس التابع لمديرية شرطة دمشق وترقى في عمله الى رتبة رئيس مجموعة من الحراس.

تعاطف مع الثورة والثوار وقام بالدعاية لها وبتحريض الشباب على الالتحاق بها والانضمام اليها، ثم التحق بالثورة علانية وشكل جماعة بقيادته، فقامت السلطات الفرنسية باحراق داره وعينت جائزة مالية كبيرة لمن يساعدها على القاء القبض عليه.

شارك حسن الخراط مع مجموعته ومجموعات اخرى من الثوار في معارك الثورة في الغوطة وداخل مدينة دمشق. وبرز في «معركة جوبر» التي انهزمت فيها القوة الفرنسية وتمكن الثوار بقيادة الخراط من ملاحقتها وانزال الخسائر فيها حتى باب توما وكان ذلك في يوم ١٣/١٠/١٩٢٥، واحرز الخراط مع مجموعته عدة انتصارات اخرى خاصة في معارك الزور والضمير. فأقدم الفرنسيون على اعتقال ٢٤ رجلا من ابناء القرى التي يختبىء فيها الثوار وأعدمتهم رمياً بالرصاص انتقاما وبقصد تخويف الاهالي لكي يحجموا عن ايواء الثوار وتقديم المساعدة لهم، فرد الثوار على ذلك بقيادة البطل حسن الخراط بمهاجمة دمشق في ١٨/١٠/١٩٢٥ بثلاث مجموعات وتمكنوا من الدخول اليها وضرب مواقع العدو فيها وتكبيده خلال تلك المعركة ١٠٧ قتلى.

وادى هذا الهجوم الموفق الى انسحاب المفوض السامي الفرنسي الى بيروت بعد ان اصدر أمراً بقصف دمشق بالمدفعية المنتشرة على قمم الجبال غرب المدينة ولم يتوقف القصف الا بعد يومين، بعد احتجاج قناصل الدول الاجنبية.

بعد ذلك اضطر الثوار الى اخلاء العاصمة والانسحاب الى الغوطة وشن حرب عصابات على العدو مستفيدين من بساتينها التي تساعد على الاختفاء، فكان الفرنسيون يرسلون الدوريات الى الغوطة للقيام بعمليات التمشيط والتعقب فيكمن لها الثوار ويصطدمون بها. وخلال احدى هذه العمليات وقعت مجموعة الخراط في كمين نصبه العدو وأسفر هذا الكمين عن استشهاد المجاهد الكبير حسن الخراط الذي بات رمزا وطنيا ثوريا لابن الشعب الذي يرقى بفضل اخلاصه الوطني وبسالته وكفاءته القيادية الى مصاف القادة الذين يستحقون دخول تاريخ بلادهم وخلود الذكر■■

باختصار

القدرة على سد الاحتياجات والاكتفاء الذاتي اهم مقومات الاستقلال واتخاذ القرارات!!

● بقلم: **إياد الريس** ●

النظريات كثيرة ودراسات الجدوى اكثر، وخطط وبرامج ومقالات يومية وارشادات ونصائح يقدمها خبراء وكتاب، ومستثمرون وسياسيون وهواة ونقابيون الخ.. للخروج من واقعنا الاليم الذي لا يحسدنا عليه احد حتى الأكراد في شمال العراق.

كلنا يضع العلاج ونجهل او نتجاهل على الاصح تشخيص المرض، وغالبا يوضع العلاج بشكل مؤلم جدا ولا يتحمله احد، ولان الطبيب الذي يضع العلاج قد ارسلته رياح الاستعمار منذ زمن، ونحن نكاد نقبل وجود الاحتلال على اراضينا عن العقوبات الرادعة والاغلاق الذي يعتبره الاسرائيليون الدواء لما يزعمونه «الارهاب»، الذي غالبا ما يكون مسرحية اسرائيلية إرهابية الغرض، منها ضرب الشعب الفلسطيني بالسلطة بالفصائل، وانزال اقصى العقوبات الجماعية لاغراض سياسية وممارسة سياسة الاستنزاف والجوع والقهر ضارباً بالمواثيق الدولية عرض الحائط، من منطلق عربدة الاقوياء وتقتل القتيل وتمشي في جنازته، واستعمال سلاح العمال الكادحين وعدم وجود مقومات اقتصادية او صناعية لنا بعد ان دمرتها، وفي الوقت الذي اصبح العرب به كالمسبحة المفروطة لا حول لهم ولا قوة مع النظام العالمي المصطنع، وعدم وجود توازن عالمي يفرض نفسه.

ألا ترون معي ان المرض هنا هو عدم وجود الامكانيات الذاتية المادية والاحتياجات الاقتصادية والصناعية او ثروات طبيعية، التي تشكل اهم عناصر القوة وتغنينا عن وضع العمال والعمل في حسابات المساعدات العربية او الاجنبية «البنك الدولي ـ بكدار». لماذا نضع الوصفات ونحن نعلم اننا مصابون بمرض مزمن يكمن في اننا نعيش من الاساس على الصدقة والمساعدات ومواد التموين من «الانوروا». لماذا يتم تنفيذ كل ما يخططه الغرب على اراضينا، ويفرض وصايته وبرامجه وشروطه لانه منطق القوة والامكانيات الجبارة وطمعا في الثروات العربية المدفونة ويتظاهر بالعدالة. هناك سؤال يطرح نفسه: هل هذا هو السبب الذي أجبرنا ان ندفع الثمن غالياً؟ أقول: نعم. وهل نستطيع ان نتوقف عن دفع الثمن؟ أقول: لا.

لماذا نحتاج الى البحث في خمسين سنة مضت من الضعف والانقسام العربي والبطولات الزائفة والفساد ولا نبحث عن عوامل القوة؟!

وهل نستسلم لهذا الحال؟ طبعاً لا وألف لا بل نستخدم الحكمة والدهاء■■

من توجيهات الاسلام

قرآن كريم

صلى الله عليه وسلم

من علامات الفطرة السليمة في الانسان سعيه للخير والابتعاد عن الشر والانسان المستقيم، هو الذي يسعى في طريق الحق والخير، والسعي للخير يشمل اموراً عديدة منها: العفو والحلم والتسامح ونصرة المظلوم، ومن اسمى درجاتها: الاصلاح بين الناس.

ولقد بين الله سبحانه وتعالى هذا الاصلاح في عديد من آيات قرآنه الحكيم، يقول تعالى: «**لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس، ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً**» (النساء: ١١٤).

ويقول تعالى ايضاً: «**وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً، والصلح خير**» (النساء: ١٢٨).

وفي سورة الانفال يقول تعالى: «**يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول، فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، وأطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين**» (الانفال: ١).

هذه الايات الكريمة الثلاث تعطينا صورة واضحة عن ضرورة الاصلاح بين الناس، والسعي الحثيث لتحقيق هذا الاصلاح.

ولعل او ما يخطر على الذهن من معاني الاصلاح، هو ان يصلح المرء نفسه، ويحسن علاقته بينه وبين نفسه أولا، وهذا يتحقق بأن يرضى الانسان عن نفسه، فلا يسخط على قضاء الله وقدره، وان يقنع بما أتاه الله، وان يحسن قيامه بمسؤلياته في محيط الاسرة والاهل، والاصدقاء والمجتمع، وأن يحاول أن يتقن عمله، فلا يغش، ولا يطفف الميزان، ولا يظلم، ولا يسرق، ولا يأتي المنكر، ولا يرتكب الموبقات، فان هذه السيئات تعذب الضمير، وتتعب النفس، وهيهات لانسان هذا حاله ان يكون راضياً عن نفسه، وهيأها لأن تكون نفساً صالحة أمارة بالخير، فاعلة له، سهل عليه ان يصلح بين الناس وأن يقوم بينهم مقام الناصح الأمين.

والاصلاح بين الناس يعادل عند الله الصدقة والاحسان والمعروف، وجزاء ذلك عند الله عظيم، كما انه يعادل بل يفضل درجة الصيام والصلاة فيما يرويه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف: «**ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى قال:**



بقلم الشيخ: أحمد جاموس/ ابو دبس

إصلاح ذات البين، فان فساد ذات البين هي الحالقة» (رواه داود والترمذي).

ولقد بين الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أن الكذب كله يكتب على ابن آدم إلا في ثلاث حالات منها الاصلاح بين الناس.

قالت ام كلثوم: «**ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء من الكذب الا في ثلاث: الرجل يقول القول يريد به الاصلاح، والرجل يقول القول في الحرب، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها**» (رواه مسلم).

وقال ايضاً: «**ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيراً أو نمى خيراً**» (رواه الترمذي)

هذا وقد احترف بعض الناس صفة الكذب معللين ذلك بكذبة نيسان.. خاصة في بداية شهر نيسان من كل عام.

ولقد قامت إحدى الصحف المقدسية قبل ايام بنعي فتاة على إحدى صفحاتها مع نشر صورتها بناء على اخبارية كاذبة من أحدهم، ويتبين فيما بعد أن هذه الفتاة حية ترزق، وعندما سئل الرجل الذي وضع الخبر في الصحيفة عن السبب قال هذه كذبة نيسان.

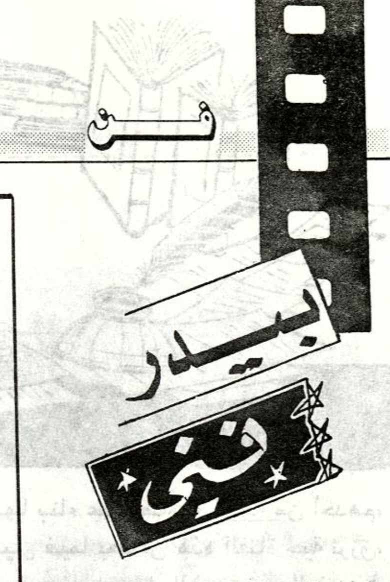
مما لا ريب فيه أن الكذب جريمة ورذيلة، واذا ما اتصف به الانسان يصبح ناقصاً عارياً عن الفضيلة. فالكذب كله كذب وكله يكتب على الانسان الا في الحالات الثلاث التي ذكرتها سابقاً.

وفي مجتمعنا كذابون كثيرون يتقنون فن الكذب، ويرون فيه مصلحة شخصية لهم، بل وسر مهنتهم، تراهم يجيدون صيغة الحديث مع من يتعامل معهم فمن لباقة الى مجاملة ومرواغة مما يؤثر حديثهم على السامع فيصدقه.

فهذا التاجر الشجع الذي يستخدم كوسيلة لترويج بضاعته، فيبدأ الحلف بالله كاذباً، ألم يعلم مثل هذا التاجر ان رسولنا صلى الله عليه وسلم قد حذر من الحلف بالله كذباً حيث يقول: «**ما حلف حالف بالله فأدخل فيها مثل جناح بعوضة الا كانت نكتة في قلبه الى يوم القيامة**».

وكذا أصحاب المهن والحرف الذين يماطلون في تنفيذ مواعيدهم ويرتبطون بعدة مواعيد في وقت واحد مما يؤدي الى تعطيل مصالح الناس، ولقد عرف عن أصحاب المهن والحرف بالكذب وكثير ما هم..

وبعد: فلنتصف جميعاً بالصدق فهو فضيلة الفضائل، وهو مقدمة لفعل الخير، ويهدي الى المنفعة، ووسيلة الى التفاهم والتعاون وشرف المعاملة، وصدق رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم حيث يقول: «**عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر، والبر يهدي الى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب، فان الكذب يهدي الى الفجور، والفجور يهدي الى النار، وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً**» (رواه مسلم)■



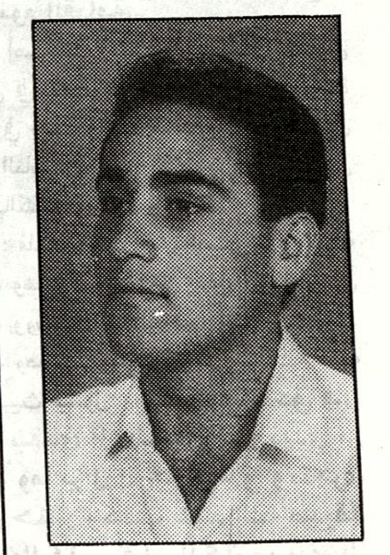
حلم بلا ثمن

الفنانة الصاعدة «ميرفت سالم» تشارك حاليا في بطولة السهرة التلفزيونية الجديد «حلم بلا ثمن» قصة وسيناريو وحوار سمير مدبولي واخراج محسن فكري و يشاركها البطولة نهلة سلامة وحسين الشربيني ومحمد رياض.

وتدور احداثها حول احلام الفقراء واستغلال الاثرياء لهم والمتاجرة بمشاعرهم.

أول البوم لمجد القاسم في مصر

نجم الاغنية السورية «مجد القاسم» يستعد حاليا لاصدار اول البوم غنائي له في مصر.. من



كلمات مجدي النجار ومصطفى زكي وانسان الطائر والحان حسن ابو السعود وفاروق الشرنوبي وخليل مصطفى.



مادونا تغني «سرا» في اوروبا

لاول مرة منذ عشرة اعوام ظهرت المغنية الاميركية الشهيرة مادونا على شاشة التلفزيون الاوروبي خلال برنامج «راهن عليه» بمدينة رافيسبرغ الالمانية لتغني اشهر اغنية في البو [illegible] الغنائية «سرا».

الدراما الدينية هل هي للمناسبات فقط؟

الافلام الدينية والتاريخية في السينما العربية لم تنجز على صعيدي العدد والمستوى ما ينبغي ان تكون عليه وفي ذات الوقت تكاد تكون قد استنفذت كل ما يمكنها ان تقوله وتصنعه او بمعنى ادق كل ما يسمح لها بقوله وصناعته. اللقطة لمادلين طبر وهي تتوسط مجموعة من الفرسان في «الفرسان» اخراج حسام الدين مصطفى.

جودي فوستر وتوم هانكس حصلوا على جائزة افضل ممثل وممثلة في قائمة جوائز رابطة الممثلين السينمائيين الافلام

جائزة احسن ممثل في دور البطولة «توم هانكس» في فيلم «فورست جمب».

جائزة احين ممثلة في دور البطولة «جودي فوستر» في فيلم «نل».

جائزة احسن ممثل في دور مساعد «مارتن لاندو» في «اد ودد».

جائزة احسن ممثلة في دور مساعد «ديان وايست» في فيلم «رصاصات فوق برودواى».

موجات فنية



جيهان قراعة مع كركور مكركر!!

الفنانة الشابة «جيهان قراعة» اختارها المخرج السينمائي «محمد القليوبي» لتشارك النجم محمود عبد العزيز بطولة احدث افلامه «كركور مكركر» من تأليف وسيناريو وحوار سمير الجمل.. و يدور في شكل فانتازي كوميدي ساخر حول قضية الانتماء.

إنذار بالقتل من سمير صبري لنهلة طاهر!

الفنانة الشابة «نهلة طاهر» اختارها المخرج الكبير عاطف



سالم لتشارك نجم الاستعراض «سمير صبري» في بطولة الفيلم التلفزيوني الجديد «انذار بالقتل» قصة وسيناريو وحوار ماجدة خير الله.. وبدأ بتصوير الفيلم مؤخراً.

ميرفت امين تعود في جحيم ٣!!

النجمة المحتجبة عن الفن منذ عامين تقريبا «ميرفت امين» يتردد بقوة انها ستعود الى الفن قريباً في فيلم انتاج و بطولة نجم الاستعراض «سمير صبري» و يحمل اسم «جحيم ٣».





ذكريات

كما ان الانسان لا يستطيع اقتطاع ماضيه ، كذلك الدنيا لا طعم لها ولا لون من غير ذكريات ! والذكريات لا تقتصر على جانب واحد من الحياة ، بل تتناول كل جوانبها . ومع ذكريات قارىء عجوز ، حول الفن واهل الفن عربياً وعالمياً ، نلتقي على هذه الصفحة كي نشاهد ونقرأ بعض ما كانت تنشره الصحافة المصورة في الماضي الذي اصبحت احداثه ذكريات عزيزة ، نعرف تمام المعرفة ان نشرها سيحيي في نفوس من عاصروها اسعد ذكريات العمر . كذلك سيرى فيها الشباب لمحات من دنيا الفن ، في سنواته الاولى .



زينات صدقي : البداية مع الرقص

كاميرا للسينما الناطقة في « استوديو مصر »

ام كلثوم في حديقة الفيلا مع توفيق المردنلي

كل الكواكب تعزف على اوتار الرشاقة

قصة حب بين غاندي وأم كلثوم!

في عام ١٩٣٥ اجمعت الصحافة المصورة على ان الفنانة ام كلثوم هي انشط الكواكب واكثرهن انتاجاً . فقد كانت تستيقظ في السابعة صباحاً مهما طالت بها السهرة في الليلة السابقة ، ومهما تاخرت عن موعد نومها ، في الثامنة مساء ، خصوصا اثناء الليالي التي لم تكن تعمل فيها .

ولما انتهى بناء « الفيلا » التي شيدتها على الضفة الشرقية من النيل في الزمالك ، وانتقلت اليها بعدما طلبت طلاءها باللون الوردي الذي تحبه ، اعتادت ام كلثوم ان تجلس بعض الوقت في الطابق الاول في الشرفة المطلة على النيل ، تستنشق الهواء وتتمتع بذلك المنظر الجميل المترامي امامها ، حيث نهر النيل بمراكبه واشرعتها ، والحقول الخضراء والاشجار والنخيل على الجانب الغربي من النيل ، وكذلك « العوامات » المتراصة على الشاطىء المقابل . بعد ذلك كانت تذهب الى حجرة الاستقبال لتراجع البريد ، من غير حاجة الى سكرتير او سكرتيرة ، مع ان حجمه يتطلب طائفة من المساعدين . وفي التاسعة صباحا تكون « ثومة » على عتبة الباب الخارجي ، في سبيلها الى رياضتها اليومية ، حيث تسير مسافات طويلة على الطريق المحاذية للنهر ، فاذا انتهت من رياضتها قصدت « البلد » . والبلد في اصطلاح سكان الضواحي هو القاهرة نفسها ، حيث كانت « ثومة » تؤدي بروفات اغاني فيلمها (وداد) ، ثم تهتم بانجاز بعض اعمالها الكثيرة ، او تذهب الى استوديو مصر على مقربة من الاهرام ، حيث تخرج رواية « وداد » ، ثم تعود الى الفيلا عند الظهر لتتناول طعام الغداء الخفيف سهل الهضم ، لانها ليست من هواة الاطعمة الدسمة بل احبت مذهب المهاتما غاندي وروجت له فيما يؤكل ويشرب ، مع استثناء لبن الماعز بالطبع . وكانت كلما شعرت بحاجتها الى الراحة اضطجعت في فراشها حوالي ساعة ، وإن لم تكن تعبة انتهزت الفرصة لتنكب على مطالعة المجلات الاسبوعية . اما الشؤون السياسية اليومية فاكتفت بالوقوف عليها من بعض اصدقائها الكثر ، الذين كثيراً ما شوهدت معهم في حديقة الفيلا تبادلهم الراي في الاخبار العالمية ، وفيما انتهت اليه المشكلة الحبشية الايطالية ، وما ينتظر ان ترسمه السياسة الانكليزية من خطط وحيل دبلوماسية .

قبل الغروب كانت ام كلثوم تنتهز فرصة الهدوء الضارب حول مسكنها ، فتتمشى بعض الوقت على النيل ، برفقة بعض الصديقات المقربات حتى اذا ابتلع الفضاء قرص الشمس ، عادت المطربة الكبيرة الى مسكنها لتستانف مطالعة البريد او المجلات ، ثم تاوي الى فراشها في الساعة الثامنة من غير ان تتناول اي عشاء ، فهذا كان اسلوبها دائماً .

وفي عام ١٩٣٥ ايضاً بدات الصحافة تنشر صورا للراقصة زينات صدقي كواحدة من اللامعات في فنها . فهذه الفنانة الكوميدية والمحبوبة الراحلة كانت قد بدات حياتها الفنية راقصة في فرقة بديعة مصابني ، وكان من الممكن ان تستمر كراقصة و « مونولوجيست » ، لولا عشقها الكبير للتمثيل ، والذي دفعها لتترك الرقص نهائياً . ويوماً بعد يوم ثبتت قدميها في مجال التمثيل السينمائي ، حيث تالقت في الادوار الكوميدية واحبتها الجماهير لصدق تعبيرها ، وخفة ظلها ، وشخصيتها المميزة التي انفردت بها .

في تلك الفترة ، تحدثت الصحافة عن فنانة مسرحية هي صالحة قاصين ، التي كانت تنافس الفنانة الكبيرة دولت ابيض على البطولات المسرحية . ولكنهما في عام ١٩٣٥ تنافستا على النجاح ، كل منهما في بطولة رواية : « غادة الكاميليا » و« روميو وجوليت » . وقد ظلت صالحة قاصين تعمل في المسرح والسينما الى سن متاخرة جداً ، حتى اعتزلت وانزوت في منزلها ، وطواها النسيان .

وبين ذكريات عام ١٩٣٥ ان احمد سالم دعا بعض وجهاء مصر لمشاهدة « استوديو مصر » ، والوقوف على كيفية عمل السينما الناطقة كصناعة وفن . وكان اول من حضر ملبياً هذه الدعوة محمد علي باشا علوبه وبرفقته شريف صبري باشا (شقيق الملكة نازلي) . وحضر ايضاً بعض الصحافيين ، والفنانات ومنهن بهيجة حافظ وامينة رزق وزينب صدقي . وكان موظفو استوديو مصر يشرحون للضيوف شرحاً تفصيلياً كيفية عمل الآلات الخاصة بالتصوير والاضاءة وتسجيل الصوت ، وكذلك المونتاج . والحقيقة ان فن السينما الناطقة الجيدة في مصر خرج من داخل استوديو مصر .

وفي ذلك العام نشر موضوع مصور عن فاطمة رشدي وكيف تمضي يومها ، فكان اهم ما جاء فيه حرصها على رشاقتها ، حتى انها اشترت آلة تجديف رياضية وضعتها في حجرتها الخاصة في المنزل ، لتؤدي بعض التمارين التي تساعدها على اكتساب الرشاقة والليونة . ونشر مع هذا الموضوع بعض الصور التي ضمت فاطمة رشدي ووحيدتها الطفلة آنذاك عزيزة ابنة الفنان عزيز عيد ، والتي تزوجت وتعيش في لندن منذ سنوات طويلة ، حيث تعمل في الفن التشكيلي ، وتاتي بين فترة واخرى لتزور والدتها وتبقى معها بعض الوقت في مسكنها الخاص في مدينة السويس .

ولما نشب خلاف بين عزيز عيد وزوجته فاطمة رشدي ، انقطعت صلة العمل بينهما ، واعلنت هي عزمها على الراحة من عناء ادارة فرقتها المسرحية ورغبتها في توجيه جهودها الى السينما وحدها ، بعد ما قاسته من عمل مضن وجهد شاق . لكن عزيز عيد لم يستطع الصمت وهو المشتعل حماساً للمسرح ، فذهب الى صديقه وزميله القديم جورج ابيض ، وفي ضاحية « كوبري القبة » ، تم الاتفاق بينهما على توحيد جهودهما واستئناف نشاطهما المسرحي ، على ان يؤلفا فرقة جديدة يكون جورج ابيض بطلها وعزيز عيد مخرجها ومديرها ، وتضم نخبة من كبار الممثلات والممثلين المعروفين ، لتقدم الروايات الكلاسيكية التاريخية القديمة . وبذلك عاد عهد اوديب الملك ولويس الحادي عشر والممثل كين وروميو وجوليت ، الى اخر هذه المجموعة المتنوعة ذات التاريخ المسرحي الكبير . ولقد اسندت البطولة النسائية الى زوزو حمدي الحكيم ، بعدما رفضت دولت ابيض الاشتراك في التمثيل .

ومما نشرته الصحافة المصورة في تلك الفترة ، حول النجوم وصناعة السينما ، نقتطف المقطع التالي :

كانت هوليوود فيما مضى تسلب لندن كبار ممثليها وممثلاتها ، وتغريهم بالرواتب الضخمة التي لا يمكن لغيرها ان يدفعها بسخاء مثلها ، اما اليوم فقد انعكست الآية ، فبعدما تقدمت صناعة السينما في انكلترا اصبحت لندن هي التي تسلب هوليوود اسطع كواكبها . وقد نشرت الصحافة العالمية والعربية ان مفاوضات تمت بين شركات السينما في انكلترا ونورما شيرر وكلارك جيبل وجين هارلو ومادغ ايفانز وغاري غرانت وموررين اوسوليفان ، ونوغ بيري ليحضروا الى لندن ويشتركوا في تمثيل بعض الافلام . ولا تزال مفاوضات اخرى تجري مع كثيرين من كواكب هوليوود ، لاقناعهم بالعمل في انكلترا مثلما يعملون في اميركا .

قارىء عجوز

الرياضة

فوز النادي السرياني المقدسي على الهويتشمن

اقيمت في قاعة نادي الهويتشمن بالقدس مباراة ودية بكرةالطاولة بين فريقي الهو يتشمن الارمني وفريق النادي السرياني بالقدس، وانتهت المباراة بفوز الفريق السرياني بالنتيجة ١/٥.

المناصب الادارية لنادي شباب دورا الرياضي

اجتمعت الهيئة الادارية الجديدة لنادي شباب دورا الرياضي حيث تم توزيع المناصب الادارية على النحو التالي:

محمد احمد عوض «رئيساً»، وبدر قفطان ابو عرقوب «نائباً للرئيس»، والمحامي يوسف ربعي «امينا للسر»، ونايف موسى ابو ل «امينا للصندوق»، وزياد د الرجوب «مشرفاً اجتماعياً»، ومحمد حسين فقوسه «مشرفاً ثقافياً»، ناصر علي نصار «مشرفاً فنياً وكشفياً»، ومسلم ابو مقدم «علاقات عامة واعلام».

فوزان لاجتماعي طولكرم

جرت على طاولات النادي الاجتماعي مبارتان وديتان بكرة لطاولة بين الفريقين الشقيقين جتماعي طولكرم ومركز طولكرم لاولى على مستوى الناشئين وبعد قاءات جيدة المستوى استطاع شبال وناشئو الاجتماعي من الفوز المباراتين حيث فاز في الاشبال تيجة ٥ـ١ وفاز في الناشئين ـ٢.

مثل اشبال الاجتماعي اسعد طب وباسل شديد وامجد جبوسي ثل اشبال المركز رامي عبد ال. ومثل ناشئي الاجتماعي عارف ومثل ناشئي المركز اياد شهاب ومحمود صباريني ي عبد العال.

وحكم اللقاءات محمد الخالد ح مصطفى ونادر ابو دية.

يوم رياضي لمدرستي دير قديس ودير عمار

استضافت مدرسة دير قديس الاساسية الفرق الرياضية لمدرسة دير عمار الاساسية بيوم رياضي على ملاعب مدرسة دير قديس بالعاب الطائرة «طلاب ومعلمين» والقدم وكانت نتائجه على النحو التالي:

كرة الطائرة: فازت دير عمار بشوطين مقابل لا شيء بالنتيجة ٤/١٥، ٨/١٥ برز من دير عمار دسوقي عبد الرحيم ومن دير قديس احمد صابر حكم اللقاء حسن سالم.

كرة طائرة «معلمين»: حيث تقابل معلمو المدرستين بلقاء ندي وقوي فاز به معلمو دير عمار بشوطين مقابل لا شيء، بنتيجة ١١/١٥، ١٢/١٥ برز من دير عمار تيسير الغزاوي ومحمد الصالحي ومن دير قديس فهد الخواجا وعبد اللطيف الشيخ حكم اللقاء مدير مدرسة دير قديس محمد عبد الرحمن.

كرة قدم: جاء اللقاء متوسطاً وفازت دير عمار بسهولة بستة اهداف مقابل هدف يتيم لدير قديس سجل اهداف دير عمار كل من: هائل حسين، ياسر حسين، محمد شعبان، ميسرة محمد، ياسر ربحي. وسجل هدف دير قديس الطالب صابر حلمي. حكم اللقاء ربحي حسين.

راتب الصبار رئيساً لنادي شباب الظاهرية الرياضي

اعفت الهيئة الادارية رئيس نادي شباب الظاهرية مصباح علي جبر الوريدات تلبية لطلبه من عضوية الهيئة الادارية ورئاسة النادي وقررت تعيين راتب الصبار رئيساً للنادي.

اجتماع دوائر التربية الرياضية في الجامعات

تلبية لدعوة دائرة التربية الرياضية في جامعة بيرزيت عقد فيها اجتماع لدوائر التربية الرياضية في الجامعات يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٤/١، حيث حضر مندوبون عن جامعة النجاح وجامعة بيت لحم وكلية العلوم التربوية «الطيرة» بالاضافة الى جامعة بيرزيت صاحبة الدعوة لبحث موضوعين على جدول اللقاءات والبطولات الرياضية بين الجامعات ومؤسسات التعليم العالي. والثاني لبحث فكرة تأسيس مجلس لتمثيل الرياضة الجامعية في فلسطين.

في بداية الاجتماع رحب رئيس دائرة التربية الرياضية في جامعة بيرزيت الاخ كمال شمشوم بالحضور وشكرهم على تلبية الدعوة موضحاً ان الهدف الرئيسي للاجتماع هو اهمية متابعة المشوار الذي بدأ في اوائل السبعينات ثم توقف بسبب الاحداث المعروفة واغلاق الجامعات من قبل السلطات وانه قد آن الاوان لمؤسسات التعليم العالي لاثبات وجودها الرياضي على الساحة المحلية والخارجية وذلك بمواكبة للتطورات التي تحصل في جميع الميادين.

هذا وقد وضع المجتمعون برنامجاً مفصلا لاجراء بطولات تنشيطية لهذا الفصل يشمل كرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة وسباق الضاحية تقوم بموجبه كل مؤسسة بالتنظيم والاشراف على النشاط الذي تختاره.

اما بالنسبة لفكرة تأسيس مجلس تمثيلي للرياضة الجامعية فقد لاقت اهتماما وتأييداً كبيرين وتقرر متابعتها.

وفد الماني زار كشافة دير اللاتين في عابود

قام وفد من نادي اصدقاء عابود في مدينة ووبرتال في المانيا يضم سبعة اعضاء بزيارة مجموعة كشافة دير اللاتين في عابود، وكان في استقبالهم قائد واعضاء المجلس الكشفي حيث قدموا لهم شرحاً وافياً عن اهداف ونشاطات واحتياجات المجموعة.

وبعد ذلك قام الوفد بجولة في روضة الاطفال بدير اللاتين والتي انشأها نادي اصدقاء عابود في المانيا حيث قدم للاطفال هدايا رمزية.

ثم تناول الوفد طعام الغداء وقدمت له زهرات ومرشدات الكشافة هدايا تذكارية.

و يذكر ان نادي اصدقاء عابود في المانيا داخل في توأمه مع كشافة دير اللاتين بالقرية.

فوز اسلامي جنين على المدارس بالطائرة

فاز نادي اسلامي جنين على منتخب مدارس جنين «المرحلة الثانوية» في المباراة الودية التي جرت بينهما بكرة الطائرة على ملعب مدرسة جنين الثانوية للبنين.

وقد انتهى اللقاء بفوز الاسلامي بشوطين مقابل شوط و بالتنائج التالية: ١٤/١٦، ١٥/١٣، ٩/١٥.

حكم المباراة الاول ياسر رجا والثاني بلال دمج.

فوز اشبال العلمين على مركز شباب شعفاط

جرت مباراة ودية بكرة القدم بين اشبال نادي العلمين واشبال مركز شعفاط الرياضي على ملعب مدرسة سلوان الاعدادية واسفر اللقاء عن فوز اشبال العلمين بهدفين مقابل لا شيء.

حكم اللقاء يوسف عبد الله.

أسماء من منطقة جنين لعضوية الاتحادات الرياضية

قامت لجنة المتابعة المنبثقة عن واحد وعشرين ناديا من اصل خمس وعشرين ناديا في منطقة جنين، بزيارة لوزارة الشباب والرياضية،واجتمعت بوزير الشباب والرياضة الدكتور عزمي الشعيبي ووكيل وزارة الشباب والرياضة المساعد الدكتور جمال محيسن، وتم البحث معهما بآخر التطورات على الساحة الرياضية بشكل عام، وفي منطقة جنين بشكل خاص، وقد ضمت اللجنة كل من سنان هنداوي، جمال شافي، باير سعيد باير، بطرس عازر، غسان كبها، كمال ابو الرب، وليد غريب، ومحمد صبيحات.

وقد تم التأكيد لدى الوزارة ان لجنة المتابعة هي اللجنة الشرعية الوحيدة التي تمثل اندية منطقة جنين، وانها هي الجهة المسؤولة عن أي نشاط شبابي او رياضي في المنطقة، ولن يتم اي نشاط رسمي الا عن طريقها، وذلك حتى تستقر الامور، بعد ذلك قدمت اللجنة كشف جديد لقسم الاتحادات الرياضية في الوزارة باسماء اعضاء اللجان التحضيرية للاتحادات الرياضية وذلك على النحو التالي:

اتحاد كرة القدم: سهيل عيسى، كرة السلة، جهاد ابو سرور.

الجودو: عمر نزال ــ الفروسية: ابراهيم جرارــ السباحة: عدنان ابو فرحة ــ الاعلام: محمد صبيحات ــ كرة الطاولة: وليد غريب، كرة الطائرة: سنان هنداوي ــ كرة اليد: فاضل سالم ــ المصارعة: ذياب سعد ــ الملاكمة: محمود العزب ــ الكراتيه: رضا نمر.

نتائج مهرجان مسابقات ألعاب قوى

اقيم مهرجان مسابقات العاب قوى لجميع المراحل على ملاعب المدرسة العائشية الثانوية في نابلس وتحت رعاية مدير التربية والتعليم زهران حسونة وقد اشتركت في هذا المهرجان ٣٦ مدرسة و١٨٠ طالبة حيث اعدت اللقاءات مشرفة التربية الرياضية للواء الانسة علياء النابلسي.

وهذه نتائج المسابقات مرتبة حسب المرتبة الاولى والثانية.

المرحلة الاساسية

١٠٠م/ الاولى: عائدة سعيد ضميري، والثانية وفاء قمحاوي.

٥٠م/ وفاء خموس، منى عوض.

الوثب العالي: شيرين شبارو، رانية احمد.

الوثب الطويل: ناهدة ضميري، آية الشكعة.

المرحلة الاساسية العليا

١٠٠م/ غادة الكفوت، خديجة مفلح.

٢٠٠م/ رحمة حمدي، ربا عبد الجبار.

الوثب العالي: شيرين حلاوة، شروق احمد سعيد.

الوثب الطويل: حسنية شرقاوي، كيان كتوت.

القرص: وفاء دويكات، حسنية يوسف.

الجلة: رشا سامي، ناهدة يامين.

المرحلة الثانوية

١٠٠م/ مي فريد عتمه، مها حسن حسين.

٢٠٠م/ عفاف راضي، رانية فايز.

الوثب العالي: اسمهان عبد الرحيم، ديما اياد.

الوثب الطويل: فاطمة حسن، ربا عبد الهادي.

القرص: لما دولاتي، صفاء شويكة.

الجلة: ربا نعيم، حليمة ابراهيم.

هذا ونالت كأس المرحلة الثانوية مدرستا حوارة الثانوية وجمال عبد الناصر وكأس المرحلة الاساسية العليا الفاطمية الاساسية وكأس المرحلة الاساسية الدنيا حوارة الاساسية.

شارك في التحكيم والاشراف اللجنة اللوائية ومعلمات المدارس المشاركة علما بأن جميع مدارس اللواء شاركت في هذا المهرجان الرياضي.

مباريات مدرسة الفرير ودي لاسال بيت لحم

فاز فريق دي لاسال: مواليد ١٩٨٠ ــ على فريق مدرسة الفرير في مباراة بكرة السلة بنتيجة ١٦/٤٢.

فاز فريق دي لاسال للناشئين على الفرير في مباراة بكرة القدم بنتيجة ٣/٥.

فاز اول دي لاسال على اتحاد كريمزان في مباراة بكرة السلة بنتيجة ٥٧/٧٨.

تعادل فريقا اعدادي الفرير وشبيبة لوثرية بيت لحم في مباراة بكرة القدم بنتيجة ٤/٤.

فاز فريق العمل الكاثوليكي لمواليد ٧٦ فما فوق على نظيره من دي لاسال في مباراة بكرة السلة بنتيجة ٣٨/٤٥.

فاز فريق اول دي لاسال على فريق العروب في مباراة بكرة السلة بنتيجة ٣٨/٤٥.

فاز فريق اول دي لاسال على فريق العروب في مباراة بكرة السلة بنتيجة ٧٢/٧٨.

فاز فريق السريان/ بيت لحم في مباراة بكرة اليد على فريق دي لاسال بنتيجة ١٤/٢٨.

ومن الجدير بالذكر ان موريس روك هو المشرف على فريقي دي لاسال بيت لحم والفرير.

الاتحاد الفلسطيني العام للجودو والكراتيه يخرج فوجاً جديداً

اشرفت اللجنة الفاحصة لنادي الاتحاد الفلسطيني العام على تخريج فوج جديد من لاعبي الكراتيه في جمعية الشبان المسلمين بضاحية البريد باشراف المدرب ناصر ابو ركب وترأس اللجنة المدرب حسام المعايطة وهذه قائمة باسماء الناجحين:

الحزام الازرق: عمار الكيالي وفراس الكيالي وهيثم الكيالي ومعتز قديمات ومنذر ابو ارميلة ووسام ابو ركب.

الحزام الاخضر: نائل السلايمة وسامي ابو ركب وسعيد الخاروف ومصطفى الجعبة ورائد كرامه.

الحزام البرتقالي: عزيز الجعبة.

اجتماعات اللجان التحضيرية في ألعاب القدم والطائرة واليد

عقد في مقر وزارة الشباب والرياضة، اجتماع للجنة التحضيرية لكرة القدم، وحضر الاجتماع د. عزمي الشعيبي وزير الشباب ود. جمال محيسن الوكيل المساعد ونبيل ابو عمر مدير عام شؤون القدس الرياضية، وقاهر الظاهر مدير الاتحادات وحسن الحلواني رئيس القسم في الاتحادات.

وحضر من اللجنة التحضيرية كل من: مسلم ابو مقدم، عزام اسماعيل، ناجي موسى، محمد الصباح، سهيل عيسى، احمد براهمة، رجب شاهين، جورج قسيس، جورج غطاس، فاروق يونس، بسام الكيلاني، شوكت لبادة وشاكر جبارة.

وعقد اجتماع آخر لتحضيرية الطائرة، وحضر من تحضيرية الطائرة كل من: رينيه زمبيل، هاشم محمود، يوسف دراغمة، محمد الردايدة، سنان هنداوي، باسم جوابرة، وزياد صبري.

وعقد اجتماع ثالث مع تحضيرية اليد، وحضر الاجتماع من تحضيرية اليد كل من: زياد القاضي، عبد العظيم ابو رجب، ابراهيم الاطرش، محمود ناصيف، حسام ناصيف، حسام تركي، علي سعيدة، سمير جندي.

اخبار من جمعية حزما

على ملعب عين يبرود التقى فريقا جمعية الشبان المسلمين وكفر مالك وقد انتهت المباراة بفوز الجمعية ١/٣.

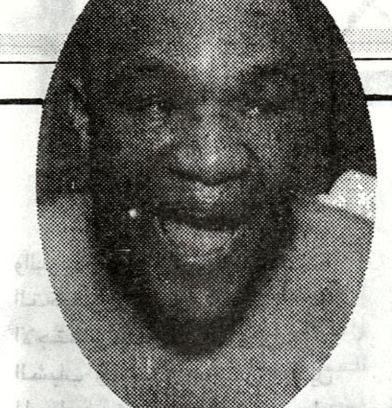
سجل للجمعية شحادة عطا الله خلف وعلى ملعب حزما التقى ناشئو واول السواحرة مع ناشئي واول الجمعية وقد انتهت مباراة الناشئين بفوز السواحرة ١/٣.

حكم اللقاء: هاني كنعان.

وفاز الفريق الاول للجمعية عماد ابراهيم وعبد الله خلف.

حوار شامل مع "الجد" الملاكم

فورمان في سن الـ٤٦ راهب وصاحب قبضة فولاذية



جورج فورمان الجد والراهب الوحيد في العالم الذي وجه بصورة قانونية، لكمة قاضية الى ٦٨ ملاكما حتى وصوله الى لقب بطل العالم في الوزن الثقيل يقوم بتقديم الخدمات الاجتماعية للشبيبة من الاسر الفقيرة في تكساس وقد خسر اربع مرات من ٧٧ مباراة لعبها كمحترف في عام ١٩٧٣ خسر اللقب امام محمد علي كلاي في زائير وبعد عشر سنوات ابتعد فيها عن الحلبة، عاد ثانية اليها في عام ١٩٨٧ وجلبت له العودة مكافآت تصل الى اربعين مليون دولار وكذلك اللقب من جديد وسيتبارى على اللقب ضد الملاكم الالماني اكسل شولتز «٢٦ سنة» الذي يعتبر ثاني ملاكم الماني يسعى الى اللقب في لاس فيجاس ليلة ٢٢ نيسان الحالي بعد الملاكم القديم ماكس شيلنج.

فورمان الذي زار ألمانيا ادلى مؤخرا بحديث لمجلة «دير شبيغل» وهذا نصه:

● مستر فورمان: هل تعرف من هو اكسل شولتز؟

ـ سمعت به وشاهدته حين وقعت على عقد المباراة معه في نيو يورك، لم اسمع به قبل ذلك لانني انتمي الى مدرسة الملاكمة القديمة لكني اعرف محمد علي كلاي وجو فريزر وكينؤ نورتون.

● لن نخبرك، اكسل شولتز هو اسم الملاكم الالماني الذي ستقابله في نيسان الجاري هل سعيت للاستعلام عنه؟

ـ طبعاً لقد شاهدت مبارياته الاخيرة على الفيديو، انه صاحب موهبة ويعرف انه حصل على هذه الفرصة الذهبية بعد الملاكم الالماني القديم كارل ملدنبرجر للحصول على لقب بطل العالم للوزن الثقيل.

● هل ستلاكمه دون تردد؟

ـ ستكون مباراة شيقة وعنيفه شولتز ملاكم قوي وخطر وسوف اتحسب له.

●تبدو خائفا من ملاكم اوروبي في الدرجة الثانية لقد اثبت شولتز جدارته حين هزم جيمس سميث احد اشرس الملاكمين الحاليين؟

ـ لن ارتكب خطأ الاستخفاف بغريمي وهذا ما فعله مورر «بطل العالم السابق» واعتقد انك تعرف نتيجة مباراتي معه. واذا ما قال البعض ان شولتز ملاكم سيء هذا لا يهمني اذ حين اسمع ان منافسي قادم من المانيا معنى هذا علي ان احضر نفسي للقاء صعب، الرياضيون الالمان لا يحبون الهزيمة.

● اذن هل سترتدي السروال الاحمر الذي ارتديته في زائير عام ١٩٧٤ وخسرت وقتها امام محمد علي كلاي؟

ـ لا.. لا.. هذا السروال مكانه متحف جورج فورمان.

● يقول البعض انه تم اختيار شولتز خصم لك لانك ابيض واشقر ألماني وشكله شكل شاب نازي؟

ـ قد يحلو لمنظمي المباريات ذلك، ابيض ضد اسود على الحلبة الطيب الشرير. وحين لعب جو لويس ضد ماكس شميلنج تهيأ ان امريكا الحرة تتبارى ضد المانيا النازية لكنني شخصياً لا اهتم بهذه الاعتبارات ولم استخدم يوما تعبير اسود او ابيض كي احدد علاقاتي مع الناس كما اتذكر المانيا في ذكريات جميلة.

● متى زرت المانيا؟

ـ في عام ١٩٦٨ لعبت كهاو في مدينة هانوفر لم ار شوارع نظيفة في العالم وحدائق جميلة مثلما شاهدته في المانيا كذلك الطعام الجيد والرياضيين الالمان من الافضل في العالم.

● وماذا تفكر الان عن المانيا؟

ـ لدي معجبين كثيرين فيها لن تسمع مني كلمة واحدة سيئة عن المانيا.

● منذ زمن وانت لا تتعاطى الا الملاكمة في عام ١٩٦٨ رحت تقفز على الحلبة في نفس الوقت حين عبر الزملاء السود عن حق تقرير المصير عن طريق رفع القبضة عاليا؟.

ـ الى اليوم بوسعي حمل العلم الامريكي بكل اعتزاز في تلك الفترة تم انقاذي من الشارع حين اعلن الرئيس ليندل جونسون عام ١٩٦٤ برنامج للشبيبة إستفدت منه.

● كيف تصف نفسك؟

ـ انا انسان مثلي مثلك يتعرف على الناس في كل مكان كأحد الجيران والفرق الوحيد انه لدي القدرة على اللكم بقوة.

● هذه القبضة التي قلبت موازين اللعبة رأساً على عقب اثر هزيمة مورر اذ صرح دون كينغ كبير المتعهدين ان حصولك كرجل مسن على اللقب يعني وقوعه بايدي ضعيفة متخوفاً ان يترك اللقب الولايات المتحدة الامريكية؟

ـ ماذا على ان اجيبه؟.. انه لم يقف يوما على الحلبة ولم يفز باي لقب.

● البعض يعتقدون انه على حق، لقد جاء فوزك باللقب ضربة حظ؟

ـ لم تكن ضربة حظ لقد تقدمت عليه بالنقاط وحين اتت الفرصة باغته باليمنى. انظر الى عضلاتي، نفسها حين فزت ببطولة العالم وكان عمري ٢٤ سنه، في سن ٤٦ سنه لست اكبر سنا فحسب بل اقوى، جورج فورمان عام ١٩٧٣ ليس بامكانه الوقوف امام جورج فورمان عام ١٩٩٥.

● ليس هناك ملاكمين جدد من النشيء الجديد؟

ـ في الماضي كانت الملاكمة طريق الخلاص لكثيرين، لم تعد على هذا الحال اليوم هناك رياضات اخرى يتجه اليها الشبان مثل لعبة كرة السلة والكرة الامريكية.

● يجلس اخر ملاكم تم التقاطه في الشارع، مايك تايسون في زنزانته وينتظر الافراج عنه خلال شهر آيار القادم هل ستلاكمه؟.

ـ السؤال الاهم كيف سيرى تايسون حياته الجديدة؟

● الملاكمة تنتظر بشغف عودته الى الحلبة هل تعتقد ان الملاكمه ستساعده على العودة لحياة طبيعية؟.

ـ الملاكمة رياضة تقدم المساعدة الجيدة لحياة الملاكم، وتايسون بحاجة الى المساعدة، الملاكمة لا تحتاج لاحد بل نحن بحاجة الى الملاكمة، وحين يعود الى مستواه سألعب ضده بكل تأكيد.

● تايسون من النوع الذي يهدد خصمه بالقتل على الحلبة، وقال مرة: اريد ان احطم وجه خصمي، الا يجدر عليك الحذر منه وتجنبه ربما حرصاً على حياتك؟

ـ طبيعي ان يحسب المرء الف حساب للملاكم الخصم، حين تعتلي الحلبة كملاكم يتهيأ لك ان خصمك مارد كبير وحالما تبدأ توجيه ضرباتك اليه تبدأ حجمه يصغر شيئاً فشيئاً.

● قبل لقائك بمورر قلت انك ستقضي عليه؟.

ـ هذا ليس صحيح، لقد طلبت من الحكام في العديد من المباريات ايقاف اللعب لان خصومي كانوا ينزفون بغزارة لكنهم لم يفعلوا والتزمت الحذر. لكن قد تنقلب الامور رأساً على عقب اذا استغل الخصم هذه الفرصة وسدد لي قبضة في مباراتي مع مورر التزمت الحذر وصمدت حتى الفوز.

● يتهمك البعض بالدعاية زيادة عن اللزوم والسعي للفوز بأي ثمن؟

ـ حين اصعد الى الحلبة اريد ان افوز ولا شك بذلك، لكن الدعاية ضرورية لانني اعلم ان الكاميرات مسلطة علي دائماً ويترتب علي ان افعل شيئاً لارضاء الجمهور.

● هي ينتهي العرض حين تنتهي المباراة؟.

ـ لا.. اذهب الى البيت وفي اليوم التالي اول شيء افعله اقوم بتحضير الاولاد للذهاب الى المدرسة ثم اجلس منفردا واحب بعد ذلك بعث الضحك في نفوس الاخرين كمهرج.

● ما الخبرة التي كسبتها من الاجازة الطويلة من الملاكمة؟

ـ تعلم الصبر، ولا ادع احدا يثيرني. في عام ١٩٨٧ حين خططت لعودتي منحت نفسي الكثير من الوقت وسمعت البعض يقولون انها مبارياتك الاخيرة فاستعد جيدا، انني اتوق للعب المزيد.

● هل هذه دعوة الى رجال الاربعين للبدء من جديد دائماً؟.

ـ لقد برهنت ان السن ليس مانعا لقد تغيرت الامور اليوم من هو في سن الـ ٤٦ ليس عجوزا ويسعدني انني ساهمت في طرح هذه الظاهرة.

● هل انت على استعداد لخسارة كل شيء حين تلعب ضد تايسون؟

ـ ليس لدي ما اخسره اذا فاز تايسون علي سيقولون ان الافضل قد فاز لكن لن يقولون انني هزمت لانني رجل مسن لقد فزت على مورر وهو بسن احد ابنائي ان فوزي على الملاكمين الشبان كان دائماً فوزاً للانسانية.

● هل ستلاكم دائما لجمع الملايين من الدولارات؟

ـ حين قررت العودة للحلبة عام ١٩٨٧ كان ذلك لجمع المال للاولاد الفقراء وقد تحولت الملاكمة بعد ذلك الى مهنة عادية يصعب التخلي عنها. في الصيف القادم سأطوف الولايات المتحدة الامريكية لاري الناس من هو جورج فورمان وما الذي حققه في حياته البشرية■

مركز شباب قلنديا يخرج دورة كراتيه شوتوكان

بادارة مركز شباب قلنديا ورعاية مدارس الشوتوكان، ممثلة بالاخ عبد الله دنديس واشراف الاستاذ فايز حميدة تم تخريج دفعة جديدة من دورات الشوتوكان التي اقيمت في مركز شباب قلنديا باشراف المدرب جعفر طلب.

والمتخرجون هم:

الحزام الازرق: طارق حمد، شكري حمد، ممدوح حجازي، يوسف عيسى، راضي عيسى، محمد صالح، احمد صالح، فادي خليل، احمد طه، داهش الزير،محمد حسن، حاتم عبد الرحيم، مأمون الامام، محمد لافي، محمد راغب، علاء الدين حمد، اياد علقم، طه علقم، غسان طلب ضياء الزير، توفيق الزير، امجد حسين.

الحزام الاخضر: محمد نايف، احمد لافي، وهيب الاشهب، زيد البكري، محمد مروان.

الحزام البرتقالي: محمد يوسف، قيس الامام، محمد اديب، اسحق جحجوح، ايمن حسن، محمد مازن، رامي حمد.

فوز نادي كفر الديك على قصرة الرياضي

في اولى نشاطاته لهذا الموسم وعلى ملعبه وبين جمهوره تمكن فريق نادي كفر الديك من الفوز على نادي قصره بخمسة اهداف مقابل ثلاثة.

حفل تكريمي في نادي دورا القرع

اقام نادي دورا القرع حفلا تكريمياً لمبعَدي القرية العائدين والمعتقلين الذين تم الافراج عنهم وتحدث في الحفل كل من حسام حمدان عريف الحفل ومحمد عبد الله ومصطفى ذياب وفائق صالح وجبر باجس وشاكر رجب وناصر سليمان وقد تم توزيع دروع للعائدين والمعتقلين.

جبع تفوز بسلة السيلةالحارثية

نظم نادي اتحاد سيلة الحارثية صاعقة بكرة السلة على ملعب مدرسة سيله الحارثية للبنين.

وقد جرت البطولة حسب نظام خروج البطولة من مرتين، وكانت المباراة ٢٤ دقيقية مقسومة على شوطين وفيما يلي نتائج المباريات:

شباب برقين x اتحاد سيلة الحارثية ـ ٢٠/٢٧.

نادي جبع x نادي اليامون ـ ١٩/٢٣.

شباب السيلة x اتحاد رمانه ـ ١٥/٤٣.

شباب يعبد x نادي جبع ـ ٣٢/١٦.

اتحاد السيلة x اتحاد رمانه ١٥/٣٤.

شباب يعبد x نادي اليامون ـ ٢٩/٢٦.

شباب السيلة x شباب برقين ـ ١٩/٢٢.

اتحاد السيلة x شباب برقين ـ ١٥/٢٢.

شباب السيلة x نادي جبع ـ ٤٦/٢٨.

اتحاد السيلة x نادي اليامون ـ ١٧/٢٢.

شباب السيلة x اتحاد السيلة ـ ٣٨/٣٤.

اتحاد السيلة x نادي جبع ـ ٢١/٢٢.

وفي المباراة النهائية التقى اتحاد السيلة ونادي جبع الرياضي وقد انتهى هذا اللقاء بتعادل الفريقين بالنتيجة ٢٥/٢٥، وبعد التمديد فاز فريق نادي جبع بالنتيجة ٤٠/٤٣ وبهذا يكون نادي جبع بطل هذه الصاعقة واتحاد سيله الحارثية الوصيف.

شارك في التحكيم كل من: ماهر شعبان، محمد عودة ابراهيم الوحيد، حسام حمارشة، كايد مصلح، ومازن سلامة.

التسجيل والتوقيت: محمد صبيحات ونبيل ياسين.

تعكس التباعد العاطفي والوجداني

ظاهرة جديدة في المجتمع العربي اسمها الخرس المنزلي

الانسان بطبيعته يحب البحث دائماً عن الجديد.. ولديه استعداد فطري ودوافع نفسية تجعله دائماً محباً للاستكشاف والرغبة في التغيير.. وفي مجتمعنا العربي ظاهرة اصبحت جديرة باهتمام علماء النفس والاجتماع وهي اصابة الزوجين بعد فترة من الزواج بما يطلق عليه «الخرس الزوجي».

وفي دراسة قامت بها مجموعة من علماء الاجتماع في مصر عن الخرس الزوجي اكدوا ان هذه ظاهرة عادية اذا لم تتعد الحدود المعقولة. وذكر ان لها اسبابا كثيرة من ضمنها تكرار الحوار بين الزوجين سواء كان عن المشاكل العادية او مستلزمات المنزل او مشاكل الاولاد.. فلا يوجد تجديد او تغيير في الاسلوب او الموضوع.. هذا بالاضافة الى ان الخرس الزوجي يعكس التباعد العاطفي الوجداني او ما يسمى احيانا بالطلاق الروحي كما يطلق عليه علماء النفس.. وهو ان الزوج والزوجة يعيشان تحت سقف واحد ولكنهما منفصلان معنوياً وعاطفياً تماما في الوقت الذي تحتاج فيه العاطفة الى قوة الرفع.. وهذا للاسف مفقود..

وعلاج الخرس الزوجي يتم بان يظهر كل طرف امام الطرف الاخر بصورة متجددة كل يوم.. واحيانا نرى ازواجاً يشكون من مثالية زواجاتهم في كل شيء و يملون من هذا الروتين المؤلم واحيانا نرى ازواجا لهم زوجات جميلات لا يعيبهم شيء لكنهم يشعرون ان جمال زوجاتهم يتغير.

و يؤكد العلماء على ان علاج الملل والخرس الزوجي لا يتأتى الا بالتغيير المستمر، حتى يظهر كل طرف في كل يوم بشكل جديد.. والشكل هنا لا يعني المظهر العادي فحسب، بل والمعنوي ايضاً، فيمكن للزوجة ان تسعى الى خلق جو متجدد دائم في الاسرة وذلك بظهورها مظهر لائق وتتغير من ناحية الملبس والشكل العام.. وفي طريقتها لتجميل وجهها وتصفيف شعرها وغير ذلك من تنو يع الرتوش الاضافية على شكلها محاولة بذلك ان تشعر زوجها انها متجدده.. كذلك يمكنها ان تخلق جوا من الحديث الجديد ما اتيحت لها فرصة التحدث مع زوجها.. بحيث يكون هناك جديد في اسلوبها في الحديث وموضوعه يكون فيه شيء من الاثارة والتشو يق لسماع الاستمرار فيه. و يقول البحث ان المرأة الزوجة هي الدينامو المحرك للحياة الزوجية ولكن على الزوج ان يساعد زوجته على اسلوب المناقشة واختيار الموضوعات التي يستطيع من خلالها التجديد في الموضوع..

المرأة تحتاج دائما الى الكلمات الرقيقة واللمسات التي تشعرها بانوثتها وكيانها كامرأة، وعندما لا تسمع مثل هذه الكلمات يفسر الزوج ذلك باعذار واهية■

انحرافه يعود الى عجزها

زوجة تبرر لزوجها اغتصابه العديد من النساء!

تقدمت زوجة رجل تحاكمه محكمة الجنايات في اكس ان بروفانس الفرنسية بتهمة ارتكاب ٣٧ عملية اغتصاب او محاولة اغتصاب للادلاء بشهادتها موضحة ان انحراف زوجها يعود الى عدم قدرتها على ممارسة الجنس.

ووجه القضاء الى آلان غارسيا تهمة اغتصاب عشرات النساء الوحيدات كان يعتدي عليهن في منازلهن بعد تسلق الجدران المحيطة بالمباني ليلا. وبعد اعتقاله في آب ١٩٨٨ اعترف بانه ارتكب نحو مئة اعتداء جنسي من العام ١٩٧٠ الى ١٩٨٨ غير انه لن يحاكم الا على ٣٧ منها نظرا الى ان الاعتداءات الاخرى مر عليها الزمن. واعلنت آن ماري «٥٠ عاما» زوجة المتهم «انه لم يتزوج من المرأة التي كان يستحق ان يتزوجها» وتحدثت وهي تغطي عينيها بنظارات سوداء بالكثير من الحرج عن ندرة علاقاتها الجنسية مع زوجها. وقالت «كنت مريضة غير انني كنت ارفض ايضا هذا الامر. كنت اشعر بنوع من الاشمئزاز. وكانت ممارسة الجنس شيئا لم استطع يوما تحمله». ورداً على سؤال وجهه اليها رئيس المحكمة حول سبب عجزها عن ممارسة الجنس قالت وهي تجهش بالبكاء ان والدها الذي غالباً ما كان عنيفا معها «كان يلامسها و يداعبها بالقوة من سن الـ ١٢ وحتى الـ ١٦» وكانت افادة في وقت سابق انه قام بذلك «وهي في السابعة».

وافادت نو يل ماغو فولان وهي اخصائية في علم النفس ان آن ماري الكاثوليكية المؤمنة اصيبت بصدمة منذ ذلك الوقت واعتبرت حياتها الجنسية «تضحية وتقدمه الى زوجها» وبعد توقيف «المغتصب» في اكس ان بروفانس في ٢٩ آب ١٩٨٨ شعرت آن ماري بالذنب. واعتقدت بانها تسببت في تأجيج الناحية الشريرة لزوجها عن طريق نقل العدوى اليه بسبب مشاكلها الجنسية. ونقلت فولان عن آن ماري قولها ان «هذه الاشياء لا تراود زوجي بل تراودني انا» واشارت الاخصائية في علم النفس الى «ازدواجية شخصية المتهم» موضحة انه «بعد ارتكاب فعلته كان يشعر بتأنيب الضمير. وكان يبكي و يشعر برغبة في التقيؤ».

٤ اشخاص يخطفون يوميا

الخطف تجارة مزدهرة في كولومبيا!

ذكر تقرير اعدته منظمة مناهضة للخطف ان عمليات الخطف اصبحت تمثل تجارة حجمها ٣٥٠ مليون دولار في كولومبيا اذ بلغ متوسط الضحايا الذين يتعرضون للخطف يومياً الى اربعة اشخاص وخطف ٦٤ اجنبيا خلال الاعوام الثلاث الماضية للمطالبة بفدية ضخمة.

قالت منظمة بابيس ليبري «البلد الحر» في تقريرها انه من بين كل ٣٠ خاطفا لم يعتقل اكثر من شخص واحد خلال السنوات الثلاث الماضية وذلك بسبب ضعف مستوى الشرطة والنظام القضائي.

وقال فرانشيسكو سانتوس المدير المشارك في المنظمة خلال مؤتمر صحفي «رأينا حالات صارخة لاشخاص تمكنوا قبل عامين من الوصول الى خاطفيهم وتعرفوا عليهم وامسكوا بهم.. وبعد مرور عامين لم يتم حتى توجيه اتهامات اليهم».

وسانتوش هو مدير تحرير صحيفة الـ تيمبو اوسع الصحف الكولومبية انتشارا وتعرض هو شخصيا لعملية خطف.

وقال سانتوش «انا لقمة سائغة للخاطفين».

وتقول شركات أمن خاصة ان كولومبيا بها واحد من أعلى معدلات الخطف في العالم.

ولتأمين انفسهم من التعرض للخطف يسافر كبار رجال الاعمال والساسة والكتاب والموسيقيون وحتى مصارعو الثيران في مواكب سيارات مسلحة وحولهم حراس يشهرون رشاشات عوزي.

وفي القصاص عبرة

من أجل سعادة ابنتها!!

في تلك المدينة الصغيرة القريبة من الحدود المكسيكية، كانت الشابة كاثي منهمكة في روتين الاستعداد للذهاب الى كليتها، في صباح ذلك اليوم من السنة الماضية والذي بدأ عاديا مثل اي يوم آخر يمر على تلك المدينة الامريكية، حتى سمعت صوت طلقات نارية ثلاث قادمة من ممر وقوف سيارات العائلة في حديقة البيت الامامية.

نزلت وهي تقفز درجات السلم قفزا، لم تفكر بالقيام باي شيء كل التي كان يملا تفكيرها في تلك اللحظة هو ان تخرج لترى ما الذي حصل؟!

ولم تشاهد الرجل الذي دخل السيارة التي كانت واقفة امام البيت والتي انطلقت مسرعة بعيداً عن المكان.

كانت تريد الاستفسار من اخيها «جووي» عما حصل. كانت تعرف انه تناول افطاره وخرج ليغسل سيارته قبل الذهاب الى الكلية. ركضت نحو سيارة اخيها.. اطلقت صرخة عالية عندما رأته على الارض وهو لا يزال ممسكا بصنبورة الماء المطاطي المستخدم لغسل السيارة ورش الحديقة وسقيها.

احتضنت اخاها التي استقرت رصاصتين في رأسه واخترقت الثالثة صدره. كل ما تتذكره كاثي الان انها كانت تحاول بدون جدوى ايقاف نزف الدماء المنبعثة من امكنة عديدة في جسد اخيها الذي فارق الحياة.

وكان «جووي»، ١٨ عاما شابا نكيا محبوبا، وذا سمعة جيدة في المدينة الصغيرة وخاصة في المدارس التي مر بها وصولا الى كليته الحالية. ولم تكن له علاقة باي نشاط يقود الى الاحتكاك بالسلطات او الشرطة المحلية أبداً.

لهذا كان وقع خبر مقتله صاعقاً على غالبية سكان المدينة، حتى ان الشرطة التي بدأت التحقيق في الجريمة مالت الى الاعتقاد الى ان مقتله جاء بطريقة الخطأ، ولما عبر مسؤول دائرة الشرطة ان هناك «خطا في تشخيص الهوية» وانه يعتقد بأن الشاب قد وقع ضحية تنفيذ اعمى لجريمة كان المقصود ان يكون ضحيتها احد المجرمين او بائعي المخدرات.

وبعد ان حققت الشرطة مع ما يزيد على المائة من السكان النين كانوا على احتكاك بالضحية، اتخذ التحقيق مساراً آخر للبحث عن الشخص المسؤول، وان جووي كان المقصود فعلا، من خلال «صفقة لتصفيته».

عثر رجال الشرطة في موقع الجريمة على «بطاقة» تعريف، من النوع الذي يتبادله رجال الاعمال او الصنائع لتعريف الزبائن بنوع العمل الذي يقومون به.

القت الشرطة القبض على دانييل الموجود اسمه في البطاقة. اعترف بان السيدة ماريا، المحترمة جداً والتي تقرأ الطالع والافكار وتتمتع بثقة وصداقة اغلب السيدات في المدينة، قد طلبت منه تكليف بعض الاشقياء بانزال العقاب بجووي وتاديبه لانه قام بفعل تسبب بحزن كبير لاحدى صديقاتها المحترمات.

فقام هذا بتكليف اوليفاريز وهيربرت بو ينتير المكسيكيان من الاشقياء ومحترفي سرقة السيارات، بعد ان زودته «قارئة الطالع» بصورة للشاب جووي وهو يقف مع احدى الفتيات لغرض تعرف الشقيقان المكسيكيان على ضحيتهما بعد ان دفع لهم ثمن «الصفقة».

وقال انه في ضائقة مالية و يعاني من مشاكل عائلية وان السيدة مالايا كانت كريمة معه دائماً وانه لا يعرف صديقتها التي كانت ترغب بمعاقبة الشاب.

انكرت السيدة ماريا ايه علاقة بالموضوع وقالت انها تتعامل مع سيدات المجتمع الراقيات، وانها لا تعرف شيئاً عن سيدة حقدت على جووي لدرجة اغتياله!

وخلال استجواب الشرطة لافراد عائلة الشاب، كان من ضمن ما قاله والده، ان جووي كان على علاقة مع احدى زميلاته، كريستين ١٧ عاما، ثم انتهت العلاقة، غير ان والدتها دورا، وهي زوجة طبيب المدينة، المعروفة باعمالها في مجال الخدمات الانسانية وحملات التبرعات الخيرية، والمساعدةالمجانية لزوجها في المستشفى المحلي، حاولت الاتصال مرارا بالشاب حول التعاسة التي تعاني منها ابنتها بسبب قطع جووي العلاقة معها. وقال الوالد ان جووي رفض الحديث مع الوالدة دورا على التلفون، وان العائلة اجبرته في احد الايام على ان يكون اكثر أدبا وان يتحدث مع الام. وعندما أخبرها بانه لا يزال صغيراً ولا ينوي الارتباط الجدي باية فتاة، اغلقت خط الهاتف بوجهه.

ربط رجال الشرطة بين زوجة الطبيب السيدة دورا، وبين قارئة الطالع ماريا، ولم يكن نلك صعبا بسبب معرفة الكثيرين بعلاقتهما الحميمة.

تملك الخوف ماريا، عندما أخبرها المحقق بانها ستواجه الكرسي الكهربائي لانها المسؤولة عن تكليف دانييل بالعملية. فقررت التعاون مع الشرطة واتباع نفس اسلوب دانييل، الذي اوصل الشرطة اليها، مقابل الوعود بتخفيف الاحكام.

وتابعت الشرطة من خلال جهاز تسجيل، لقاءاً تم بين ماريا ودورا عندما صعدت الاولى في سيارة زوجة الطبيب. وسمعت الشرطة صوت دورا وهي تقول: ليس هناك دليل يثبت ادانتي ان لم تتكلمي انت!

اعتقل رجال الشرطة دورا في اللحظة التي كانت تسلم «قارئة الطالع» مبلغاً من المال، الذي قالت عنه انها سبق وان استدانته منها.

احيل الجميع الى المحاكمة. وصدر الحكم على ماريا بالسجن لمدة عشرين عاما بسبب اشتراكها في عملية القتل، غير ان الحكم قد خفف بسبب تعاونها مع الشرطة.

وحكم على دانييل بالسجن ٣٥ عاما.

و يقضي اللصان المكسيكيان وقتهما في احد سجون المكسيك بسبب جريمة سرقة. وقد طلبت السلطات الامريكية تسلميها لتقديمها الى المحاكمة بسبب تنفيذ عملية القتل.

اما الام التي كانت تريد سعادة ابنتها، ولم تطق مشاهدة ابنتها تعاني آلام الحب الفاشل، فقد حكم عليها بالسجن مدى الحياة■



قصة للأطفال

الأمير الأفعى

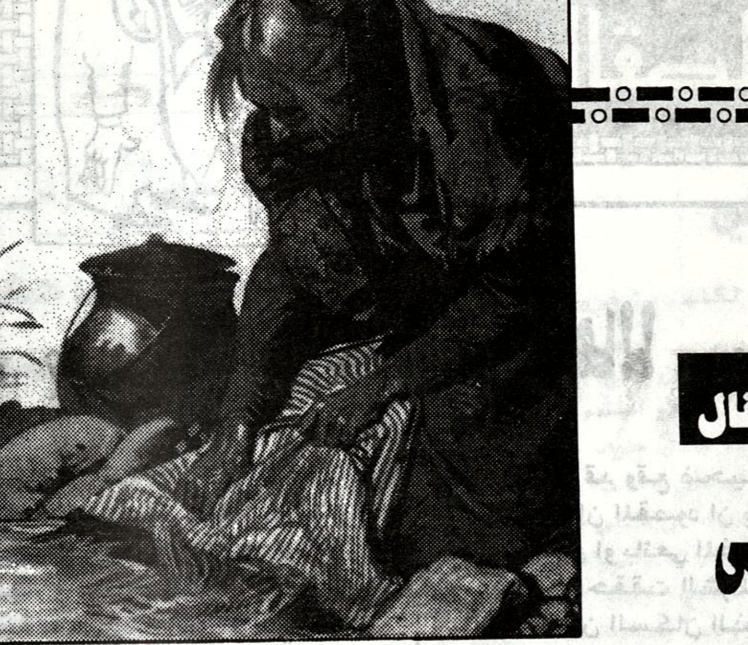
● في قديم الزمان وسالف العصر والاوان، كان هناك امرأة عجوز فقيرة تعيش وحيدة في كوخ من القصب مرمي على اطراف قرية صغيـرة، يعيش اهلها على الاعمال الزراعية وتربية الحيوان... اعتادت العجوز ان تذهب يومياً الى ضفاف نهر صغير تحمل غسيلها واناء من النحاس تملأه ماء تعود به الى كوخها... وضعت الاناء الى جانبها وشرعت في غسل ملابسها وعندما انتهت رفعت الغطاء عن الوعاء النحاسي تريد ان تملأه بالماء فرأت داخله افعى سامة، أعادت الغطاء فوق الاناء وفكرت ان تأخذ الافعى الى الكوخ وتطلق سراحها داخله لعلها تلدغها فتموت وترتاح من حياتها المعذبة ووحدتها.

في الكوخ رفعت الغطاء عن القدر، الا انها لم تشاهد الأفعى بل اسوار ذهبي مطعم بالياقوت والالماس... فكرت ملياً ما عساها فاعلة بهذا الاسوار؟ ثم قررت ان تأخذه الى الملك في المدينة فهو الوحيد القادر على دفع ثمن مثل هذه الحلية.

حملت الاسوار الى قصر الملك وطلبت المثول امامه فسمح لها بذلك، قدمت الحلية اليه فاشتراها حتى يقدمها الى الملكة التي اصابها الحزن لأن الله لم يمن عليها بولد.

فرحت الملكة بالهدية ووضعتها داخل صندوق زمردي، ثم عادت في المساء تريد ان تتزين بالحلية، لتفجأ بأن الحلية قد اختفت ووجدت مكانها طفلاً صغيراً جميل الطلعة قوي الجسم، فرحت كثيراً بالطفل واعتبرته تعويضاً لها على صبرها.

وشب الطفل يافعاً جميلاً وحكيماً يتحدث الجميع عن حسن مناقبه واخلاقه، وفكر اهله في ان الوقت قد حان لتزويجه، فبحثوا له عن اميرة جميلة من مجاورة خطبوها خطبوها له، وكانت المرأة العجوز التي قدمت الاسوارة للملك تعمل مربية اهتمت بالامير ورعته خلال هذه السنين، وفي يوم لم تستطع ان تخفي السر داخلها فباحت ببعض المعلومات للخدم الذين تناقلوا الحديث فيما بينهم، فسمعت خطيبة الامير ان هناك سراً يكتنف مولد الامير واصرت على ان تعرف القصة بعد زواجه منها.



● اقام الملك والملكة حفلة عرس تكلم عن روعتها القاصي والداني، اضيئت فيها الشموع، واطلقت الالعاب النارية، واعدت موائد الطعام التي شارك في تحضيرها طهاة مهرة من مختلف البلاد، ووزعت الهدايا وازجلت العطايا... ايام ثلاثة مرت والناس في نشوة وحبور، بعدها توجه كل الى منزله وبلدته وانفرد الامير بعروسته فتوجه اليها يخاطبها فأشاحت بوجهها عنه، سألها ما بها، هل صدر عنه ما سبب ضيقها؟!

فخاطبته قائلة: في خياتك سر كبير ومن حقي الآن بعد ان اصبحت زوجتك أن اطلع على هذا السر... حاول ان يثنيها عن رأيها، الا انها كانت تزداد اصراراً... امام الحاحها لم يجد بداً من ان يقول لها انه سيطلعها في منتصف الليل عن سره الا انه حذرها انها ستعيش حياتها كلها ندماً وحسرة. ظنت انه يحاول اخافتها حتى تتراجع عن طلبها، فاصرت على معرفة السر، وقبل ان ينتصف الليل بنصف ساعة اسرج الامير حصانه وساعد الاميرة على امتطائه ثم توجه الى ضفة النهر، وقبل منتصف الليل بدقيقة واحدة سألها ان كانت ستغير من رأيها فأجابت بالنفي، قال لها انه ابن ملك بلاد بعيدة وان ساحرة شريرة حولته الى افعى، وما ان اتم جملته حتى انتصف الليل، واختفى وكأن الارض ابتلعته، نظرت الاميرة حولها مذعورة فسمعت صليل افعى، توجهت بنظرها الى الارض فاذا بأفعى ضخمة تنسل سريعا في ماء النهر، نادت الاميرة حبيبها حتى يعود، دون ان تتلقى اي جواب فهامت على وجهها صارخة باكية، وفي الصباح وجدها الملك والملكة معفرة الثياب دامية الوجه متعبة، حاولوا ارجاعها الى القصر الا انها ابت، فبنى الملك لها صومعة على ضفاف النهر لا تبرحها عسى ان يعود حبيبها يوماً... وأقام على باب الصومعة حارساً لحمايتها يمنع المتطفلين من الاقتراب او الدخول اليها.

مضت الايام رتيبة دون ان يحصل اي جديد، وفي يوم صحت الاميرة فوجدت بقعاً من الطين الى جانب وسادتها، فسألت الحارس هل دخل احد الى مخدعها ليلاً، فنفى الحارس ذلك بشدة، وفي اليوم التالي تكرر ظهور البقع الطينة، وسألت الحارس ايضاً الا انه اعاد النفي. عزمت الاميرة على ان تبقى صاحية تراقب ما يحدث، فجرحت معصمها بالسكين حتى يطرد الألم النوم من عينها...

●وما ان انتصف الليل حتى رأت افعى تتسلل من تحت الباب وتتجه الى مخدعها تاركة اثراً من الطين خلفها... اقتربت الافعى من السرير ووضعت رأسها على الوسادة، لم تتمالك نفسها وهمست قائلة: من انت وماذا تفعلين هنا؟!

اجابت الافعى انا الامير زوجك، وجئت الى هنا لكي اراك... بكت الاميرة واغرورقت عيناها بالدموع، وهي ترى الافعى تزحف مبتعدة، ثم تقف وتتوجه اليها بالحديث:

الم اقل لك انك ستندمين طيلة حياتك اذا اطلعت على السر؟

اجابت الاميرة بصوت مخنوق: نعم لقد ندمت، وتعذبت طيلة هذه السنين وحيدة... اليس هناك من وسيلة تعيدك الي ثانية؟

- نعم هناك وسيلة ولكن يجب ان تكوني شجاعة جدا حتى تتمكني من الخوض بها...

- سأعمل كل ما في وسعي حتى تعود لي ثانية، سأضحي بحياتي من اجل دقائق اقضيها معك.

- اذاً عليك ان تضعي وعائين واحداً مملوءاً بالحليب والآخر مملوءاً بالعسل في كل زاوية من زوايا الغرفة الاربعة وعندما ينتصف الليل ستأتي جميع الافاعي من النهر لتشرب الحليب، وستكون في مقدمة الافاعي افعى كبيرة هي ملكة الافاعي، عليك ان تقتربي منها، غير وجلة او هيابة، قفي امامها قائلة: يا سيدة الافاعي ومليكتها ، ردي الي زوجي!... ولكن احذري ان دخل الخوف الى قلبك فانها ستبقي عليَّ في مملكتها الى الابد ولن تريني مرة اخرى!

بهذه الكلمات انسلت الافعى من الغرفة متجهة الى النهر...

انتظرت الاميرة حلول الظلام وطلبت من حراسها ان يأتوها بأربعة اطباق من الحليب والعسل وضعت كل طبق في زاوية من زوايا الغرفة الاربعة ووقفت تنتظر انتصاف الليل، وهي تتساءل: هل ستحضر الافاعي كما اخبرها الامير وهل ستمتلك الجرأة على الوقوف أمام ملكة الافاعي وسيدتها وهي التي كان قلبها يمتلئ خوفاً ورعباً من رؤية ثعبان صغير؟!



● عاشت الاميرة الساعات الاخيرة من النهار قلقة متوجسة تعد الدقائق والثواني، تشعر ان الزمن يمر ببطء شديد... وما ان انتصف الليل حتى سمعت صوت هسيس وصليل وفحيح يقترب من بعيد ويزداد وضوحاً مع اقترابه... امتلأ قلبها بالذعر، واحست بالقشعريرة تسري في عروقها والدم يتجمد في شرايينها وفقدت الاحساس باطرافها..كانت الارض مغطاة بالافاعي الزاحفة التي تمد السنتها الراعشة امامها تتجه جميعها الى حيث تقف الاميرة، تقود هذه الافاعي افعى ضخمة مهيبة الشكل، انها بالتأكيد ملكة الافاعي...

انتاب الحرس خوفا شديدا، فولوا هاربين تاركين الاميرة وحدها... فجأة نسيت رعبها وقررت انها ستصمد وتفعل ما عزمت عليه حتى تنقذ الامير من هذه المحنة، وما ان اصبحت ملكة الأفاعي على مقربة منها حتى انتصبت امامها مخاطبة اياها: ياسيدة الافاعي ومليكتها ارجوك ردي الي زوجي!

ورددت جميع الافعاعي كلمة زوجها... زوجها... زوجها... اقتربت ملكة الافاعي من الاميرة منتصبة على ذيلها حتى كاد رأسها يلامس وجه الأميرة، والشرر يتطاير من عينها... الا ان الاميرة تمالكت نفسها واعادت كلامها: يامليكة الافاعي وسيدتها ردي الي زوجي!

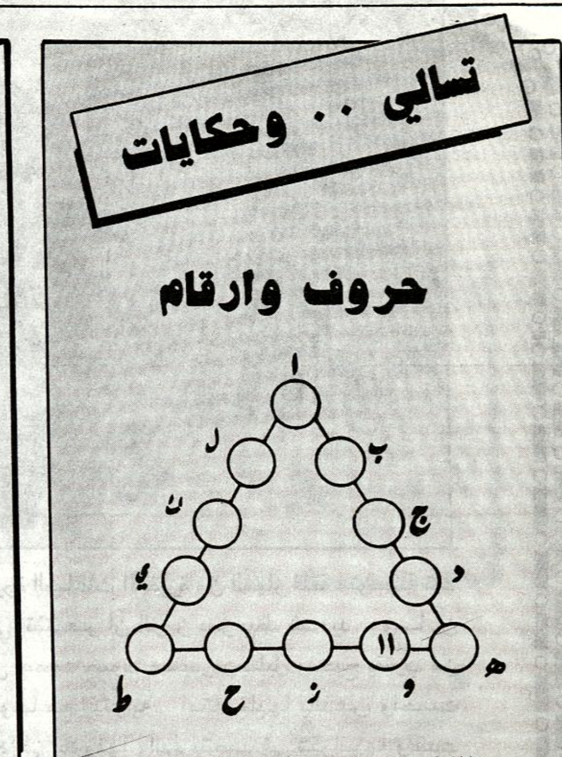
تراجعت الأفعى الى الوراء وهي تفح فحيحاً عالياً: غداً سيعود اليك زوجك.

وما ان سمعت الاميرة هذه الكلمات حتى سقطت الى السرير متهالكة وكأنها في حلم وهي ترى الافاعي زاحفة تحاول الوصول الى الحليب ترتشف منه. ثم تذهب من حيث أتت.

وفي اليوم التالي استيقظت الاميرة قبل شروق الشمس واغتسلت ووضعت عليها اجمل فساتينها وملأت الغرفة بالزهور وأضاءت الشموع، وجلست تنتظر انتصاف الليل. وينتظر معها في الغرفة الملك والملكة والمرأة العجوز، ومن بعيد لمحت الاميرة شخصاً قادماً من جهة النهر عرفت فيه على الفور الامير فأسرعت اليه تتلقاه في احضانها... فرح الملك والملكة بعودة الامير وتنحيا له عن العرش ليحكم مع الأميرة بين الناس بالعدل والحب... اما العجوز فتفرغت لرعاية الصغار.

تسالي .. وحكايات

حروف وارقام



في هذا المثلث استبدلت الارقام بالحروف. عليك ايجاد الارقام المناسبة وهي من (١) الى (١٢). شريطة ان يكون مجموعها في كل ضلع يساوي (٣٠) مع العلم ان (و) تساوي (١١). وان (ج) تساوي حاصل قسمة (ل) على (أ) ضرب (ي)، اما (ك) فانها تساوي خمس اضعاف (د).

نكرة جميلة !!

في احد المطاعم الفاخرة .. تناول الرجل الثري طعامه.. وبعد ان فرغ منه طلب من الجرسون فنجانا من القهوة الفرنساوي، ولسوء الحظ وجد الثري .. ذبابة في قهوته.. فاستدعى على الفور الجرسون.. وامره ان يأخذ القهوة ويستبدلها بفنجان جديد.. بعد لحظات عاد الجرسون ومعه فنجان اخر من القهوة..

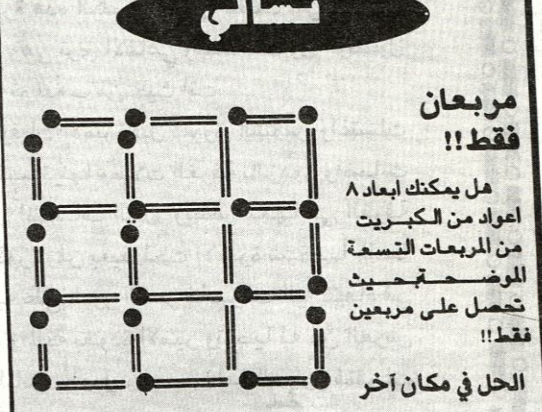
وبعد ان رشف الرجل الثري رشفة من القهوة.. علم ان الجرسون خدعه واعاد اليه نفس الفنجان ونفس القهوة..

ترى كيف اكتشف الثري حيلة الجرسون .. وكيف خدعه؟!

• الحل في مكان آخر.. •

تسالي

مربعان فقط!!



هل يمكنك ابعاد ٨ اعواد من الكبريت من المربعات التسعة الموضحة بحيث تحصل على مربعين فقط!!

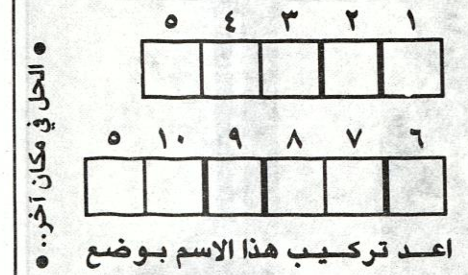
الحل في مكان آخر

الكلمة الضائعة

بعد شطب الكلمات التالية افقيا عموديا ومنحنيا اجمع الاحرف الباقية لتحصل على اسم دولة اميركية:

القوط ـ شعب جرماني ـ قديم ـ سكانديناڤي ـ الاصل ـ استقر ـ شمال ـ البحر الاسود ـ كانوا ـ في صراع ـ دائم ـ مع الامبراطورية ـ الرومانية ـ اقاموا في ـ حوض الدانوب ـ اعتنقوا ـ الاريوسية ـ تراجعوا ـ امام ـ زحف ـ الهون ـ انقسموا ـ الى ـ فرعين ـ الاوستروغوط ـ سيطروا ـ قسم ـ من البلقان ـ الفيزيغوط ـ اسسوا ـ مملكة ـ في ـ اسبانيا.

ا	غ	ا	و	ب	و	ن	ا	د	ل	ا	ض	و	ح	س
ا	ل	ة	ل	ا	ق	ا	م	و	ا	ف	ي	ك	ا	ك
ا	و	ب	ي	ر	ا	ل	ا	ص	ل	م	ع	ا	ا	ا
ا	ل	م	ح	س	و	ط	و	ق	ل	ا	ت	ن	و	ن
ل	ي	ا	س	ر	و	م	ا	س	ت	ق	ر	و	ع	د
ف	ا	ا	م	ق	ا	ي	ا	ل	ا	م	ش	ا	ج	ي
ي	و	س	م	ب	ن	ل	ر	ن	م	ئـ	ا	د	ا	ن
ز	ر	س	م	ا	ر	ا	ا	ا	ي	ا	ل	ى	ر	ا
ي	ط	و	س	ف	و	ا	ع	س	ل	ة	ا	ا	ت	ف
غ	ي	ا	ق	ي	ل	ق	ط	ا	و	ا	ف	ل	ف	ي
و	س	ة	ك	ل	م	م	ن	و	ر	د	ح	هـ	ر	ق
ط	ا.	س	ب	ا	ن	ي	ا	ت	ر	ص	ز	و	ع	د
ن	ا	ق	ل	ب	ل	ا	ن	م	ع	ي	ي	ن	ي	ي
ش	ع	ب	ج	ر	م	ا	ن	ي	ا	ا	ة	ف	ن	م
ا	ل	ا	و	س	ت	ر	و	غ	و	ط	ا	م	ا	م



بعد العبور

المدرس : ماذا فعل الروحان بعد ان عبروا البحر المتوسط ؟

التلميذ : جففوا ملابسهم يا استاذ !

▪ خاطـرة ▪

مسكين من يحب في هذا الزمن
... ...
مسكين ذاك القلب الذي يحب
مسكين ذاك الجرح الذي ينزف
مسكينة تلك العين التي تدمع
مسكين من أحب في هذا الزمن الصعب
مسكين من يعتقد ان الحب ليس له ثمن
مسكين من يجري وراء حقيقة أصلها سراب
مسكين من يظن نفسه تمثالا للشرف
مسكين من يجري وراء الحب الوهمي
مسكين من يترك قلبه للحب المزيف
مسكين من يحب في هذا الزمن لأنه زمن الكراهية والحقد وليس فيه
أي حب صادق إنما فيه المكر والخداع
من كلا الطرفين.

مكرم مروان الرشق
أبو ديس
القدس

الاسم الضائع

من كبار المعتزلة

٥	٤	٣	٢	١

٥	١٠	٩	٨	٧	٦

اعد تركيب هذا الاسم بوضع حروف المرادفات المطلوبة في اماكنها المرقمة :

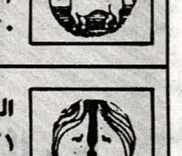
١١+١٠+٦=رف
٨+٤+٣+٢= ضد وراء
٧+١٠+٩= ننثر الماء
٥+١٠+١== تأخذ مال المتوفي

• الحل في مكان آخر.. •

نداء الصدق



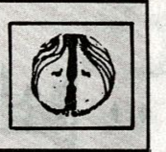
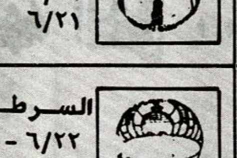
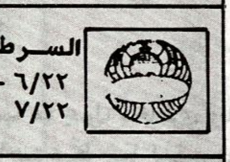
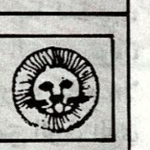


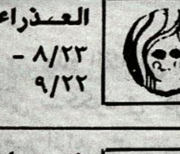



تاج عزتك ذهب...
وتوج أترابك كلها خشب
تناثر في سمائك الشهداء
سقطوا كأنهم شهب
تغرب في أرضك الشرفاء
ارتحلوا كأنهم سحب
ما العلة ياحبيبتي ...ما السبب؟
ما بال هذا الحسن ينتحب !!
وأنت نداء صدق
في عصر كله زيف وكذب
وآية ما ذكرت....
في أساطير من ذهبوا
أي إمريء
خطيئة هواك لا يرتكب
ما أقبح الدمع
في مقلتيك حين ينسكب
دعيني أبدد من خلالك مخاوفي
وأقترب
قبل أن يصيب أنهاري العطب
فأصلي اصلك
وانتماء إليك أنتسب
وحياتي بحياتك
تسكن وتضطرب.
لا تبالي بزمن
لا ينبت غير الجراح
ولا بموت صار
من ثمار الكفاح
تعالي نسافر سويا
على أجنحة الرياح
إلى ماوراء مجتمع الدود
إلى حيث يتفصد شذى الورود
ونسمو قدرا بدل السجود
تعالي نعبر أودية المحال
تباعا
فالأفق كل يوم يزداد
اتساعا
والأمل لا ينقطع ليكون ضياعا
أو وهما وسرابا
ما عليك إن مالت الدنيا والزمان حابى
أو مادت الأرض وصار الكون
خرابا
اقتربي مني... وازدادي اقترابا
لحني لن يكون نغما إلا بين
شفتيك
وأنين قلبي صداه في خافقيك
مدي إلي جناحيك... لأقتل الظلام
واليأس عند قدميك
عصرنا ياحبيبتي مجدور
الوجدان
تعالي نبيع ذاكرة النسيان
ونرحل في قافلة الألوان
لنجدد صياغة الانسان....

رحيل معمر فرج

حرارة عيوني

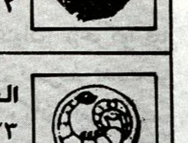
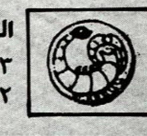


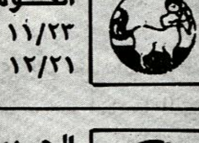

هي زنزانات العمر
تحتويك وتحتويني،
هي مصاقل الحر
تكويك وتكويني
فنحن معا سيان
امام مظالم السنين
كعصفورين نفش ريشهما
بلا جناحين
ترمي بنا المتاهات
ذات اليسار
وذات اليمين
هو الظلام يأتيني
في منتصف الليل
ليأخذ مني
ما تبقى من أوكسجين
فأنا لست ارحمه
وهو ليس يغويني،
يأتيني
ليتعلم تقاسيم الطبل
على تراسيم جسدي
فلا يزيدني ذلك منه
الا ايمانا على ايمان
هو الموت
يرحل
عند مطلع الشمس
هاربا مني
ومن حرارة عيوني
يفر من ضوء الشمس
وقد قهرته
ارادة الملايين.

عبد الجبار عميمي

***

مفاتيح الاختيار





وعاد الفجر
وبدأت صفحة جديدة من
الانتظار
من غيمتك أنتظر الأمطار
من عينك سيبزغ النهار
دعي عينك تتكلم
دعيها تحكي عن حبك
دعي قلبك يخبرني عن كل
الأسرار
فأنت اللؤلؤ احتضنه
كالمحار
أنا ظلك مهما ابتعدت
فيما بيننا الديار
إبتسمي للحياة
فبيدك مفاتيح الاختيار
ومهما طال الانتظار
ستشرق شمسك
بالأنوار

علوي أحمد الحداد

حظك هذا الاسبوع









الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠	تغييرات منتظرة لامور كثيرة في حياتك المهنية، لا داعي للقلق، لا سيما وان هناك من سيقف بجانبك و يثبت خطاك نحو مستقبل افضل. اعتمد لغة الحوار والمنطق ولا تتهور في الامور العاطفية. انباء سارة من الخارج تعاطف مع السرطان.
الثور ٤/٢١ - ٥/٢٠	الافكار الجديدة التي تجول في رأسك سيكون لها التأييد الكامل من اصحاب العمل، ما عليك سوى بذل كل طاقاتك لتنفيذها. امنية عاطفية ستتحقق بشخص طالما تمنيت الارتباط به. لقاءات اجتماعية مميزة خلال هذا الاسبوع. تعاطف مع الحوت.
الجوزاء ٥/٢١ - ٦/٢١	مشروع عمل سوف يعرض عليك اياك ان ترفضه لان نتائجه المادية ستكون وفيرة. حاول التقرب مجدداً من الحبيب فعنادك هذا لن يفيد وسيزيد الامور تعقيداً. ابتعد عن التوترات العصبية وحافظ على ابتسامتك المعهودة. تعاطف مع القوس.
السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٢	الوقت ملائم للبحث في مستقبل حياتك المهنية، لا يلزمك سوى القليل من الجرأة لطلب حقوقك المعنوية اذا كنت عازباً قد تجد لها حلا عن طريق صديق مخلص. مفاجأة سارة في منتصف هذا الاسبوع تعاطف مع الحمل.
الاسد ٧/٢٣ - ٨/٢٢	بعض التوترات النفسية بسبب كثرة اعمالك التي يمكن ان تحقق النجاح، حاول مجدداً ان تستعيد صوتك ونشاطك. كن واعياً ومنطقياً ودع مشاكلك المهنية جانباً ولا تدخلها في حياتك العاطفية. خذ فترة قصيرة من الراحة. تعاطف مع الدلو.
العذراء ٨/٢٣ - ٩/٢٢	قد تلاقي بعض الصعوبات في تنفيذ اعمال جديدة ستوكل اليك لكن نتائجها ستكون ناجحة وستنال عليها ما تستحق من تقدير. صراع نفسي قد تعيشه بسبب قطع علاقة عاطفية، كن منطقيا وحكم عقلك وابتعد عن اليأس. تعاطف مع الثور.
الميزان ٩/٢٣ - ١٠/٢٢	اعمالك الروتنية ستجعلك تشعر بالملل حاول التنويع ولا ترتبط باعمال ثابته من شأنها ان تحد من قدراتك. انتبه جيداً الى حياتك العاطفية وحاول ان تبوح للحبيب بما تشعر به كي تتوصل الى الانسجام الكامل. تعاطف مع الجدي.
العقرب ١٠/٢٣ - ١١/٢٢	تغييرات مفاجئة ستطرأ على حياتك المهنية، عليك بالتكيف معها للوصول الى اهداف طالما تمنيتها. وضعك العاطفي في هدوء تام وهناك مفاجآت سارة ستدخل السعادة الى قلبك. لا تتخذ قرارات متسرعة في هذه الفترة. تعاطف مع الجوزاء.
القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١	مشاكل وخلافات في محيط عملك، لا داعي للدخول فيها خصوصاً وان هناك من يحاول استدراجك اليها. قصة الحب التي تعيشها هي من طرف واحد، عليك بالقليل من الجرأة لمعرفة مشاعر الطرف الاخر. انتبه الى مصروفك. تعاطف مع الميزان.
الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠	شخص جديد سيدخل الى حياتك المهنية و يقدم لك المساعدة لتنفيذ مشاريعك التي توقفت بسبب اوضاعك المادية. حاجتك الماسة للحنان تجعلك متهوراً في اختيار الشريك، خذ وقتاً كافياً ولا تتسرع.تعاطف مع الاسد.
الدلو ١/٢١ - ٢/١٨	فكر مليا وتأكد جيداً من قدراتك قبل قبول الاعمال التي ستوكل اليك لان اي تقصير سيسبب لك الاحراج. حاول قدر الامكان برمجة حياتك العاطفية لان الوقت غير مناسب للمغامرات. كن لبقاً ولا تتشبث بوجهات نظرك. تعاطف مع العقرب.
الحوت ٢/١٩ - ٣/٢٠	لا داعي للقلق من بعض الامور الحاصلة في عملك، تابع نشاطك كالمعتاد وكن عاقلا ولا تتسرع باتخاذ القرارات الحاسمة، فانت حتى الان ما تزال سيد الموقف. علاقة عاطفية كان بودك ان تبقيها سرية من الممكن ان تنكشف. تعاطف مع العذراء.

ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء

نداء

كلمة الحق .. أقوى من كل شيء

منذ أن مسكت يدي القلم لتكتب ما يجول بخاطري وما يمليه عليّ ضميري، ودون ان احتفظ بها لنفسي.. انما لتنشر على الملأ.. ليقرأها الصغير والكبير.. كنت اسمع البعض يقولون ما الفائدة من الكلام طالما ان الناس يتعاملون معه باعتبار انه كلام «لا يقدّم او يؤخّر».. كلام جرائد.. لا يحل ولا يربط.. ومصير الورق الذي يكتب عليه هو ان يستعمل ليلف به البقدونس او ساندويتشات الفلافل.. ونهايته الى المزابل...

وفي كل مرّة كنت أسمع هذا الكلام من هذه الفئة من الناس.. كنت اقول لنفسي انهم من ضعاف النفوس الذين يشككون في كل شيء، بهدف بث اليأس في القلوب.. يريدون للوضع الراهن ان يستمر لينجوا المزيد من المكاسب والأرباح.. وليحافظوا على ما حققوه على حساب عرق جبين وقوت أبناء شعبنا...

قبل عدة اسابيع كتبت في هذه الزاوية وتحت عنوان: «تحركوا قبل فوات الاوان» عن مخطط صهيوني جديد ورهيب.. تفريغ قدسنا من سكانها العرب.. باستخدام اساليب قانونية ملتوية.. وكأن العدل يسمح الفلسطيني من قدس الآباء والأجداد.. من رحاب الأقصى ة القيامة.. من أحياء الثوري وراس العمود وشعفاط وبيت حنينا ووادي الجوز.. ليحل مكانهم مهاجرون جلبوهم من بلاد الثلج والجليد.. دون ان يدروا أين تقع القدس على الخارطة...

وما دفعني الى كتابة ذلك المقال هو شعوري بأن مؤسساتنا الوطنية لم تكن على وعي كامل بالكارثة.. ولم تستوعب بعد أبعادها السياسية والاجتماعية.. مكتفية بالتطمينات الاسرائيلية المتناقضة بينما تنفذ المؤامرة الرهيبة ضد شعبنا في القدس في مكتب الداخلية في شارع نابلس.. ومع ان عدد الضحايا يبدو قليلاً في الوقت الحاضر.. إلا ان الأخطبوط سرعان ما سيصل الى الآلاف ليتطاول على حقهم في السكن في بلد الآباء والأجداد...

واتصلت بي زوجة من القدس صادروا بطاقة هويتها عندما طلبت تجديدها بدعوى انها متزوجة من الخليل.. وقالت ما الفائدة من الكلام طالما انهم يفعلون ما يشاؤون.. وأجبتها اني سأواصل ملاحقة القضية والكتابة حتى يتحرك اولئك الذين من المفروض ان يتحركوا والذين ارادوا لأنفسهم - وهم يستحقون منا كل تقدير - ان يحملوا هموم هذا الشعب على أكتافهم ووضعوا القدس أمانة في أعناقهم...

وشعرت ان تلك المرأة التي على الطرف الثاني من خط الهاتف.. تسخر مما قلته او على الاقل لم تقم لكلامي وزناً...

ولم تمض سوى ايام معدودة.. وقضية الهويات اخذت تحتل العناوين الرئيسية في صحفنا المحلية.. ورجال القانون الفلسطينيون اخذوا يدرسونها من مختلف جوانبها القضائية.. وقناصل الدول الأجنبية أبدوا اهتماما بها.. ومع ان كل هذا غير كاف للتصدي للمؤامرة إلا انه يكفي لتبليغ «العقل المدبّر» بأن مخططه لن يمرّ مرّ الكِرام.. وان القدس هي عزيزة على قلب كل فلسطيني وهي جوهرة في عنق كل واحد من أبناء شعبنا ولن نسمح بالتفريط بها حتى لو تخاذل البعض او تهاون في الحفاظ عليها.. وهي بؤبؤ العين...

ولا أدّعي هنا انني كنت انا وحدي اقف من وراء كل هذه الضجّة الإعلامية.. واعوذ بالله من كلمة أنا.. ولكن كلمة الحق التي أكتبها ويكتبها زملاء لي في مهنة البحث عن المتاعب.. مهنة الصحافة.. لا بد انه كان لها اثرها الكبير والايجابي، على تحرك الجهات والمؤسسات المختصة للتصدي لهذه الاجراءات الادارية التي تبدو لاول وهلة بأنها غير ذات اهمية ولكنها تنطوي على تفكير وتخطيط خبيث...

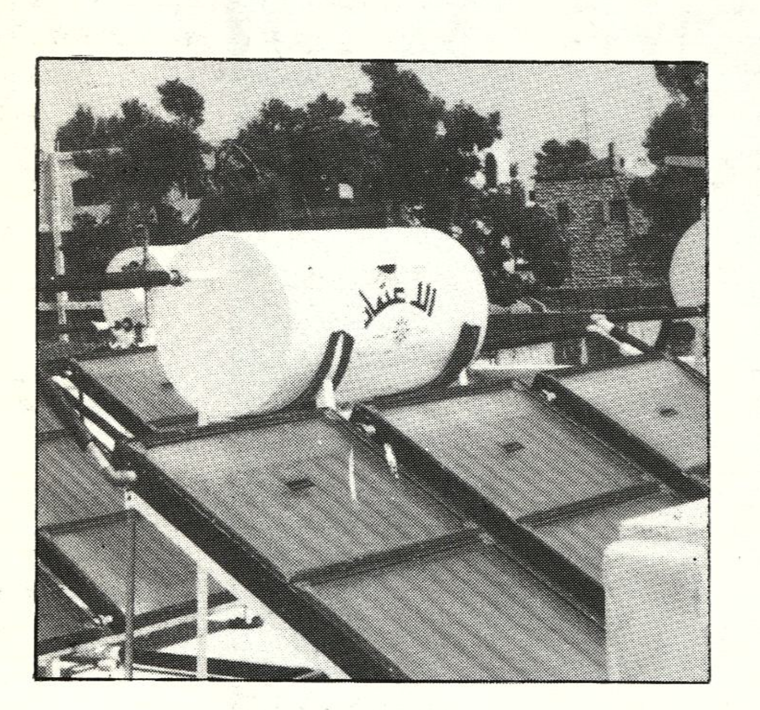
إن كلمة الحق يجب ان تُقال في الوقت والمكان المناسبين.. وهي أحيانا اقوى من كل شيء.. لانها كثيرا ما تزيح الغشاوة التي تكسو أعيننا.. وتحرك مشاعرنا البليدة.. وقلوبنا المتحجّرة.. وتنفض غبار عدم الإكتراث واللامبالاة عنّا...

وكلمة الحق قوية.. والدليل على ذلك ان البعض يخافها ويحاول إسكاتها رغم كل ما يتمتع به من سلطة وجبروت.. وتجارب الشعوب عامة، وشعبنا الفلسطيني خاصة على مدى مسيرته الشاقة الطويلة في سبيل حريته أثبتت للظالم قبل المظلوم.. ان الحرية والحق والعدالة.. يمكن الحصول عليها بشتى الوسائل المألوفة والمتّبعة في النضال.. ولكن تبق لكلمة الحق أهميتها ودورها في الحفاظ على حقوق شعبنا.. فهي كالحارس الأمين الساهر على هذا الشعب.. للتخفيف من همومه ومشاكله.. ولتوصلنا الى ما نصبو إليه ■■

شركة فايز للتصوير
والتجارة العامة - القدس
FAYEZ PHOTO & GENERAL TRADING CO
تحميض وطباعة جميع أنواع الافلام الملونة خلال ساعة
بيع كاميرات
عدسات
KODAK
جميع انواع التصوير على أحدث الماكنات اليابانية
يوجد لدينا جميع انواع الافلام
القدس - شارع المسعودي - هاتف :٢٧٢٨٤٤... شارع السلطان سليمان - هاتف: ٢٨٠٠٥٨
الرام - عمارة مركز السلام الطبي - هاتف: ٩٩٥٠٢١٩ بيت لحم - شارع المدبسة - هاتف: ٧٤١٢٨٥
رام الله - شارع المحفل - مقابل ركب - هاتف: ٩٩٥٤١١٣ الخليل - باب الزاوية - هاتف : ٩٢٥٦٣٤

محلات كل شيء لتشتهي
APPETIZING STORE'S
بسترمه سجق نقانق
شمن
لصاحبها: حمدي شاور وأولاده
القدس: شارع رام الله القدس الرئيسي
TL. 9950241

ستوديو وصالون القدس
رام الله - مركز شطارة
تلبيس عرايس
تصوير فيديو على أحدث الطرق
تاجير بدلات زفاف
JERUSALEM
STUDIO AND SALOON
تلفون: ٩٩٥٥٠٧٣
قص
بيرمنت
تمليس
ميش
حمام
زيت
سشوار
تصوير، تحميض، تكبير، تلوين، تاجير كاميرات
أستعداد تام لتصوير الحفلات والمناسبات السعيدة

مصنع سخانات الاعتماد
مصطفى الشني وأخوانه
* الجديد في التقنية الحديثة والتطور المستمر لاستغلال الطاقة الشمسية *


صناعة مكفولة لمدة ٨ سنوات
البيرة - المنطقة الصناعية - ص.ب ١٨٨ - تلفون: ٩٩٥٥٤٤٧ مقابل الجامع


الى جماهيرنا في غزة هاشم
اطلبوا دوما مجلة
"البيادر السياسي"
من الموزع العام لقطاع غزة
صبحي ياغي
تلفون ٠٧٨٦٢٥٦٠ تلفاكس - ٠٧٨٦٣٩٨٨

البيادر السياسي

Al Bayader Assiyasi

العدد ٦١٢/ السنة الخامسة عشرة/ ٢٩ نيسان ١٩٩٥

السعر: ٣ شاقل

الأول من أيار عيد العمال !!!

الذكرى السنوية السابعة لاستشهاد أمير الشهداء



بوركت أمّ أنجبت رجلاً من أعظم الرجال

دراسة : نحو نظام عادل للرواتب في المؤسسات الحكومية

ولابد للقيد أن ينكسر

الحركة الأسيرة بحاجة الى دعم حقيقي

شخصيات فلسطينية تدعو الى حوار وطني لمنع اقتتال داخلي